

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



■ رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

■ رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

■ نائب رئيس التحرير: أ.م.د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

■ مساعدو رئيس التحرير:

● أ.د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

● أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

● أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

● أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

■ مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية. ■ سكرتير التحرير:

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية. ■ التدقيق اللغوي:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

- الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

● العدد الرابع والسبعون - الجزء الأول - شوال ١٤٤٦ هـ - أبريل ٢٠٢٥ م

● رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

● الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

● الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة  
المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،  
الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة  
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات  
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات  
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين  
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة  
للنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة  
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا  
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة  
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي  
والفرعي) عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية  
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠  
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث  
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،  
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه  
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع  
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في  
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها ....  
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم  
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر  
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## محتويات العدد

- إدارة الهوية الاجتماعية للشباب المصري عبر الفيسبوك وعلاقتها بأبعاد الرفاهية النفسية: دراسة ميدانية      أ.م.د/ أسماء أحمد أبو زيد علام  
٩
- 
- فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج جيمس بوتنر لتنمية مستوى التربية الإعلامية الإخبارية وعلاقته بمواجهة الأخبار الزائفة لدى طلاب كلية الإعلام - دراسة شبه تجريبية  
٨٣  
أ.م.د/ ولاء فايز محمد السريتي
- 
- تأثير حملات المقاطعة على معدلات إعادة الشراء في ضوء مسامحة العلامة التجارية - دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور المصري  
١٤٥  
أ.م.د/ نرmin علاء الدين علي
- 
- الرسائل الاتصالية والإعلامية الموجهة للمعتنمين من قبل الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالحرم المكي: دراسة تحليلية  
٢٣٣  
أ.م.د/ لطفي الزياي، يعقوب أحمد
- 
- تحليل خطاب المقاومة للإعلاميين الفلسطينيين عبر الفيسبوك في حرب غزة ٢٠٢٣م (الصفحة الشخصية لوائل الدحود أنموذجاً)  
٢٨٥  
أ.م.د/ هشام فولي عبد المعز
- 
- تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية السعودية وانعكاسه على الممارسة المهنية: دراسة على القائم بالاتصال  
٣٥٣  
د/ نوير بنت سليمان الشمري

- استخدامات الجمهور للإعلام الإلكتروني في متابعة قضايا الأطفال  
اللاجئين.. دراسة ميدانية د/ مروة محمود جمال الدين  
٤١٥
- 
- تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى وعلاقتها  
باتجاهات النخب الإعلامية نحوها «دراسة تطبيقية»  
٤٩٥ د/ ولاء عبد الله محمد محمد سالم
- 
- معالجة البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية للمبادرات التنموية في  
المجتمع المصري (دراسة تحليلية) سماء محمد علي إبراهيم  
٥٩١
- 
- فاعلية الإعلانات الإلكترونية في تحفيز السلوك الشرائي لدى أطفال  
مرحلة الطفولة الوسطى من وجهة نظر الأمهات- دراسة ميدانية على  
٦٣٣ محافظة الأحساء فاطمة حمد الحليبي
-



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
«وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ  
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة - الآية ١٠٥

بقلم: الأستاذ الدكتور  
رضا عبد الواحد أمين  
رئيس التحرير

الافتتاحية

# مجلة البحوث الإعلامية .. الأولى عربياً

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد ،،

القراء والباحثين الأعزاء ..

نقدم لكم العدد الرابع والسبعين من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام جامعة الأزهر ، وقد حصلت المجلة على سمعة طيبة - بفضل الله تعالى - بين الباحثين وأساتذة الإعلام على مستوى مصر والوطن العربي، حيث صنفت وفقاً لتقييم المجلس الأعلى للجامعات وللعام الرابع على التوالي بأعلى درجة تقييم ، وكانت من أولى المجلات التي تحصل على سبع نقاط ، وحصلت على تصنيف فئة Q1 وفقاً لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "أرسيف"، وهي الفئة الأعلى في المجلات العلمية ، حيث تعد المجلة وفقاً للتقرير السنوي للمجلات العربية لعام ٢٠٢٤ هي الأولى عربياً في تخصص الإعلام والاتصال ، والسادسة على مستوى بقية المجلات العلمية في التخصصات الأخرى للعام ٢٠٢٤ م ، وهي مرتبة متقدمة تليق بالمجلة ، لأنها نتاج جهد وتوفيق من الله تعالى ، وأعتقد أن وراء هذا التميز مجموعة من الأسباب :

أولاً: المجلة لديها نظام صارم في قبول أو عدم قبول الأبحاث العلمية ، إذ تخضع الدراسات لنظام تحكيم معمى من اثنين من المحكمين لا تقل رتبته عن درجة أستاذ ، وفي التخصص الدقيق للبحث .

ثانياً : تضم قائمة المحكمين كل أساتذة الإعلام بفروعه وتخصصاته الدقيقة المختلفة من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الذين يقرؤون البحوث العلمية بعناية ، ويقومون بإعداد قائمة طويلة من التعديلات التي تستهدف تقوية البحث ، مما يعود بالنفع على الباحث والمجلة .

ثالثاً: وجود درجة ثقة عالية من الباحثين للنشر في مجلة البحوث الإعلامية ، لما يلمسونه من جدية في الإجراءات والمراحل المختلفة للتعامل مع البحث والباحث من قبل هيئة تحرير المجلة ، وانتشرت مقولة مهمة بين الباحثين : أنهم يدخرون الأبحاث القوية للنشر في مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

رابعاً : لابد هنا من الإشادة بالمستوى الاحترافي الذي يقوم به أعضاء هيئة تحرير المجلة ابتداء من التأكد من اتباع أخلاقيات النشر العلمي ، وانتهاء بإتاحة المجلة بأوعيتها الرقمية والورقية ، ومروراً بكل مراحل التعامل مع البحث والباحث ، ومما تجدر الإشارة إليه أن النظام الإلكتروني في المجلة سجل رفض نشر ١٤١ بحثاً خلال الثلاث سنوات الأخيرة ، إما لرفض المحكمين للبحث أو لعدم استيفاء شروط النشر العلمي وفق ضوابط النشر في المجلة .

خامساً : الإتاحة الرقمية لأكثر من ٩٥ ٪ من أبحاث المجلة التي نشرت بها منذ العام ١٩٩٣م ، وكانت النتيجة وفقاً للإحصائيات المتوفرة في موقع المجلة الإلكتروني أن المجلة تتيح رقمياً أكثر من ١١٨٠ بحثاً علمياً بنظام الإتاحة المجانية open access ، تم تحميلها من قبل الباحثين والمهتمين لحوالي ١٣٠٠٠٠٠ مرة تحميل ( مليون وثلاثمائة ألف تحميل لملفات ال PDF الخاصة بأبحاث المجلة ) كما تم استعراض هذه البحوث - بدون تحميل - لأكثر من سبعمائة وخمسين ألف مرة ، وهي أرقام تؤشر لأهمية و ثراء ونوعية البحوث المنشورة في المجلة .

وفي الختام أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى قيادات جامعة الأزهر : الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ، ولشركاء النجاح من الباحثين والأساتذة المحكمين وهيئة تحرير المجلة ، ونسأل الله تعالى دوام التوفيق ، وأن يستعملنا في طاعته ومرضاته ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين .

**أ.د/ رضا عبد الواحد أمين**

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

| م  | القطاع                | اسم المجلة                                                          | اسم الجهة / الجامعة                                   | ISSN-P        | ISSN-O        | السنة | نقاط<br>المجلة |
|----|-----------------------|---------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|---------------|---------------|-------|----------------|
| 1  | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة العربية لبحوث الإعلام<br>و الاتصال                           | جامعة الأهرام الكندية، كلية<br>الإعلام                | 2536-<br>9393 | 2735-<br>4008 | 2023  | 7              |
| 2  | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإذاعة<br>والتلفزيون                          | جامعة القاهرة، كلية الإعلام                           | 2356-<br>914X | 2682-<br>4663 | 2023  | 7              |
| 3  | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإعلام<br>و تكنولوجيا الاتصال                 | جامعة جنوب الوادي، كلية<br>الإعلام                    | 2536-<br>9237 | 2735-<br>4326 | 2023  | 7              |
| 4  | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث<br>الصحافة                                     | جامعة القاهرة، كلية الإعلام                           | 2356-<br>9158 | 2682-<br>4620 | 2023  | 7              |
| 5  | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث<br>العلاقات العامة والإعلان                    | جامعة القاهرة، كلية الإعلام                           | 2356-<br>9131 | 2682-<br>4671 | 2023  | 7              |
| 6  | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث<br>الإعلام                                     | جامعة القاهرة، كلية الإعلام                           | 1110-<br>5836 | 2682-<br>4647 | 2023  | 7              |
| 7  | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث<br>الرأي العام                                 | جامعة القاهرة، كلية الإعلام،<br>مركز بحوث الرأي العام | 1110-<br>5844 | 2682-<br>4655 | 2023  | 7              |
| 8  | الدراسات<br>الإعلامية | مجلة البحوث الإعلامية                                               | جامعة الأزهر                                          | 1110-<br>9297 | 2682-<br>292X | 2023  | 7              |
| 9  | الدراسات<br>الإعلامية | مجلة البحوث و الدراسات<br>الإعلامية                                 | المعهد الدولي العالي للإعلام<br>بالشروق               | 2357-<br>0407 | 2735-<br>4016 | 2023  | 7              |
| 10 | الدراسات<br>الإعلامية | مجلة إتحاد الجامعات العربية<br>لبحوث الإعلام و تكنولوجيا<br>الاتصال | جامعة القاهرة، جمعية كليات<br>الإعلام العربية         | 2356-<br>9891 | 2682-<br>4639 | 2023  | 7              |
| 11 | الدراسات<br>الإعلامية | مجلة بحوث العلاقات العامة<br>الشرق الأوسط                           | Egyptian Public<br>Relations<br>Association           | 2314-<br>8721 | 2314-<br>873X | 2023  | 7              |
| 12 | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث<br>الاتصال الجماهيري                           | جامعة بني سويف، كلية<br>الإعلام                       | 2735-<br>3796 | 2735-<br>377X | 2023  | 7              |
| 13 | الدراسات<br>الإعلامية | المجلة الدولية لبحوث الإعلام<br>و الاتصالات                         | جمعية تكنولوجيا البحث<br>العلمي والفنون               | 2812-<br>4812 | 2812-<br>4820 | 2023  | 7              |

**تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى  
وعلاقتها باتجاهات النخب الإعلامية نحوها «دراسة تطبيقية»**

- **Coverage of Arab News Channels' Websites of the  
Al-Aqsa Flood Operation and Its Relation to Media  
Elites Attitudes Towards It “Applied Study”**

● د/ ولاء عبد الله محمد محمد سالم

مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

Email: w.abdallah90@gmail.com

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تغطية مواقع القنوات الإخبارية (العربية والموجهة بالعربية) لأحداث طوفان الأقصى واتجاهات النخب الإعلامية نحوها؛ وذلك من خلال الاعتماد على الدراسة الوصفية باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، حيث قامت الباحثة بإعداد صحيفة تحليل المضمون لتحليل المادة الخبرية في أربعة مواقع، هي: (موقع قناة الجزيرة- وموقع قناة القاهرة الإخبارية) كعينة لمواقع القنوات الإخبارية العربية، ثم (موقع قناة الـ CNN بالعربية- وموقع قناة فرانس 24) كعينة لمواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية، كما تم استخدام صحيفة الاستبانة لمعرفة اتجاهات النخب حول طبيعة تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى، وبلغت عينة الدراسة (200) مفردة من النخب الإعلامية المصرية، متضمنة النخب الأكاديمية والمهنية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- تصدر موقع قناة الجزيرة حجم التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، كما تصدر إطار الصراع الأطر الخبرية المستخدمة في المادة الخبرية التي تتناول أحداث طوفان الأقصى في كل من مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية.
- بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخب الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لمتغير نوع النخب والسن، في حين ثبت وجود فروق دالة إحصائية وفقاً للجنس.
- الكلمات المفتاحية: مواقع القنوات الإخبارية- أحداث طوفان الأقصى- النخب الإعلامية.

## Abstract

The Study aimed to explore the relationship between the coverage of Arabic news channels' websites, both Arab and Arabic-directed, of the Al-Aqsa Flood events and the attitudes of media elites toward it. The study utilized a descriptive approach, using media survey methods in both analytical and practical field dimensions. The researcher conducted a quantitative analysis sheet to analyze the information news content on four websites: Al Jazeera and Al-Qahara News Channel websites as samples of Arabic news channels' websites, and CNN Arabic and France 24 Arabic websites as samples of Arabic-directed news channels. Additionally the researcher applied a questionnaire that was used to assess the elites' attitudes toward the coverage of Al-Aqsa Flood events by these websites. The sample of the study consisted of 200 Egyptian media elites, including academic and professional elites.

The study concluded with the following results:

1. Al Jazeera's website ranked first in terms of the amount of media/ information coverage of Al-Aqsa Flood events among Arabic and Arabic-directed news websites. The conflict frame was the most frequently used journalistic frame in the coverage of Al-Aqsa Flood events on both Arabic and Arabic-directed news websites, followed by the political frame, then the military frame.
2. The study found no statistically significant differences in the attitudes of Egyptian media elites toward the coverage of Al-Aqsa Flood events on Arabic and Arabic-directed news websites based on elite type or age. However, significant differences were found based on gender.

Keywords: Arabic News Channels' Websites- Al-Aqsa Flood Events- Media Elites.

يعتبر الصراع العربي الإسرائيلي من أطول وأصعب الصراعات التي ما زالت تمر بها منطقة الشرق الأوسط، ومنذ إطلاق حركة "حماس" لعملية "طوفان الأقصى" يوم 7 أكتوبر، تصدرت أخبار "طوفان الأقصى" الواجهة في الإعلام العالمي، وإذا كانت المفاجأة الميدانية المذهلة التي أنجزتها كتائب القسام قد فرضت نفسها على الأيام الأولى، وأسرعت وسائل الإعلام إلى رصد مظاهر تلك العملية العسكرية غير المسبوقة، وطرح السؤال حول حيثياتها وأبعادها، واختلفت السبل بوسائل الإعلام في العالم العربي راسمة خريطة من المقاربات التي تحمل في أحشائها نظرة للصراع وللفاعلين فيه وللمسارات المحتملة التي قد يذهب نحوها.

حيث لا يقتصر دور وسائل الإعلام وقت الحروب على نقل الأحداث فقط، ولكنه يعمل على بناء المعاني الخاصة بهذه الأحداث؛ من خلال تحليل وتفسير تلك الأحداث ووضعها في أطر معينة تعمل على تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا المختلفة، وتعد الصور الثابتة والفيديوهات من الأدوات الاتصالية الأساسية التي تعمل على نقل المعاني والأفكار واختيار بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً للجمهور.

وقد خلقت التغطية الإعلامية لأحداث طوفان الأقصى جدلاً كبيراً بسبب كثرة المعلومات الزائفة والمضللة التي انتشرت حول الأحداث، فضلاً عن الدعاية الإسرائيلية التي روجت الكثير من الأخبار الزائفة والتي تناقلتها وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي- وخاصة الغربية منها- دون تحقق، وأسهمت في نشرها لبقية قراء هذه الشبكات ومتابعيها، وبصفة خاصة في الأيام الأولى لأحداث طوفان الأقصى؛ حيث تم تداول سيل من الادعاءات الكاذبة والأخبار الزائفة التي انتشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي، وشمل سيل الأخبار الزائفة الادعاء الشهير بأن مقاتلي حماس قطعوا رؤوس

40 طفلاً إسرائيلياً، وهو الخبر الصادم الذي ظهر في عناوين الصفحات الأولى في صحف في لندن ونيويورك وغيرهما، وردده الرئيس الأمريكي "بايدن"، وما لبث أن تهاوت هذه الادعاءات سريعاً؛ بعدها سحبت العديد من وسائل الإعلام هذا الخبر من مواقعها الإلكترونية، وعاد المتحدث باسم البيت الأبيض للقول: "لا" الرئيس بايدن ولا أي مسؤول أمريكي رأى أي صور أو تأكد من صحة تقارير بشأن ذلك (Aljazeera Website)<sup>(1)</sup>. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أعادت عملية "طوفان الأقصى" - وما أعقبها من تداعيات محلية وإقليمية وعالمية - القضية الفلسطينية إلى مكانتها المحورية عربياً وإقليمياً وعالمياً، بل وجعلتها تحتل مكانة مركزية في قضايا التحرر من الاستعمار والقضاء على العنصرية لدى معظم شعوب العالم، وهو أمر يوفر فرصة تاريخية استثنائية لإعادة تفعيل القضية الفلسطينية كقضية تحررية عالمية تواجه أكثر المشاريع الاستعمارية العنصرية ظلماً وخطراً على الإنسانية في التاريخ الحديث والمعاصر<sup>(2)</sup>.

لذا فرضت أخبار أحداث طوفان الأقصى نفسها على أجندة وسائل الإعلام الدولية والمحلية باعتبارها الحدث الأهم في العام 2023، ولوسائل الإعلام دور حيوي في إدارة الازمات وتطور الصراعات، من خلال تركيزها على الصراعات والأحداث خلال فترة زمنية معينة. فيتم استخدامها وفق الظروف والمتغيرات السياسية التي يمر بها العالم، كل هذه الأحداث شكلت مادة خصبة لوسائل الإعلام سواء التقليدية أم الجديدة التي أصبحت تتنافس فيما بينها على نقل أحداث القضية الفلسطينية فور وقوعها بل وأثناء وقوعها، ومن بين هذه الوسائل "مواقع القنوات الإخبارية" التي تنشر الأخبار لحظة وقوعها مستخدمة العديد من القوالب والأشكال الفنية المختلفة، وتعتبر مواقع القنوات التلفزيونية الإخبارية الموجهة بالعربية -خصوصاً- تجسيدا لتوظيف الإعلام لخدمة أهداف ومصالح معينة من خلال ما تقدمه من أخبار وآراء وتحليلات وتغطيات مباشرة لأحداث طوفان الأقصى.

صحيح أن مستويات التحليل تقودنا إلى تعبيرات لا يمكن بحال وضعها في قالب واحد، حيث إننا نتحدث عن قنوات تختلف أيدلوجيتها وتوجهاتها وفقاً لموقف الدول التي



تتنمي إليها وسياستها نحو القضية؛ لذا أصبح من المهم عند تناول مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى فرز وتصنيف المادة الخبرية وما تستبطنه من اتجاهات الدول العربية والأجنبية نحو القضية الفلسطينية عموماً والمقاومة خصوصاً؛ للانتباه لطبيعة تناول وتغطية هذه المواقع للأحداث.

ولهذا فإن الدراسة الحالية تسعى في شقها التحليلي إلى تحديد تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها تلك المواقع، وإطار تغطيتها للأحداث والقوى الفاعلة في هذه الأحداث، بالإضافة إلى الاستمالات المنطقية والعاطفية التي اعتمدت عليها تلك المواقع، وذلك في إطار دراسة تحليلية لعينة من مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عينة الدراسة، بالإضافة إلى معرفة آراء واتجاهات شريحة مهمة من النخب الإعلامية في تغطية مواقع هذه القنوات لأحداث طوفان الأقصى.

ومن ثم يمكننا بلورة المشكلة البحثية في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: كيفية تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى واتجاهات النخب الإعلامية نحوها؟ أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

1. تأتي هذه الدراسة متوافقة مع الاتجاهات البحثية التي تهتم بدراسة كيفية تناول مواقع القنوات الإخبارية للقضايا التي لها تأثير على الرأي العام .
2. محاولة الإسهام في تقديم رؤية عن طبيعة وأبعاد الدور التي تقوم به مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في إدارة الصراع ومعالجة الأحداث المتسارعة خلال أحداث طوفان الأقصى وما تبعها من أحداث متلاحقة.
3. أهمية دراسة عملية تأطير مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى، وفهم الآليات التي تستند إليها في تأطير الأحداث والقوى الفاعلة المختلفة؛ لما لهذه المعالجات من أدوار مهمة في التأثير على توجهات الرأي العام تجاه تلك الأحداث.

4. تُعد هذه الدراسة تطبيقاً لنتائج الدراسات البحثية الحديثة في مجال تأثيرات تغطية وسائل الإعلام، ومنها مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية على اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية لتغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى.

#### أهداف الدراسة:

1. الكشف عن حجم التغطية الاخبارية والمواد المصاحبة لها في تغطية أحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية.
2. رصد أهم الاستمالات والقوى الفاعلة والأطر الخبرية المستخدمة في تغطية أحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية.
3. معرفة اتجاهات النخبة الاعلامية المصرية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى.
4. الكشف عن اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو أنماط الصراع (المصري- الجوهري- العرضي) القائمة في تغطية مواقع القنوات الإخبارية.

#### المدخل النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة على عدد من المداخل والنظريات المفسرة لها أبرزها نظرية الأطر الخبرية، ومدخل إدارة الصراع، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كإطار تفسيري يسهم في فهم متغيرات الدراسة وتوضيح العلاقات القائمة فيما بينها.

#### نظرية الأطر الخبرية:

من الصعب تصور أن صناعة الأخبار تتم بشكل كامل الموضوعية والحيادية؛ وذلك بسبب تعدد الأجندات السياسية والتحريرية لكل وسيلة من وسائل الإعلام، على اختلاف نمط ملكيتها ومصادر تمويلها ومصالحها التي ترمي إلى تحقيقها، ولتحقيق ذلك يتم تمرير الأخبار من عدة مرشحات يتم من خلالها اختيار الموضوعات التي يتم نشرها، ليس هذا فقط، بل أيضاً يتم "الانتقاء داخل كل موضوع لاختيار ما يجب نشره من أجزاء هذا الموضوع والتركيز عليه، وإهمال نشر الأجزاء الأخرى داخل الموضوع الواحد فيما يعرف بعملية "الانتقاء والبروز"<sup>(3)</sup>، ثم بعد أن يتم اختيار ما ينشر يتم وضعه داخل إطار محدد، بمعنى اختيار فكرة رئيسية يتم عرض المضمون الإخباري من خلالها، وأن يدور في

فلعلها ولا يخرج خارج حدودها، وهذه الفكرة الرئيسة هي ما يطلق عليها (الإطار Framing)، كما أن صياغة الأخبار يمكن أن يكون لها تأثيرات على الأفكار والاتجاهات حيال القضايا، حيث يتكون الإطار من مفاهيم وكلمات دالة تعزز فكرة واحدة لا غيرها<sup>(4)</sup>. كما يعد Entman أحد أبرز باحثي التأطير، فقد قدم مفهوماً للتأطير فهو يرى أن هذا المفهوم يتضمن "بصفة جوهرية كل من الانتقاء والبروز، والإطار يعني انتقاء بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً في النص الصحفي؛ من خلال أسلوب معين يهدف إلى تعريف وتحديد مشكلة ما وتقديم التفسير اللازم لأسبابها وتقييمها وتقديم حلول لها"<sup>(5)</sup> في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الإطار الخبري يتضمن إبراز جوانب معينة في المواد الخبرية تجاه حدث أو قضية معينة، واستبعاد أو إغفال جوانب أخرى؛ الأمر الذي من شأنه أن يضيف أهمية بالغة على الدور الذي تؤديه الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهات وآراء الجمهور تجاه الأحداث والقضايا المهمة.

#### فروض النظرية:

وتنطلق نظرية الأطر الخبرية من فرض أساس مفاده: أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثيره بما تقدمه وسائل الإعلام من أطر خبرية لهذه الأحداث، ويمتد تأثير تلك الأطر الخبرية إلى قرارات الأفراد، حيث تظل هذه الأطر حية في الذاكرة، ويستدعيها الأفراد عند اتخاذ قرارات أو مواقف معينة، أو اشتراكهم في مناقشات حول هذه القضايا والأحداث<sup>(6)</sup>.

وتقوم النظرية على عدد من الفروض الفرعية<sup>(7)</sup>:

1- أن وسائل الإعلام تحدد اهتمامات الرأي العام بموضوعات محددة، فهي التي تقرر ما الذي يجب أن يفكر فيه الجمهور والصحفيون، فهم الذين يختارون هذه الموضوعات.

2- عندما يتم تقديم خبر فإنه يكون أكثر من مجرد تقديم هذا الخبر، حيث إن الطريقة التي تجهز بها الأخبار والإطار الذي يقدم من خلاله الخبر هو من اختيار الصحفيين.

3- الأطر تشير إلى الطريقة التي تنظم وتقدم وسائل الإعلام وحراس البوابة الإعلامية الأحداث والقضايا.

وقدّم Semetko & Valkenburg عرضاً لأنواع الأطر كما يلي<sup>(8)</sup>:

- إطار الصراع Conflict Frame: يبرز هذا الإطار عنصر الصراع وعدم الاتفاق بين الأفراد والجماعات والمؤسسات؛ كوسيلة لجذب واستحواذ انتباه المتلقي.
- إطار الاهتمام الإنساني Human Interest Frame: هذا الإطار يركز على الجانب الإنساني وعنصر العاطفة في تقديم الحدث، أو المشكلة، أو القضية.
- إطار النتائج الاقتصادية Economic Consequences Frame: يهتم هذا الإطار بإبراز الجانب الاقتصادي المتوقع للحدث، أو المشكلة، أو القضية.
- الإطار الأخلاقي Morality Frame: يضع هذا الإطار الحدث، أو المشكلة، أو القضية في سياق التعاليم الدينية أو القواعد الأخلاقية..
- إطار المسؤولية Responsibility Frame: ويقدم هذا الإطار القضية أو المشكلة بحيث تقع مسؤولية التسبب في المشكلة على عاتق الحكومة، أو الأفراد، أو الجماعة، أو المؤسسات.

وظفت الباحثة نظرية الأطر الخبرية كإطار نظري للدراسة؛ لرصد الأطر الخبرية المقدمة في مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية (عينة الدراسة) تجاه أحداث طوفان الأقصى؛ وذلك من خلال تحليل عينة من المواد الخبرية المقدمة في تلك المواقع، وكذلك المضمون الإخباري بالمواقع باستخدام الأسلوبين الكمي والكيفي.

حيث إن تركيز مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في مادتها الخبرية يعتمد على جوانب بعينها في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى، وإهمال غيرها من الجوانب؛ أي وضع الأحداث داخل إطار خبري يؤدي إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها الجمهور عندما يفكرون ويشكلون آراءهم نحو تلك الحرب، فتحليل المادة أو القصة الخيرية وما تتضمنه من كلمات ومفردات- من خلال انتقاء كلمات معينة واستبعاد كلمات أخرى في صياغة النص الإخباري- يمثل بدوره أداة رئيسة لخلق وتوليد

المعاني المتضمنة في النص؛ بشكل يعكس دلالات مختلفة للنص الخبري تعكس اتجاهًا معينًا إزاء تلك الأحداث.

### مدخل إدارة الصراع: Conflict Management Approach

تؤكد العديد من الدراسات الإعلامية على أن تأثير وسائل الإعلام وقت الصراعات والأزمات أكبر من تأثيرها على منع الصراع أو إقرار السلام، وهناك تناقضات أساسية بين طبيعة عملية السلام والقيم الإخبارية، فوسائل الإعلام تقوم بدور يحول دون صنع السلام، حيث تفضل وسائل الإعلام من خلال من يديرونها على التركيز على أربع قيم إخبارية، هي: الحالية، والصراع، والتبسيط، والتركيز على الأثنية العرقية، وهذه القيم تجعل من الصعب أن تكون لوسائل الإعلام دور وسيط لإحلال السلام<sup>(9)</sup>، ويتركز دور وسائل الإعلام بشكل أكبر في مجال النزاعات السياسية على البيئة الرمزية Symbolic Environment حيث تغرس أفكار ومعتقدات وقيم، وتقوم باستدعاء أحداث تاريخية أو مواقف مسبقة، وأطروحات ونظريات لبعض المفكرين؛ لتدعيم اتجاه ما خلال الأزمة وفقًا لأهدافها من الأزمة والصراع سواء بالتصعيد أو بالحل<sup>(10)</sup>.

ويندرج ضمن هذا الإطار وسائل الإعلام عامة والمواقع الإلكترونية بشكل خاص، وينطوي مدخل إدارة الصراع على مجموعة من المراحل التي تسهم في إدارة ومعالجة الصراع، وذلك كما يلي<sup>(11)</sup>:

1. تحديد إشكالية الصراع: وذلك بتحديد محاور الخلاف والاختلاف بين طرفي الصراع ودوافع كل منهم، مع التقاء القضايا الشائكة والعناصر الخلافية التي يتأزم الصراع بشأنها.
2. رصد الأهداف: من خلال الكشف عن المصالح التي يسعى طرفي الصراع إلى تحقيقها.
3. الآليات: عبر تحديد طرق توظيف طرفي الصراع للوسائل التي تسهم في تحقيق أهدافهم.
4. المعالجة الإعلامية: ويتم ذلك من خلال رصد أساليب تناول وسائل الإعلام للصراع وأطرافه.

5. تحديد القوى الفاعلة عبر تحديد أطراف الصراع، وأدوارهم، والسمات المنسوبة لهم، ودوافع كل طرف في إدارة الصراع.

6. السياق: وذلك بدراسة المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة في تطور الصراع. وتعتمد المواقع الإلكترونية في إدارتها للأزمات والصراعات على عدة آليات، من أهمها<sup>(12)</sup>:

1. التركيز على أطر إخبارية بعينها حول الأزمة أو الصراع، ويتم تحديد هذه الأطر أثناء معالجة الأزمات وتطور الصراع.

2. تناول معلومات بعينها تتعلق بالحدث أو الأزمة، بينما يتم تجاهل بعض الجوانب الأخرى.

3. تقديم الحلول التي تتوافق مع توجهات وسائل الإعلام وفقاً لرؤيتها للصراع أو الأزمة.

4. تناول العناصر المرتبطة بالصراع ومحاولة وضع حلول مبدئية من شأنها، تقديم رؤية مستقبلية للنتائج المرتبطة على الأزمة أو الصراع على المدى البعيد<sup>(13)</sup>.

وفي دراسة خالد صلاح الدين (2004) تم تحديد بعض أنماط الصراع التي يتم من خلالها تناول الحروب والصراعات والأزمات وحوادث العنف من قبل وسائل الإعلام على النحو التالي<sup>(14)</sup>:

- **الصراع المصيري**: وهو نمط من الصراع يستمر طويلاً دون جسم أو انتهاء، ويحمل أطرافه أهدافاً تدميرية تتمثل في الرغبة في تدمير المقدرات الإنسانية والمادية للطرف الآخر.

- **الصراع الجوهري**: وهو نمط آخر من الصراع ويكون مصدره عوامل دينية، أو قومية، أو لغوية، أو عرقية، ويتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة.

- **الصراع العرضي**: ويطلق عليه أيضاً الصراع الثانوي، ويعتمد على استغلال الظروف المتاحة للحصول على مكاسب معينة، في حين لا تتاح من قبل الأطراف المتصارعة.

وقد استخدمت الباحثة هذا المدخل لتحديد اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى،

وكيفية تغطية مواقع هذه القنوات للصراع العربي الإسرائيلي في ظل أحداث طوفان الأقصى، ومدى مهنية تلك المواقع في تغطية الصراع وأنماط الصراع التي استخدمتها تلك المواقع من وجهة نظر النخب الإعلامية المصرية.

### نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" Media Dependency Theory

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري للدراسة الميدانية، وهو الذي يتعلق بالتأثيرات الناجمة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، والجدير بالذكر أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تعتبر امتداداً لنظرية الاستخدامات والإشباع، والفارق بينهما أن الأولى تركز على الأهداف، بينما الثانية تركز على الجمهور<sup>(15)</sup>.

ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً ملائماً لدراسة علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام وقت حدوث الأزمات؛ باعتباره مدخلاً سوسيولوجياً وظيفياً، حيث تعتمد النظرية على دراسة آثار وسائل الإعلام على الجماهير، وعلاقة وسائل الإعلام بالجمهور والأنظمة الاجتماعية، كما تقوم أيضاً على تصور العلاقة بين تحقيق احتياجات وأهداف الفرد بالاعتماد والتبعية على موارد طرف آخر<sup>(16)</sup>.

### علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالأزمات والحروب والصراعات:

تتعلق نظرية الاعتماد بالمجتمعات التي تُعاني من الصراعات وعدم الاستقرار، حيث يميل الأفراد إلى الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، وأشارت بعض الدراسات إلى أن الأفراد يعتمدون بشكل كبير على وسائل الإعلام كما يحدث في المجتمعات الديمقراطية، ومما يؤكد ذلك أنه في فترات التحول الديمقراطي يسعى الفرد إلى إيجاد استراتيجيات جديدة للحصول على المعلومات، حيث إن هذه النظرية تؤكد على اعتماد الجمهور واستخدامه لوسائل الإعلام في فترات عدم الثقة أكثر من غيرها في فترات أخرى<sup>(17)</sup>.

فروض النظرية<sup>(18)</sup>:

1) يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات في أوقات الأزمات والتغير الاجتماعي.

(2) تزداد احتمالية أن تؤثر وسائل الإعلام على أفراد الجمهور تأثيراً معرفياً ووجدانياً وسلوكياً في حالة تقديمها خدمات متميزة لهم، وقد يحدث ذلك في حالة عدم الاستقرار، أو حدوث صدمات وتغيرات في المجتمع.

(3) إن إحساس الفرد بالخطر أو بالتهديد يزيد من اعتماده على وسائل الإعلام، حيث تبين أن شعور الفرد بالتهديد والخطر في أوقات حدوث الأزمات وانتشار الشائعات كان السبب الرئيس لكثافة الاعتماد على وسائل الإعلام.

(4) يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة الغموض والالتباس المتسبب من نقص المعلومات، أو عدم كفايتها، أو وجود صعوبة في التفسير الصحيح للأحداث.

كما أن هناك ثلاثة أنواع محتملة من التأثيرات التي تنتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، منها المعرفي، والعاطفي، والسلوكي.

#### 1- التأثيرات المعرفية:

وتعني زيادة المعارف واتساع المعتقدات والاهتمامات، التي تنتج مع الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام، حيث تبرز موضوعات ومحتويات إعلامية تحظى باهتمام أكبر وتصبح أولوية لدى الفرد، وبالتالي تتسع معتقداته واهتماماته بشأنها جراء كثافة متابعته للوسيلة الإعلامية<sup>(19)</sup>.

#### 2- التأثيرات الوجدانية:

المقصود بالآثار الوجدانية هي المشاعر التي قد يتأثر بها الفرد نتيجة تعرضه المكثف لوسائل الإعلام، واعتماده عليها في أوقات الأزمات والأحداث المهمة على وجه الخصوص، وأبرز هذه الآثار هي الفتور العاطفي، والخوف، والقلق، والدعم المعنوي.

#### 3- التأثيرات السلوكية:

وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية وتظهر في النشاط، والتأثيرات السلوكية للإعلام التي تظهر في الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة، وهو يعني التنشيط، أو فقدان الرغبة وتهدة الحركة نحو القضايا والحلول، وهو ما يسمى بالخمول<sup>(20)</sup>.



وقد تم توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في ضوء الدراسة الحالية: تفيد النظرية في بناء الفروض، وتشخيص وشرح كيفية اعتماد النخب الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، وتوضيح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد النخب الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية كمصدر للمعلومات حول أحداث طوفان الأقصى.

#### مصطلحات الدراسة:

أولاً: (مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية) وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "منصة إعلامية ذات أصل تلفزيوني على الإنترنت تطرح نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل، لديها سياسة واستراتيجية واضحة، وتكون تابعة لقنوات إخبارية عربية، وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين، وتنقل الأخبار العاجلة لحظة بلحظة، وتعمل على إنتاج محتوى رقمي مليء بالصور والفيديوهات والتصاميم المدعمة بالارتباطات التشعبية، والبت المباشر وتتيح الفرصة للمستخدمين لتسجيل آرائهم وأفكارهم على هذه المواقع؛ لدعم المشاركة والتفاعل معها ومع محتواها".

ثانياً: (تغطية مواقع القنوات الإخبارية): وتقصدها الباحثة إجرائياً: طريقة تناول المواقع عينة الدراسة للقضايا والموضوعات التي تتعلق بأحداث طوفان الأقصى وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناء على سياسة مواقع القنوات الإخبارية نفسها، بمعنى الكيفية التي ظهرت بها أحداث طوفان الأقصى في المواد الإخبارية لمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية.

ثالثاً: (أحداث طوفان الأقصى): وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر 2023، وشملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً، وتسليلاً للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة. وما تبعها من حرب إسرائيلية واعتداءات متتالية من قبل قوات الاحتلال على قطاع غزة.

رابعاً: (الاتجاه): تقصده الباحثة محصلة آراء النخبة الأكاديمية تجاه تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى سواء بالتأييد أو بالحياد أو بالمعارضة.

خامساً: (النخبة الإعلامية): وتقصّد بهم الباحثة الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإعلامية المختلفة، بالإضافة إلى الإعلاميين العاملين في الحقل الإعلامي سواء في المؤسسات الصحفية، أو الإذاعية، أو التلفزيونية.

#### الدراسات السابقة:

تهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكلٍ أساسي إلى استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في بلورة المشكلة بشكلٍ دقيقٍ، وكذلك البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين، وهما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التغطية الإعلامية التي تتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المحور الثاني: دراسات تتعلق باتجاهات النخبة الإعلامية نحو المعالجة الإعلامية للقضايا العربية.

أولاً / المحور الأول: دراسات تناولت التغطية الإعلامية التي تتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بقضايا متنوعة في الصراع العربي-الإسرائيلي من نواحٍ متعددة، فأنت دراسة Irfan,Irsa & Hussain,Sabboor, 2024<sup>(21)</sup> لتقدم تحليلاً نقدياً لخطاب الإسلاموفوبيا في سياق الصراع بين غزة وإسرائيل من خلال دراسة حالة لتقارير هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) والكشف عن التحيزات الكامنة وكيفية تصوير الإسلام والمسلمين في هذا الصراع، اعتمدت الدراسة على إطار فيركلاف ثلاثي الأبعاد من خلال تقنيات تحليل الخطاب النوعي والتشفير الموضوعي؛ لفهم الأنماط اللغوية والقيم المتكررة في التغطية الإعلامية ضمن المقالات المختارة، حيث أظهرت النتائج وجود تحيزات ملحوظة في تغطية BBC، حيث تم تناول بعض السرديات بطريقة تعزز من الصور النمطية السلبية عن المسلمين، كما كشفت عن أن الأنماط اللغوية المستخدمة في التقارير تعكس الإسلاموفوبيا وتؤثر على فهم الجمهور للصراع. كما أثبتت الدراسات الدور الفعال للقوى الفاعلة على مستوى المواقع العربية والأجنبية حيث تتجه كل قوى إلى تفسير مواقفها إزاء القضية الفلسطينية بما يتفق مع أيديولوجية دولتها، وهذا ما توصلت إليه دراسة هبة الله نصر حسن (2024)<sup>(22)</sup> في تحديد الخصائص والأدوار التي

تؤديها القوى الفاعلة في تغطية أحداث الحرب السابعة في غزة، وكيفية استخدام المعلومات والبيانات المقدمة من هذه القوى في تشكيل النصوص الإخبارية وتحليلها، حيث تم تحليل الأخبار المنشورة على كلا الموقعين (CNN العربية والقاهرة الإخبارية)، وأظهرت النتائج أن هناك توجيهاً للقوى الفاعلة في التغطية الإخبارية لكل من الموقع المصري والموقع الأمريكي بما يخدم أهداف كل دولة من الدولتين فيما يخص القضية العربية الأولى والتاريخية في المنطقة، وأثبتت الدراسة كيفية توجيه التغطية الإخبارية بما يتفق مع أيديولوجية دولة الموقع، حيث جاءت التصريحات والتعليقات وآراء المصادر التي يعتمد عليها الموقع في التغطية الإخبارية تعبر عن تحيزات التغطية الإخبارية تجاهها. كما تم استخدام المفردات بدلالات تخفي المعاني الحقيقية للوقائع والأحداث، وذلك كنوع من الإخفاء الأيديولوجي. وفي نفس الإطار قامت كل من منى الحديدي، ثريا أحمد البدوي، وآخرون (2024) (23) برصد وتحليل التغطية الإخبارية التلفزيونية من قبل المراسلات العربيات لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2023. وذلك من خلال تحليل مضمون خمس قنوات إخبارية تلفزيونية، هي: الجزيرة- العربية- القاهرة الإخبارية- قناة الحرة- فرانس (24)، وتطبيق نموذج لاسويل، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن توجهات القنوات لها تأثير كبير على القوى الفاعلة في التغطية، وخصائص أدوارها في الأحداث، واستخدام المصادر، ودلالات الكلمات في التغطية، حيث أظهرت أن قناة الجزيرة ومراسلي قناة القاهرة الإخبارية لديهم انحياز واضح للجانب الفلسطيني، بينما قناة فرانس 24 وقناة الحرة الأمريكية ومراسليهم انحازوا بشكل واضح للجانب الإسرائيلي، في حين اتسمت قناة العربية بالعرض المتوازن والتنوع في التغطية.

وعن آليات واستراتيجيات بناء وتشكيل الصورة الذهنية لحركة المقاومة الفلسطينية اتخذت دراسة أمل خطاب (2024) (24) من الفنون الإعلامية المنشورة في منصة BBC News الإخبارية مجاًلاً لدراسة آليات واستراتيجيات بناء الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية، بالتطبيق على أحداث طوفان الأقصى، وأكدت الدراسة بالدور المؤثر الذي تضطلع به المنصة الإخبارية في توجيه معالجات الفنون الصحفية، وأوضحت الدراسة كثافة الرموز السلبية التي استُخدمت في تشكيل الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية؛ مما جعل الخطاب الإعلامي للصحافة الإلكترونية الغربية (BBC)

News نموذجاً (مُكَلَّفًا بِمَهْمَةٍ وظيفية مرتبطة بلعبة السياسة، إلى جانب وظيفته الإعلامية الأساسية في الإخبار والرقابة.. وغيرها)؛ لذلك جاءت الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية مُشَبَّعةً بنبرة الإدانة، والشيطنة، والاتهام، وتعكس علاقات السيطرة والقوة لجهة تفرض إرادتها ورؤيتها السياسي.

ولعبت السردية دوراً مهماً في صياغة الأخبار، حيث تم توجيه الأخبار لتتناسب مع أهداف القائمين على العملية الإعلامية، حيث هدفت دراسة 2024Hawzhin Omer (25) إلى تحليل سردية التغطية الإعلامية لشبكة BBC للأحداث المتعلقة بالحرب بين حماس وإسرائيل، مع التركيز على كيفية صياغة الأخبار السياسية بعد عملية "طوفان الأقصى". وتحديد الأساليب والوسائل المستخدمة في بناء الأخبار وتأثيرها على مبادئ الحياد والموضوعية، وتم تحليل الأخبار السياسية المنشورة على موقع BBC، وتكونت عينة الدراسة من 73 خبراً سياسياً. واعتمدت شبكة BBC الأخبارية بشكل رئيس على القالب السردى البسيط في تغطيتها لحرب غزة، قدمت شبكة BBC تغطيتها الإعلامية للحرب عبر قالبين، وهما الخبر والتقرير الخبري، وركزت مضامين القوالب الفينة على المضمون السياسي والأمني والعسكري المرتبط بإسرائيل وأمريكا بالدرجة الأساس، قلما تناولت الجانب الإنساني في غزة. وفي نفس السياق هدفت دراسة هبة أحمد رزق (2024) (26) إلى رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية لأحداث طوفان الأقصى 2023، من خلال التعرف على الموضوعات وأسلوب معالجتها، ونوعية الأطر، والاستمالات المستخدمة، ورصد وتحليل القوى الفاعلة، وتم تحليل عينة من الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس 24 عربي، وقناة سكاي نيوز عربية، وبيّنت الدراسة التزام تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات، كما تصدر كل من إطارى العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت إسرائيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما ارتفعت نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة بالاستمالات العاطفية. في حين هدفت دراسة سعيد عبد المنعم (2024) (27) إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية في خطاب المواقع الإلكترونية

لوكالات الأنباء الغربية الموجهة للعرب حول الحرب الإسرائيلية على غزة في عام 2023، ورصد حجم وشكل ومصادر التغطية الإعلامية لهذه الحرب. تمثلت عينة الدراسة في محتوى المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الغربية الموجهة للعرب، مثل سبوتنيك و CNN عربي، وبيّنت الدراسة أن اليوم الأول لعملية "طوفان الأقصى" شهد كثافة في نشر الأخبار في الموقع الإلكتروني لوكالة سبوتنيك الروسية، بينما لم يشهد موقع سي إن إن عربي الأمريكية كثافة نشر، كما شهدت عملية "قصف مستشفى المعمداني" كثافة في نشر الأخبار "سبوتنيك"، في حين لم تتطرق إليه "سي إن إن عربي"، وفيما يتعلق بالـ "الدعم الغربي لإسرائيل"، فقد جاء خطاب "سبوتنيك" متضامناً مع القضية الفلسطينية ليعكس موقف روسيا، بينما وضع جلياً في خطاب "سي إن إن عربي" موقفها النابع من الموقف الأمريكي الذي يخطط لتصفية القضية الفلسطينية بتهجيرهم إلى مصر، كما ركّز على تشويه صورة حماس، ومحاولة كسب الرأي العام المحلي والعالمي إلى جانب إسرائي، وتهديد الأطراف الداعمة للفصائل الفلسطينية، وجاءت دراسة خير الدين ناصر، جيهان يسري (2024) <sup>(28)</sup> لرصد المعالجة الإعلامية للحرب على غزة، والمقدمة عبر صفحات مواقع الفضائيات العربية، وأنواع ووظائف الأطر المستخدمة في معالجة صفحات المواقع لأحداث الحرب، وهي دراسة تحليلية استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم استخدام أداة تحليل المضمون في تحليل المواد الإخبارية التي تناولت أحداث الحرب على غزة في صفحات مواقع الفضائيات العربية (النيل للأخبار، الجزيرة، العربية)، وتوصلت الدراسة إلى تصدر (الخبر) لإجمالي القوالب الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة بصفحات المواقع، كما تصدر إطار (المسؤولية) لأنواع الأطر الإخبارية المستخدمة، يليه إطار (الصراع)، وجاء (التنديد بالممارسات غير الشرعية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين) كأبرز وظائف الأطر الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة بصفحات المواقع.

ومنذ انطلاق الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر 2023 كان لوسائل الإعلام دور في تشكيل الخطاب العام، فجاءت دراسة Max Hugo Schoones (2024) <sup>(29)</sup> لاستكشاف ومقارنة كيفية تغطية وسائل الإعلام، تحديداً قناة الجزيرة الإنجليزية

وCNN، للصراع بين إسرائيل وحماس، وبينت الدراسة تركيز قناة الجزيرة الإنجليزية بشكل مكثف على الصراع، وتأطير الإجراءات الإسرائيلية على أنها عدوانية للغاية. واعتمدت على تقارير من الميدان ومصادر مباشرة من حماس ومن منظمات غير حكومية مثل الأمم المتحدة. من ناحية أخرى في المقابل قامت CNN بإعداد التقارير مع قصص إخبارية واستخدام لغة ومحتوى أكثر تنوعاً، وركزت سي إن إن في كثير من الأحيان على البيانات الرسمية الصادرة عن الحكومتين الإسرائيلية والأمريكية وعلى الضحايا الإسرائيليين أكثر من الضحايا الفلسطينيين. وقام محمد رضا حبيب (2024) <sup>(30)</sup> بتحليل الأطر الخبرية لمعالجة مواقع وكالات الأنباء الغربية والعربية للحرب الإسرائيلية على غزة 2023 وتداعياتها بالتطبيق على وكالات أسوشيتدبرس، ورويترز، وأنباء الشرق الأوسط، والأنباء الفلسطينية، وتوصلت لعدة نتائج، أبرزها: تفوقت وكالات الأنباء العربية "أنباء الشرق الأوسط، والأنباء الفلسطينية" على نظيرتها الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز" في استخدام الاستمالات المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية على غزة 2023 وتداعياتها، بينما تفوقت وكالات الأنباء الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز" على نظيرتها العربية "أنباء الشرق الأوسط، والأنباء الفلسطينية" في استخدام الاستمالات غير المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية على غزة. كما رصدت دراسة إيمان بن الصديق، (٢٠٢٣) <sup>(31)</sup> المعالجة الإعلامية لبرنامج (ما خفي أعظم) على قناة الجزيرة للقضية الفلسطينية؛ من خلال تسليط الضوء على أهم الموضوعات والمصادر التي اعتمد عليها البرنامج في تناوله للقضية الفلسطينية، والأساليب الإقناعية التي استخدمها البرنامج لمعالجة القضية؛ وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات البرنامج على الحساب الرسمي لقناة الجزيرة على اليوتيوب، وجاء موضوع قضايا الأسرى وصفقات التبادل في مقدمة الموضوعات، ثم موضوع حرب غزة وقضايا الاغتيال السياسي، كما جاءت إسرائيل وحماس في مقدمة القوى الفاعلة في أحداث القضية الفلسطينية، يليها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم مصر، وقد كان اتجاه المعالجة إيجابياً حيث كان مؤيداً للقضية الفلسطينية، بينما هدفت دراسة شريف فتحى (2023) <sup>(32)</sup> إلى التعرف على أطر المعالجة الإخبارية للقصف الإسرائيلي على غزة لعام 2021م،

والتعرف على درجة اهتمام موقع الدراسة بتغطية أحداث القصف الإسرائيلي على غزة؛ من خلال التعرف على حجم المادة الخبرية المنشورة بالمواقع، وأبرز الأطر المستخدمة من قبل موقع CNN بالعربية، وتوصلت الدراسة إلى: جاء قالب الخبر الصحفي كأحد قوالب العرض الخاصة بالأزمة الفلسطينية، وكما جاء الاعتماد على المراسل الصحفي في المرتبة الأولى من حيث فئة مصادر المادة الصحفية، في حين جاء الاعتماد على محرر الموقع في المرتبة الثانية، وهذا يدل على أن موقع CNN بالعربية لا يوجد لديه معاناة في نقص التغطية الصحفية عبر الاعتماد على شبكته الكبيرة من المراسلين، في حين سعت دراسة إكرام عليوة وآخرون، (٢٠٢٢)<sup>(33)</sup> إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح في قناة الجزيرة، من خلال الموضوعات والأطر المستخدمة في تلك المعالجة، وكذا التعرف على الشخصيات الفاعلة في تلك الأحداث، والأساليب الإقناعية المستخدمة، وتوصلت إلى أن موضوع تهجير الفلسطينيين جاء في مقدمة الموضوعات التي تمت معالجتها، كما جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة، كما أشارت النتائج إلى أن الشخصيات الإعلامية جاءت في مقدمة القوى الفاعلة البارزة في الموضوعات التي تم تناولها، كما تفوقت قناة الجزيرة في استخدام الأساليب الإقناعية المنطقية بصورة أكبر من الأساليب العاطفية، وهدفت دراسة إسماعيل أحمد (٢٠٢٢)<sup>(34)</sup> التعرف على اتجاهات تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع بي بي سي بالمقارنة بين نسخته العربية والإنجليزية، والتحقق من مدى توازن التغطية الإخبارية وتحيزها تجاه القضية الفلسطينية في كلتا النسختين، واعتمدت على منهج تحليل المضمون الكيفي، وتم جمع البيانات باستخدام أداتي المقابلة المتعمقة ونظام الفحص الوثائقي؛ لتحليل مجموعة من المواد الصحفية على موقع بي بي سي بنسخته العربية والإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: وجود فروق في تأطير الأخبار بين نسختي موقع بي بي سي العربية والإنجليزية، من خلال عدم توازن التغطية، وظهر ذلك في عناوين الأخبار خاصة في النسخة الإنجليزية، بالإضافة إلى تركيز الموقع على إبراز الرواية الإسرائيلية وإعطائها مساحة أكبر، وتأخير المصادر الفلسطينية وتجهيلها، ما يشير إلى أن السياسة التحريرية للموقع تتأثر بضغوط داخلية وخارجية، ما ينعكس بالسلب على تغطيتها

لأخبار القضية الفلسطينية. وعن تحليل الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هدفت دراسة Hristiana Rizova & Mihaela Panayotova<sup>(35)</sup> إلى التعرف على الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام الإخبارية الدولية المختلفة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتحليل النقدي للغة والصور المستخدمة في تغطية الصراع، والكشف عن الممارسات الخطابية التي تستخدمها وسائل الإعلام الإخبارية الدولية، اعتمد الباحث منهج بان وكوسيكي (١٩٩٣) في تحليل الإطارات النصية وطريقة بارت (١٩٧٢) في تحليل السيمانية البصرية، وذلك لتحليل (٢٧٠) عنواناً إخبارياً على الإنترنت وصوراً رئيسة مميزة على المواقع الإخبارية الإنجليزية القنوات الجزيرة، وبي بي سي، وسي إن إن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأطيره عبر المواقع الإخبارية الإنجليزية عينة الدراسة، وأن اندلاع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني عام ٢٠٢١م تم تصويره بشكل أساسي من خلال إطار الحرب، كذلك أثبتت الدراسة أن الصور يمكن أن تزيد أو تقلل من حجم الرسالة المرسل، حيث تعمل معظم الصور على تضخيم الرسائل المتضمنة من خلال الكلمات المستخدمة في العناوين الرئيسة للأخبار.

#### المحور الثاني: دراسات تتعلق اتجاهات النخب الإعلامية نحو المعالجة الإعلامية للقضايا العربية.

تعددت الدراسات التي تناولت اتجاهات النخب الإعلامية والأكاديمية نحو المعالجة الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة للقضايا العربية المنتشرة من قبل الباحثين المهتمين بهذا المجال، فمنهم من ركز على اتجاهات النخب الأكاديمية والإعلامية نحو المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية، ومنهم من أشار إلى تقييم واتجاهات النخب للقضايا العربية بشكل عام، ومن هذا المنطلق جاءت أبرز الاتجاهات التي كونتها النخب العربية إزاء تغطية مواقع القنوات الفضائية الإلكترونية للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية هي ترتيب أولوياتهم نحو الأحداث الجارية وفقاً لما بينته دراسة نجاة بربر، ووصال هالم (2024)<sup>(36)</sup> حيث سعت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخب الأكاديمية على القنوات الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات خلال أحداث طوفان الأقصى، وبلغت عينة الدراسة 110 مفردات من أساتذة جامعة الوادي بولاية الوادي باستخدام أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبينت الدراسة أن أغلب عينة الدراسة تعتمد على القنوات



الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات ومتابعة أحداث أزمة طوفان الأقصى وذلك لأهمية الحدث، وجاءت قناة الجزيرة أولى القنوات التي تعتمد عليها النخبة في استيفاء الأخبار، وجاء تكوين الاتجاه وتوسيع المعتقدات في مقدمة الآثار المعرفية، ثم خلق مكانة اجتماعية من أهم الآثار السلوكية، ثم الآثار الوجدانية المتمثلة في الفتور العاطفي الخوف والقلق والحمول، كما جاءت دراسة إيمان رضا سيد (2024)<sup>(37)</sup> للتعرف على تقييم النخبة الإعلامية والسياسية لتغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية، والتحقق من مدى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية والمعايير المهنية والأخلاقية في تغطيتها لهذه الصراعات، كذلك تقييم الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال، ورصد كفاية تغطية الصراعات بالقنوات الإخبارية، وذلك من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة عمدية قوامها (120) مفردة من النخبة الأكاديمية والمهنية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: تصدرت القنوات المصرية الإخبارية كأهم القنوات التي تتابعها النخبة، وجاءت أبرزهم على التوالي قناة إكسترا نيوز والقاهرة الإخبارية، كما جاءت تغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية كافية إلى حد ما من وجهة نظر النخبة، إلا أن القنوات الإخبارية ركزت في تغطيتها للصراعات على (الصراع الفلسطيني الإسرائيلي)؛ نظراً لتأثيره الواسع النطاق على السلام والأمن بالساحة الدولية والإقليمية، بينما هدفت دراسة محمد كمال محرز، خالد صلاح (2023)<sup>(38)</sup> إلى استقصاء تقديرات النخب المصرية واتجاهاتهم نحو سمات السياسات الدولية المتضمنة في المعالجات الإخبارية في الخطاب الأجنبي الناطق باللغة العربية، وشملت عينة الدراسة الميدانية (300) مبحوث من النخب السياسية والأكاديمية، علاوة على مديري مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية وقيادات الإعلامية، وأسفرت نتائج الدراسة عن استحواذ فضائية BBC Arabic على اهتمامات النخب في مطالعة الأخبار الدولية، بينما تقاربت نسب متابعة الفضائيات الإخبارية المناظرة؛ حيث تقدمت القناة الفرنسية الموجهة إلى العالم العربي France 24، كما تسعى الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية تشويه صورة الدول التي تتعارض مع مواقفها واتجاهاتها العالمية، وخلق حالة من عدم الرضا والإحباط حول أوضاع الدول الأخرى، كما أن النخب تتأثر بمستوى الثقة والمصادقية مع المجتمع، وتغير البنية الفكرية والثقافية للمجتمعات وتقلبات النظم

السياسية، في الوقت الذي سعت دراسة رانا إيهاب نبيل (2023)<sup>(39)</sup> إلى رصد اتجاهات النخبة الأكاديمية والإعلامية نحو معالجة القنوات الإخبارية الدولية الموجهة لقضايا الدول العربية، من حيث مدى التزام هذه القنوات بمعايير المهنية في معالجتها للقضايا العربية، وكذلك تأثير السياسات التحريرية وأيديولوجية الدول المالكة على تلك المعالجة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية متاحة قوامها (20 مفردة) من النخبة الأكاديمية والإعلامية، من خلال إجراء المقابلات المتعمقة، وبيّنت النتائج وجود تباين في مدى اعتماد النخبة على القنوات الإخبارية الدولية الموجهة في حصولهم على المعلومات عن القضايا العربية، ووجود تأثير لأيديولوجية الدول التي تمول تلك القنوات على سياساتها التحريرية بما يتناسب مع مصالحها، أما عن مستقبل القنوات الإخبارية الدولية الموجهة فترى عينة الدراسة أنه مرهون بمدى قدرتها على التكيف مع التغيرات الرقمية والتكنولوجية الراهنة التي يشهدها العالم، وتأكيداً على رصد اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة القضايا العربية وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة Hatem Alawneh et.al (2023) إلى التعرف على طبيعة اتجاهات النخب الأردنية تجاه تغطية المواقع الإخبارية للأحداث السياسية الجارية، والكشف عن دوافعهم لمتابعة هذه المواقع، وطُبقت الدراسة الميدانية على (200) من النخبة الأردنية الأكاديمية والإعلامية. وخلصت الدراسة إلى: أن نسبة (46.5%) من مجتمع الدراسة يتابعون الأحداث السياسية الجارية على المواقع الإخبارية الإلكترونية بشكل كبير، وأن نسبة (42.6%) من النخب الأردنية يفضلون مشاهدة ومتابعة الأحداث السياسية الجارية عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، وأثبتت النتائج أيضاً أن الثقة التي أظهرتها النخب الأردنية في مدى فعالية تغطية المواقع الإخبارية للأحداث السياسية الجارية متوسطة. كما هدفت دراسة عرين عمر الزعبي (2022)<sup>(40)</sup> إلى قياس اتجاهات النخب العربية إزاء تغطية مواقع القنوات الفضائية الإلكترونية للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية 2021، كما سعت إلى اختبار درجة موضوعية هذه المواقع من وجهة نظر النخب العربية، وتم توزيع استبانة على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من النخب الأكاديمية والإعلامية والسياسية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها: أن أهم دوافع اعتماد النخب العربية على المواقع

الإلكترونية التابعة للقنوات الفضائية الإخبارية في الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية 2021 أنها تتميز بتقديم الأحداث الخاصة بالأزمات والحروب بسرعة وآنية، كما فضلت النخب العربية متابعة الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي من خلال المواقع الإلكترونية التابعة للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية دون غيرها.

ولم تكن التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية من خلال وسائل الإعلام بمعزل عن التقييم من قبل النخبة السياسية، وفي هذا الإطار سعت دراسة محمد محمد على (2022) <sup>(41)</sup> إلى رصد تحليل آراء واتجاهات وتقييمات النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية في العالم، استخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على أداة الاستبانة وطبقت على 200 مفردة من النخب السياسية والإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن غالبية أفراد العينة من النخبة يرون أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تقوم بالالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة، والدقة، والموضوعية، والتوازن حيث جاءت في الترتيب الأول. كما أكد أكثر من نصف عينة الدراسة من النخبة أنهم راضون إلى حد ما عن المعلومات التي تغطي الأحداث الإرهابية، حيث جاءت في الترتيب الأول ونسبة 67٪، كما رأت أكثر من نصف عينة الدراسة حول مدى تحقيق القنوات الفضائية الإخبارية للتوازن أثناء تغطية الأحداث الإرهابية أن التوازن غير واضح ونسبة 57٪. وسلطت دراسة فاطمة محمد نونو (2021) <sup>(42)</sup> الضوء على تحقيق هدف رئيس وهو التعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية نحو أشكال الكتابة الرقمية بمنصات الأخبار العالمية في تناولها للقضايا العربية، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، وكان أهم نتائج الدراسة أن أهم العناصر التي تميز الكتابة الرقمية وتجذب انتباه المتابعين للمنصات الإخبارية على الهاتف المحمول هي: (شكل النص متعدد الوسائط في المرتبة الأولى بنسبة 72.9٪ والإنفوجرافيك في المرتبة الثانية بنسبة 58.8٪ والصور الثابتة والمتحركة والأصوات والأشكال الجرافيكية والألوان والشكل التفاعلي في المرتبة الرابعة بنسبة 51.2٪، واستكمالاً لقياس اتجاهات النخبة لمعالجة وسائل الإعلام الأجنبية للقضايا العربية اهتمت دراسة إيمان محمود محمد أحمد (2018) <sup>(43)</sup> برصد آراء واتجاهات النخبة الإعلامية المصرية (الأكاديمية/ المهنية) نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز

القضايا العربية التي تتناولها تلك الفضائيات الأجنبية والتي تحرص النخبة على متابعتها، إضافة إلى الوقوف على اتجاه النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لهذه القضايا، وتقييمهم للأسلوب المهني المتبع في تغطية الفضائيات الأجنبية لها. تم إجراء الدراسة على 150 مفردة من النخبة المصرية الإعلامية تم تقسيمها إلى (75 مفردة من المهنيين العاملين في المجال الإعلامي، 75 مفردة من الأكاديميين (أساتذة الإعلام في الجامعات المصرية). وقد توصلت الدراسة إلى أن 54% عينة الدراسة يحرصون على متابعة القنوات الإخبارية الأجنبية بشكل مرتفع، وقد جاءت قناة BBC في مقدمة القنوات الإخبارية الأجنبية التي حرصت النخبة عينة الدراسة على متابعتها، حيث جاءت على رأس هذه القنوات بوزن مؤي 15,3، ثم قناة CNN. جاءت القضايا السياسية على رأس نوعية القضايا التي ركزت عليها القنوات الإخبارية الأجنبية في تغطيتها للقضايا العربية من وجهة نظر النخبة الإعلامية المصرية وذلك بنسبة 94%، يليها القضايا الأمنية، جاء نسبة 61,3% من عينة الدراسة اتجاههم سلبياً نحو تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي. أما عن اتجاهات وتقييمات النخب للأحداث الإرهابية فقد جاءت دراسة Mohamed Al-qudah & Abdulkarim 2018<sup>(44)</sup> التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات النخبة من قادة الرأي العرب نحو التغطية التي تقدمها القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية وغير العربية لحركة داعش الإرهابية، وذلك بالتطبيق على عينة احتمالية من قادة الرأي العرب من 19 دولة قوامها 1330 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق القنوات الإخبارية العربية على مثيلاتها الأجنبية من حيث ثقة المبحوثين في تغطيتها أعمال داعش الإرهابية، كما كشفت النتائج عن تأثير التغطية بالمناخ العام الذي يرفض العنف ومشاهد الذبح التي تم نشرها من خلال وسائل الإعلام، وأن صورة وسائل الإعلام أسهمت في تشكيل مواقف قادة الرأي تجاه التغطيات أكثر بشكل إيجابي. في حين جاءت دراسة ندية القاضي (2017)<sup>(45)</sup> لقياس اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات الخاصة بجمهور المبحوثين من النخبة في تعرضهم للمواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو إدارة تلك المواقع لآليات حروب الجيل الرابع في مصر،

بجانب ذلك دراسة بعض المتغيرات التي قد ترتبط بهذه الاتجاهات كنوع النخبة (سياسية- أكاديمية- إعلامية ) والنوع والسن والمستوى التعليمي، أثبتت النتائج أن نمط "الصراع المصيري" كان أكثر بروزاً بين أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية في تناولها آليات حروب الجيل الرابع في مصر حيث جاء في الترتيب الأول، ثم إن الصراع الجوهري جاء في الترتيب الثاني، ثم الصراع العرضي في الترتيب الأخير بين أنماط الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية المصرية في إدارتها لآليات حروب الجيل الرابع في مصر. كما أظهر المقياس التجميعي لتقييم المبحوثين للأداء المهني للمواقع الإخبارية أنه غلب على المبحوثين أن أدائها متوسط حيث جاءت بنسبة 69.8٪. وفي الوقت الذي هدفت فيه دراسة ممدوح عبد الله عبد اللطيف (2016) <sup>(46)</sup> إلى قياس اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو بالفضائيات العربية، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، وأكدت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات متابعة النخبة المصرية للتغطية الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية، وأثبتت النتائج عدم وجود علاقة بين نوعية النخبة المصرية (الأكاديمية، والإعلامية، والسياسية) ومستوى تعرضهم لتلك التغطية الإخبارية، واحتلت قناة العربية مقدمة أهم القنوات الفضائية التي تحرص النخبة المصرية على متابعة برامجها ونشراتها الإخبارية، يليها قناة مصر الإخبارية، ثم قناة BBC العربية، ويرى غالبية النخبة المصرية عينة الدراسة أن التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو جعلت من الصراع القائم في تلك الهجمات صراعاً جوهرياً بمعنى أن الهجمات المسلحة أزمة معقدة وحلها أمر صعب.

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ودراساتها وتحليلها للوقوف على ما انتهت إليه لاحظت أنه بالنسبة لدراسات المحور الأول نجد أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف والإجراءات المنهجية؛ إلا أنها ركزت على مدى اعتماد المواقع الإخبارية بشكل عام على الوسائط المتعددة ودورها في عملية جذب المتلقي، كما اهتمت معظم الدراسات بالناحية الإخبارية للمضمون فتناولت معظمها الفيديوهات الإخبارية بالمواقع الإخبارية بشكل وصفي تحليلي، وتحديد كمية الوسائط التي تقدم بها، وأسلوب تقديمها، وجاء الخبر والتقرير الإخباري في ترتيب متقدم للفنون الإخبارية المستخدمة في تغطية الأزمات

والصراعات والحروب، واتضح أن غالبية الأطر الخبرية الأكثر استخداماً بالدراسات السابقة كان إطار الحرب والصراع والاهتمامات الإنسانية، كما لاحظت الباحثة أيضاً أن معظم الدراسات العربية والأجنبية ركزت على دراسة الأطر مع القضايا التي تتعلق بالحروب والصراعات، وهذا يؤكد على أهميتها، ولكنها لم تجد أي دراسة اهتمت بالربط بين تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى واتجاهات النخب المصرية نحو هذه التغطية؛ مما كان حافزاً للباحثة لإجراء الدراسة.

**أما عن دراسات المحور الثاني:** ظهر الاهتمام المحدود نسبياً للدراسات السابقة بدراسة اتجاهات النخبة نحو تغطيات وسائل الإعلام الجديد للأحداث المختلفة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، كما اهتم الباحثون برصد وتحليل اتجاهات النخب نحو معالجتها وتغطيتها من خلال وسائل الإعلام حول ثلاثة جوانب: أولها أحداث القضية الفلسطينية على مدار السنوات السابقة، وقد رصدت الباحثة تعدد الدراسات التي اهتمت بهذا المحور؛ نظراً لتعدد وتوالي الأحداث المختلفة والتي تقوم وسائل الإعلام المختلفة بتغطيتها؛ مما استدعى رصد اتجاهات وتقييمات النخبة لهذه التغطيات بشكل أو بآخر على نحو ما سبق إيضاحه، وثانيها قضايا العالم العربي، وثالثها فقد رصدت الباحثة دراستين اهتمتا باتجاهات النخبة نحو الأحداث الإرهابية.

#### الإفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد وبلورة المشكلة البحثية والتأكيد على أهمية دراستها.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
- اختيار وبناء أدوات جمع البيانات، ومقارنة النتائج.

#### تساؤلات الدراسة وفروضها:

##### أ- تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:

1. ما مساحة التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية؟
2. ما نوعية المواد المصاحبة للمادة الخبرية التي تتناول أحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية؟

3. ما مصادر المادة الخبرية التي تتناول أحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية؟
  4. ما أبرز موضوعات أحداث طوفان الأقصى التي ركزت عليها مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية؟
  5. ما أهم الاستمالات المنطقية والعاطفية التي استخدمتها بمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى؟
  6. ما الأطر الخبرية المستخدمة في تناول أحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية؟
  7. ما أهم القوى الفاعلة المستخدمة في تأطير أحداث طوفان الأقصى بالمواقع الإخبارية للقنوات الفضائية العربية والموجهة بالعربية؟
- ب-تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:
1. ما معدل تعرض النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة لمواقع القنوات الإخبارية؟
  2. ما مدى اعتماد النخبة الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية في متابعة أحداث طوفان الأقصى؟
  3. ما أبرز موضوعات أحداث طوفان الأقصى التي ركزت عليها مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية من وجهة نظر النخبة الإعلامية المصرية؟
  4. ما اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى؟
  5. ما اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو أنماط الصراع (المصيري الجوهري- العرضي) القائمة في التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى كامتداد نظري لمدخل إدارة الصراع؟
  6. ما مقترحات النخبة الإعلامية المصرية لتطوير مهنية التغطية الإعلامية للأزمات والصراعات الدولية في مواقع القنوات الإخبارية؟

## ج-فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض النخب الإعلامية المصرية لمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت (مستوى الثقة، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية).
2. توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد النخبة الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت للحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى (ومستوى الثقة بالمواقع والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية).
3. توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ثقة النخبة الإعلامية المصرية بمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت وتأثيرات الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية.
4. توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ثقة النخبة الإعلامية المصرية بمواقع القنوات الإخبارية واتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والمواقع الموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة الإعلامية المصرية في كل من (معدل تعرضهم لمواقع القنوات الإخبارية، ومستوى ثقتهم فيها، ودرجة اعتمادهم عليها في الحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد حسب متغير (نوع النخبة- الجنس).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لأنماط الصراع.



## الإجراءات المنهجية للدراسة:

### أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات الخاصة باتجاهات النخب الإعلامية المصرية عينة الدراسة نحو تغطية المواقع الإخبارية للقنوات الفضائية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى.

### ثانياً: منهج الدراسة:

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي، في إطاره تم مسح تحليل مضمون عينة من مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، وأيضاً تم مسح عينة من النخب الإعلامية المصرية، وكذلك اعتمدت الباحثة على أسلوب المقارنة المنهجية للمقارنة بين تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية (عينة الدراسة) لأحداث طوفان الأقصى.

### ثالثاً: مجتمع الدراسة:

وينقسم مجتمع الدراسة إلى:

- مجتمع الدراسة التحليلية: وتمثل في المواد الخبرية المنشورة على مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، وهي (موقع قناة الجزيرة- موقع قناة القاهرة الإخبارية- موقع قناة الـ CNN بالعربية وموقع قناة فرانس 24)، وتناولت أحداث طوفان الأقصى.

- مجتمع الدراسة الميدانية: يتمثل في عينة من النخب المصرية (الأكاديمية- المهنية).

### رابعاً: عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة التحليلية: طبقت الدراسة التحليلية على عينة من مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، وهذه المواقع هي: (موقع قناة الجزيرة- موقع قناة القاهرة الإخبارية- موقع قناة الـ CNN بالعربية وموقع فرانس 24).

تم استخدام أسلوب العينة على مستويين:

المستوى الأول (عينة المواقع): تم اختيار أربعة مواقع من القنوات الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية، هي: (موقع قناة الجزيرة- موقع قناة القاهرة الإخبارية- موقع قناة الـ CNN بالعربية وموقع فرانس 24)، تأسيساً على متغيرات وثيقة الصلة بأهداف الدراسة وطبيعة الظاهرة المدروسة؛ وذلك وفقاً لاختلاف أيديولوجية كل موقع في طرح

وتناول أحداث طوفان الأقصى من حيث الاستمالات والقوى الفاعلة والأطر الخبرية المستخدمة في تغطية أحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية.

ويرجع أسباب اختيار تلك المواقع للأسباب التالية:

- تمثل هذه المواقع مواقف مختلفة تجاه أحداث طوفان الأقصى؛ نتيجة لاختلاف الموقف السياسي لدولهم تجاه هذه القضية، وتمثلت في مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية، فموقع قناة الجزيرة الفضائية القطرية والتي تعبر عن السياسة القطرية- موقع قناة القاهرة الإخبارية الفضائية المصرية والتي تعبر عن وجهة النظر المصرية، ومواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية (موقع قناة الـ CNN بالعربية الفضائية الأمريكية، والتي تعبر عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية- موقع قناة فرانس 24 الفضائية الفرنسية، والتي تعبر عن سياسة فرنسا).
- تعتبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة التحليلية من أشهر مواقع القنوات الإخبارية التي تمتلك أطقم من المراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم لتغطية ونقل الأخبار الحصرية لحظة وقوعها.

**المستوى الثاني (العينة الزمنية):** تمثلت العينة الزمنية في تحليل المادة الخبرية التي تتناول أحداث طوفان الأقصى بمواقع (قناة الجزيرة- قناة القاهرة الإخبارية- قناة الـ CNN بالعربية وقناة فرانس 24)، في الفترة من 1 يناير 2024 حتى 31 مارس 2024، حيث كانت تلك الفترة مليئة بالأحداث الدامية، مثل ارتكاب العدو عدد من المجازر والإبادة الجماعية، مثل مجزرة الطحين، ودوار الكويت، ومجزرة المحتجزين، واستهداف العديد من الصحفيين كحمزة الدحدوح، وتدمير المستشفيات كمستشفى الشفاء ومستشفى الأمل بخان يونس، ومستشفى ناصر الطبي... وغيرها من الأحداث الدامية المتتالية والمتلاحقة، وبلغ إجمالي المادة الخبرية في هذه الفترة 3580 خبراً، موزعين كالتالي موقع الجزيرة (1019) خبراً، وبموقع القاهرة الإخبارية (989) خبراً، موقع الـ CNN العربية (967) خبراً، وموقع فرانس 24 (605) أخبار.

## ب- عينة الدراسة الميدانية:

وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية من متابعي أحداث طوفان الأقصى في المواقع الإخبارية للقنوات العربية والموجهة بالعربية بلغ قوامها (200) مفردة من النخبة الإعلامية المصرية (الأكاديمية والمهنية)، وترجع الباحثة السبب في اختيارهم؛ وذلك لكونهم أبرز الفئات القادرة على تحديد اتجاهاتهم نحو التغطيات الإعلامية التي قدمتها مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى، وتقييمهم لتلك التغطية؛ لما لديهم من إمكانيات علمية ومهنية ثرية تمكنهم من ذلك.

ويوضح الجدول التالي الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

جدول (1)

يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

| النسبة | التكرار | الفئة            | توصيف عينة الدراسة |
|--------|---------|------------------|--------------------|
| 37%    | 74      | ذكر              | النوع              |
| 63%    | 126     | أنثى             |                    |
| 100    | 200     | الإجمالي         |                    |
| 66.5%  | 133     | من 35 لأقل من 45 | السن               |
| 22.5%  | 45      | من 45 لأقل من 55 |                    |
| 11%    | 22      | 55 عاماً فأكثر   |                    |
| 100    | 200     | الإجمالي         |                    |
| 53.5%  | 107     | الأكاديمية       | نوع النخبة         |
| 46.5%  | 93      | المهنية          |                    |
| 100    | 200     | الإجمالي         |                    |

خامساً: أدوات الدراسة:

أ- أداة صحيفة تحليل المضمون:

اعتمدت الباحثة على صحيفة تحليل المضمون كأداة لوصف محتوى المواد الخبرية المنشورة على مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية (عينة الدراسة) وتناولت أحداث طوفان الأقصى، والذي يعرف بأنه أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون؛ وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف الجوانب الفنية للمواد الخبرية المنشورة على مواقع القنوات الإخبارية، أو طبيعة ونوعية هذه

المواد، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن تستند الباحثة في عملية جمع البيانات وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

#### تحديد وحدات التحليل:

وحدة التحليل: يقصد بها وحدة المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو تكرارها أو غيابها دلالات تفيد الباحثة في تفسير النتائج، وقد استخدمت الباحثة الوحدة التالية:

◀ **وحدات التحليل:** تضمنت وحدات تحليل المضمون في إطار الدراسة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وتمثل وحدة الخبر، وتستخدم كوحدة للعد والقياس خلال تحليل المواد الإخبارية التي تتناول موضوع الدراسة. وتضمنت فئات تحليل المحتوى:

- (أ) فئات الشكل كيف قيل: تمثلت في الوسائط المصاحبة للمادة الخيرية.
- (ب) فئات المضمون ماذا قيل: مصادر المادة الخيرية، مضامين الموضوعات، الاستمالات المستخدمة، أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة، القوى الفاعلة.

#### خطوات تقنين صحيفة تحليل المضمون:

##### اختبار الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:

1) اختبار الصدق: يقصد بالصدق أو بالصحة validity صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة<sup>(47)</sup>.

وقد تم قياس صدق التحليل من خلال ما يلي:

❖ التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً دقيقاً وواضحاً وشاملاً.

❖ عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل<sup>(48)</sup>.

اختبار الثبات: يقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما تم تطبيقها على مادة مُعينة في أوقات مُختلفة، أو بواسطة باحثين مُختلفين (49).

❖ وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل (50) مع زميلتين خلاف الباحثة، وتم شرح الفئات لهم وتدريبهم عليها، وتزويدهم بقائمة التعريفات الخاصة بفئات التحليل.

#### ب- أداة صحيفة الاستبانة:

تم تصميم صحيفة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة وشملت صحيفة الاستبانة على عدة محاور لقياس مستويات تعرض النخبة (عينة الدراسة) لأحداث طوفان الأقصى بالمواقع الإخبارية للفضائيات العربية والموجة بالعربية، وتأثيرات الاعتماد والثقة فيها، وأبرز الاستمالات الإقناعية التي تستخدمها المواقع الإخبارية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى، وأشكال الصراع التي وظفتها المواقع الإخبارية للفضائيات العربية والموجة بالعربية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى، كما شملت على مجموعة من المقاييس الفرعية، مثل (معدل التعرض- تأثيرات الاعتماد- درجة الثقة- مقياس اتجاه النخب نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية (العربية- الموجهة العربية)).

#### خطوات تقنين صحيفة الاستبانة:

##### 1) صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعي أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (51) للتحقق من صدق أدوات الدراسة تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة، وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

##### - الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذه الأدوات واختيار العبارات المكونة لأبعادها على الدراسات السابقة التي اتخذت من تغطية مواقع القنوات الإخبارية موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الأدوات من بعض الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء

بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت بقية عبارات الأدوات من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع الأدوات بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الأدوات صالحة للتطبيق.

#### - الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض صحيفة الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية<sup>(52)</sup>؛ وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الأدوات، وقد أقر المحكمون صلاحية الأدوات بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبانة إلى 17 سؤالاً.

- **الصدق الذاتي:** تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبانة؛ وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (956). مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: إجراءات ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على عينة تقنين استطلاعية قوامها (20) مبحوثاً، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء الثبات مساوياً (915). وهي درجة تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية.

#### المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، الجذر التربيعي لحساب الصدق، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الرتب، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) لدلالة الفروق T. Test.

## نتائج الدراسة: أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

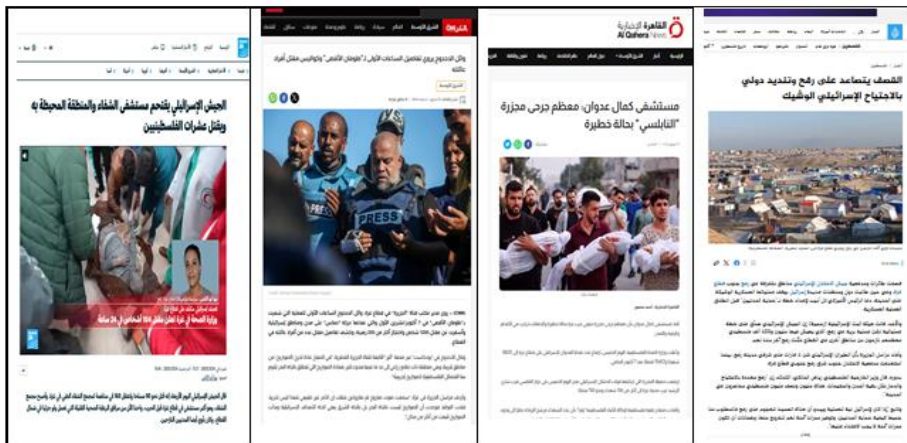
### جدول (2)

يوضح حجم تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى

| حجم التغطية الإخبارية  | ك    | %    |
|------------------------|------|------|
| موقع الجزيرة           | 1019 | 28.8 |
| موقع القاهرة الإخبارية | 989  | 27.2 |
| موقع الـ CNN العربية   | 967  | 27   |
| موقع فرانس 24          | 605  | 17   |
| الإجمالي               | 3580 | 100  |

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر موقع الجزيرة التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في مواقع القنوات الإخبارية بنسبة 28.8٪، كما جاء في الترتيب الثاني موقع القاهرة الإخبارية بنسبة 27.2٪، بينما جاء (موقع قناة الـ CNN بالعربية) في الترتيب الثالث بنسبة 27٪، وفي الترتيب الرابع (موقع قناة فرانس 24) بنسبة 17٪، وبهذا نجد أن أحداث طوفان الأقصى تصدرت مواقع القنوات الإخبارية العربية، ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة القضية ومساسها بالعرب والعروبة، وحرص القنوات على نقل الأحداث لحظة بلحظة جعلها تصدر التغطية في مقابل القنوات الموجهة بالعربية والتي حاولت تهميش القضية.

ولاحظت الباحثة أن (موقع قناة فرانس 24) اعتمد على الأخبار القصيرة؛ لأنها تعتمد على الفيديوهات بصورة كبيرة مع الخبر القصير، في حين تبنت مواقع (CNN بالعربية، والجزيرة، والقاهرة الإخبارية) الأخبار الطويلة الشارحة للحدث.



شكل (1) يوضح التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى مواقع القنوات الإخبارية

## جدول (3)

## يوضح مصادر المادة الخبرية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية

| المواقع<br>المصادر<br>الإعلامية والبشرية |                     | موقع الجزيرة<br>=ن |      | موقع القاهرة<br>الإخبارية<br>=ن |     | إجمالي القنوات<br>العربية |      | موقع CNN<br>العربية<br>=ن |     | موقع فرانس 24 |     | إجمالي القنوات<br>الموجهة بالعربية |      | الإجمالي<br>=ن |      |
|------------------------------------------|---------------------|--------------------|------|---------------------------------|-----|---------------------------|------|---------------------------|-----|---------------|-----|------------------------------------|------|----------------|------|
|                                          |                     | %                  | ك    | %                               | ك   | %                         | ك    | %                         | ك   | %             | ك   | %                                  | ك    | %              | ك    |
| المصادر الإعلامية                        | وكالات أنباء        | 10                 | 102  | 9                               | 89  | 9.5                       | 191  | 12.6                      | 122 | 15.7          | 95  | 13.8                               | 217  | 11.4           | 408  |
|                                          | صحف                 | 7.4                | 75   | 5.6                             | 55  | 6.5                       | 130  | 3.4                       | 33  | 9.1           | 55  | 5.6                                | 88   | 6.1            | 218  |
|                                          | قنوات تلفزيونية     | 1.9                | 19   | 6.1                             | 60  | 3.9                       | 79   | 6.3                       | 61  | 5.2           | 32  | 6                                  | 93   | 4.8            | 172  |
|                                          | مواقع إخبارية       | 2.5                | 25   | 1.2                             | 12  | 1.8                       | 37   | 2.3                       | 22  | 2             | 12  | 2.2                                | 34   | 2              | 71   |
|                                          | مواقع تواصل اجتماعي | 1.9                | 19   | 0.5                             | 5   | 1.2                       | 24   | 2.5                       | 25  | 1.2           | 7   | 2                                  | 32   | 1.6            | 56   |
| الإجمالي                                 |                     | 23.6               | 240  | 22.3                            | 221 | 23                        | 461  | 27.2                      | 263 | 33.2          | 201 | 29.4                               | 464  | 25.8           | 925  |
| المصادر البشرية                          | مراسل القناة        | 19.5               | 199  | 16.7                            | 165 | 18.1                      | 364  | 13.4                      | 130 | 24.8          | 150 | 17.8                               | 280  | 18             | 644  |
|                                          | مسؤولون رسميون      | 9.7                | 99   | 20.3                            | 201 | 14.9                      | 300  | 11.7                      | 113 | 16.2          | 98  | 13.4                               | 211  | 14.3           | 511  |
|                                          | عسكريون             | 5.1                | 52   | 10.3                            | 102 | 7.7                       | 154  | 10.5                      | 102 | 4.9           | 30  | 8.4                                | 132  | 8              | 286  |
|                                          | شهود عيان           | 5.6                | 57   | 5.1                             | 50  | 5.3                       | 107  | 4.8                       | 46  | 0.83          | 5   | 3.2                                | 51   | 4.4            | 158  |
|                                          | رؤساء دول           | 4.1                | 42   | 2                               | 20  | 3.1                       | 62   | 3.2                       | 31  | 2             | 12  | 2.7                                | 43   | 2.9            | 105  |
|                                          | خبراء ومتخصصين      | 6.6                | 67   | 6.1                             | 60  | 6.3                       | 127  | 7.2                       | 70  | 7.4           | 45  | 7.3                                | 115  | 6.8            | 242  |
|                                          | حركات المقاومة      | 5                  | 51   | 4                               | 40  | 4.5                       | 91   | 2.5                       | 24  | 4             | 12  | 2.3                                | 36   | 3.5            | 127  |
|                                          | الإجمالي            | 57.7               | 567  | 63.8                            | 638 | 59.9                      | 1204 | 53.7                      | 516 | 58.2          | 352 | 55.2                               | 868  | 57.9           | 2073 |
| أكثر من مصدر بشري وإعلامي                |                     | 20.8               | 212  | 13.1                            | 130 | 17.1                      | 342  | 19.4                      | 188 | 8.6           | 52  | 15.3                               | 240  | 16.3           | 582  |
| الإجمالي                                 |                     | 100                | 1019 | 100                             | 989 | 100                       | 2008 | 100                       | 967 | 100           | 605 | 100                                | 1572 | 100            | 3580 |

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن جميع مواقع القنوات الإخبارية عينة

الدراسة التحليلية اعتمدت على المصادر البشرية في الترتيب الأول بنسبة 57.9٪، ثم المصادر الإعلامية بنسبة 25.8٪، وأخيراً الاعتماد على أكثر من مصدر بشري وإعلامي حيث جاء بنسبة 16.3٪ .

بالنسبة لمواقع القنوات الإخبارية العربية اعتمدت على المصادر البشرية بشكل أساسي جاء في مقدمتها مراسل القناة، ثم مسؤولون رسميون، ثم عسكريون وخبراء ومتخصصون، يليهم شهود عيان وحركات المقاومة، وأخيراً رؤساء دول، بينما اهتمت بالمصادر الإعلامية في الترتيب الثاني تصدرتها وكالات الأنباء، ثم الصحف والقنوات التلفزيونية، ثم المواقع الإخبارية، ثم مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء في الترتيب الأخير الاعتماد على أكثر من مصدر بشري وإعلامي.



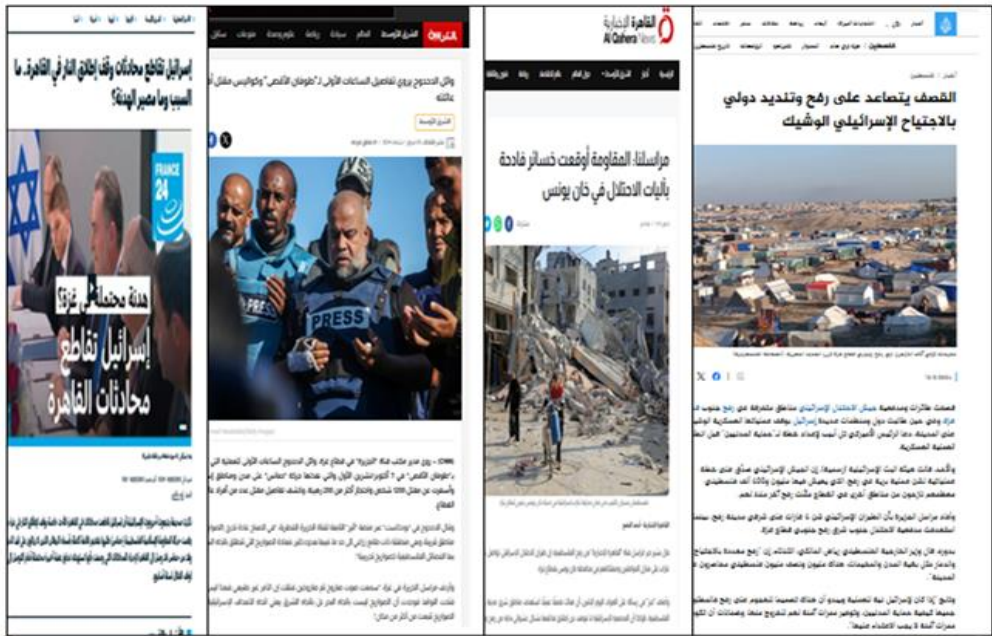
بالنسبة لمواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية جاء الاعتماد على المصادر البشرية في الترتيب الأول تصدرها مراسلو القناة، ثم مسؤولون رسميون، ثم عسكريون وخبراء ومتخصصين، يليهم شهود عيان ورؤساء دول، وأخيراً حركات المقاومة، بينما جاءت المصادر الإعلامية في الترتيب الثاني في مقدمتها الاعتماد على وكالات أنباء، ثم القنوات تلفزيونية، ثم الصحف، ثم المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي، وجاء في الترتيب الأخير الاعتماد على أكثر من مصدر بشري وإعلامي.

ومن الملاحظ اتفاق كل مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في اعتمادهم على المصادر البشرية؛ حيث جاء مراسلو القناة في مقدمة المصادر البشرية التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية العربية والموجهة؛ ويدل ذلك على اعتماد القنوات على المصادر الداخلية الذاتية بالقنوات؛ لأنهم جنودها وأيضاً هم المسؤولون عن نقل الأحداث، وحتى تتمكن المواقع من تحقيق سبق الإعلامي، وذلك يؤكد تمسك القنوات بالعنصر البشري، وتمسكها بالتحقق من مصادرها بنفسها وفق سياستها التحريرية والإعلامية، وحرصها على تغطية الأحداث التي ينجم عنها جدل أو صراع على مستوى دولي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شريف فتحي (2023)<sup>(53)</sup> حيث تصدر مراسلو القناة مقدمة مصادر المادة الصحفية عن الحرب في غزة.

واحتل المسؤولون الرسميون والعسكريون ترتيب متقدم بالنسبة للمصادر البشرية على مستوى مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية وذلك لاستيفاء معلوماتها وأخبارها من المحللين والمتخصصين؛ إيماناً منهم بضرورة تقديم وجهات النظر التحليلية بشأن أحداث طوفان الأقصى وتداعياتها المختلفة أمام الجمهور؛ نظراً لأهمية الأحداث على المستوى الدولي والعالمي.

واتفقت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية على الاعتماد على المصادر الإعلامية، وجاءت وكالات الأنباء في الترتيب الأول التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية؛ وهذا يرجع إلى اعتبار أن الوكالات مصدر موثوق منه، كما أنها تعتبر من أهم المصادر التي تمد القنوات بالأخبار والمعلومات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ممدوح عبد الله (2023)<sup>(54)</sup> ودراسة سحر الخولى (2022)<sup>(55)</sup> حيث تصدرت وكالات الأنباء العالمية مقدمة مصادر الأخبار الخاصة بالأزمات والصراعات والحروب.

كما اهتمت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية بالاعتماد على الصحف؛ وهذا يدل على أن الصحف ما زالت تحتل الصدارة خاصة في وقت الأزمات والصراعات والحروب، كما أن طبيعة القضية الفلسطينية ذاتها باعتبارها قضية عالمية أكثر منها قضية عربية، ولكن في نفس الوقت استحوذ موقع فرانس 24 على النسبة الأكبر بلغت 9.1٪، يليه في الترتيب موقع الجزيرة نت بنسبة 7.4٪.



شكل (2) يوضح اعتماد مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية على المصادر البشرية والمصادر الإعلامية.

#### جدول (4)

يوضح تصنيف الوسائط المصاحبة للمادة الخبرية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية

| المواقع<br>المواد المصاحبة |  | موقع الجزيرة<br>ن= |      | موقع القاهرة<br>الإخبارية ن= |     | إجمالي المواقع<br>العربية |      | موقع الـ CNN<br>العربية ن= |     | موقع فرانس<br>24 ن= |     | إجمالي المواقع<br>الموجّهة بالعربية |      | الإجمالي ن= |      |
|----------------------------|--|--------------------|------|------------------------------|-----|---------------------------|------|----------------------------|-----|---------------------|-----|-------------------------------------|------|-------------|------|
|                            |  | %                  | ك    | %                            | ك   | %                         | ك    | %                          | ك   | %                   | ك   | %                                   | ك    | %           | ك    |
| فيديو فقط                  |  | 25                 | 255  | 20.1                         | 199 | 22.6                      | 454  | 38.2                       | 369 | 56.9                | 344 | 45.4                                | 713  | 32.6        | 1167 |
| صور فقط                    |  | 30.5               | 311  | 38                           | 376 | 34.2                      | 687  | 26.5                       | 256 | 18                  | 109 | 23.2                                | 365  | 29.4        | 1052 |
| فيديو وصور                 |  | 41.2               | 419  | 35.3                         | 349 | 38.2                      | 768  | 31.9                       | 308 | 23.1                | 140 | 28.5                                | 448  | 34          | 1216 |
| إنفوجرافيك                 |  | 1.2                | 12   | 5.6                          | 55  | 3.3                       | 67   | 2                          | 19  | 0                   | 0   | 1.2                                 | 19   | 2.4         | 86   |
| الخرائط                    |  | 2.2                | 22   | 1.1                          | 10  | 1.6                       | 32   | 1.6                        | 15  | 2                   | 12  | 1.7                                 | 27   | 1.6         | 59   |
| الاجمالي                   |  | 100                | 1019 | 100                          | 989 | 100                       | 2008 | 100                        | 967 | 100                 | 605 | 100                                 | 1572 | 100         | 3580 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفيديو والصور معا من أهم المواد المصاحبة للمادة الخبرية بنسبة (34%) في التغطية الخبرية لأحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية؛ حيث تصدرت النسب الإجمالية للمواد المصاحبة للمادة الإخبارية، يليها فيديو فقط بنسبة 32.6%، ثم صور فقط بنسبة 29.4%، فالإنفوجرافيك بنسبة 2.4%، وأخيرا الخرائط بنسبة 1.6%.

على مستوى مواقع القنوات الإخبارية العربية تصدر الفيديو والصور الترتيب الأول، يليهما الصور، ثم الفيديو فقط، والإنفوجرافيك، وأخيرا الخرائط؛ وقد يرجع ذلك إلى أن بث الصور الحية والفيديوهات تجذب أنظار المشاهد وتضعه في سياق تطورات الأحداث، كما أن الفيديو يعد من الأدوات الفعالة بشكل خاص لخلق تأثير وتعاطف الجمهور، فحاولت هذه المواقع أثناء تغطيتها للأحداث التركيز على الجانب الإنساني أكثر من تركيزها على الزحف على الأراضي أو آليات العدوان، وهنا ركزت التغطية الإخبارية على هذا الجانب الإنساني؛ لخلق تعاطف من الدول من خلال الفيديوهات واستدعاء التدخل السريع وتحريك الدول لاتخاذ قرار لحل هذا الصراع أو إنهائه.

وعلى مستوى مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية احتل الفيديو فقط الترتيب الأول، ثم الفيديو والصور، يليهما الصور، ثم الخرائط، وأخيرا الإنفوجرافيك، ويؤكد ذلك على وجود نسب متفاوتة بين أوقات تغطية الصراع؛ حيث تعتمد كل مرحلة من مراحل التغطية على مواد مختلفة، فبداية القصف تم الاعتماد على الفيديوهات المباشرة، ومع

استمرار القصف نتج وجود ضحايا وجرحى وشهداء واستلزم ذلك تكثيف الاعتماد على الفيديو والصور.

اتفقت مواقع القنوات الإخبارية للقنوات العربية والموجهة بالعربية على استخدام المعينات البصرية سواء الفيديو أو الصور؛ لتحقيق هدف الرسالة ووصولها إلى أكبر عدد من المشاهدين. وتعتبر الصورة الحية من أهم وسائل تقديم الأخبار التلفزيونية، كما تفوقت مواقع القنوات في الجمع بين أكثر من فئة بالنسبة للمادة المرئية المصاحبة لتقديم الأخبار، خاصة الصورة المتحركة التي لها القدرة على التأثير على عواطف الناس خصوصاً وأن اكتساب المعلومات من خلال البصر أو الرؤية تفوق الحواس الأخرى، وجاء استخدام مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية للإنفوجرافيك والخرائط ضعيفاً مقارنة بالأساليب والمعينات البصرية الأخرى؛ ربما لأن في تغطية الحروب والصراعات يكون المعين البصري هو الحل الأنسب للتغطية ويضفي نوعاً من وقوف المشاهد على تطورات الأحداث من مواقعها.



شكل (3) يوضح أمثلة لأشكال الإنفوجرافيك بمواقع القنوات الإخبارية (عينة الدراسة)

## جدول (5)

### يوضح الموضوعات على مواقع القنوات الإخبارية خلال أحداث طوفان الأقصى

| المواقع<br>الموضوعات           | موقع الجزيرة<br>=ن |      | موقع القاهرة<br>الإخبارية<br>=ن |     | إجمالي المواقع<br>العربية |      | موقع<br>الـCNN،<br>العربية<br>=ن |     | موقع فرانس 24<br>=ن |     | إجمالي المواقع<br>الموجّهة بالعربية |     | الإجمالي<br>=ن |      |
|--------------------------------|--------------------|------|---------------------------------|-----|---------------------------|------|----------------------------------|-----|---------------------|-----|-------------------------------------|-----|----------------|------|
|                                | %                  | ك    | %                               | ك   | %                         | ك    | %                                | ك   | %                   | ك   | %                                   | ك   | %              | ك    |
| الاعتداءات<br>الإسرائيلية      | 29.5               | 29   | 27.3                            | 270 | 28.1                      | 565  | 13.1                             | 127 | 14.7                | 89  | 13.7                                | 216 | 21.8           | 781  |
| الحرب بين حماس<br>وإسرائيل     | 102                | 10   | 9.6                             | 95  | 9.8                       | 197  | 16.1                             | 156 | 21.7                | 131 | 18.3                                | 287 | 13.5           | 484  |
| عمليات تبادل الأسرى            | 44                 | 4.3  | 2.5                             | 25  | 3.4                       | 69   | 3.4                              | 33  | 4.8                 | 29  | 4                                   | 62  | 3.6            | 131  |
| المظاهرات الداعمة<br>لفلسطين   | 29                 | 2.8  | 2.5                             | 25  | 2.7                       | 54   | 1.9                              | 18  | 1.5                 | 9   | 1.7                                 | 27  | 3.2            | 116  |
| فتح المعابر                    | 55                 | 5.4  | 3.9                             | 39  | 4.7                       | 94   | 6.7                              | 65  | 3.6                 | 22  | 5.5                                 | 87  | 5.1            | 181  |
| الموقف الغربي من<br>الأحداث    | 55                 | 5.4  | 3.3                             | 33  | 4.4                       | 88   | 7.1                              | 69  | 6.3                 | 38  | 6.8                                 | 107 | 5.4            | 195  |
| الموقف العربي من<br>الأحداث    | 92                 | 9.1  | 7.9                             | 78  | 8.5                       | 170  | 5.7                              | 55  | 4.8                 | 29  | 5.3                                 | 84  | 7.1            | 254  |
| الاجتياح البري<br>لقطاع غزة    | 44                 | 4.3  | 5.2                             | 51  | 4.7                       | 95   | 4.9                              | 48  | 4.1                 | 25  | 4.6                                 | 73  | 4.7            | 168  |
| أعداد القتلى<br>والمصابين      | 305                | 30   | 31.4                            | 311 | 30.7                      | 616  | 29.8                             | 289 | 32.6                | 197 | 30.9                                | 486 | 30.8           | 1102 |
| تهجير الفلسطينيين              | 66                 | 6.5  | 7.9                             | 79  | 7.2                       | 145  | 6.2                              | 60  | 2.9                 | 18  | 4.9                                 | 78  | 6.2            | 223  |
| الأوضاع الإنسانية              | 96                 | 9.4  | 8.6                             | 85  | 9                         | 181  | 5.1                              | 49  | 6.9                 | 42  | 5.8                                 | 91  | 7.6            | 272  |
| قصف المباني السكنية<br>والمشآت | 298                | 29.2 | 24.8                            | 245 | 27.1                      | 543  | 10.9                             | 106 | 16.4                | 99  | 13.1                                | 205 | 20.9           | 748  |
| المساعدات الإنسانية            | 106                | 10.4 | 9.9                             | 98  | 10.2                      | 204  | 10.5                             | 102 | 7.4                 | 45  | 9.4                                 | 147 | 9.8            | 351  |
| الإجمالي                       | 1019               | 989  | 2008                            | 967 | 605                       | 1572 |                                  |     |                     |     |                                     |     |                |      |

(\*) فئة متعددة البدائل

باستقراء نتائج الجدول السابق بالنسبة لتناول المواقع للموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى على مواقع القنوات الإخبارية: جاء موضوع أعداد القتلى والمصابين من أهم الموضوعات التي تناولتها القنوات بنسبة 30.8٪، فالاعتداءات الإسرائيلية 21.8٪، يليها قصف المباني السكنية والمشآت 20.9٪، ثم الحرب بين حماس وإسرائيل 13.5٪، ثم المساعدات الإنسانية 9.8٪، فالأوضاع الإنسانية 7.6٪، وفي الترتيب الأخير جاءت المظاهرات الداعمة لفلسطين 3.2٪.

على مستوى مواقع القنوات الإخبارية العربية: اهتمت المواقع بأعداد القتلى والمصابين، فالاعتداءات الإسرائيلية، يليها قصف المباني السكنية، أعقبتها المساعدات الإنسانية، ثم الحرب بين حماس وإسرائيل، ثم الأوضاع الإنسانية.

في حين اهتمت مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية بأعداد القتلى والمصابين، فالحرب بين إسرائيل وحماس، يليها الاعتداءات الإسرائيلية، فقصف المباني السكنية والمنشآت، ثم المساعدات الإنسانية.

ومن الملاحظ اتفاق كل من مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية حول أهم الموضوعات وكانت حصر أعداد القتلى والمصابين، بينما اختلفت في موضوعات الاعتداءات الإسرائيلية، فجاء الاهتمام الأكبر من نصيب المواقع العربية بنسبة 28.1%، بينما جاءت في المواقع الموجهة العربية بنسبة 13.7%، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتعاطف الإعلام العربي مع القضية الفلسطينية واهتمامه بنقل وحشية الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين، كما ارتبط الاهتمام بأعداد القتلى والمصابين بضرورة عرض الاعتداءات الإسرائيلية، وهذه نتيجة منطقية؛ فلا بد من تتبع سير ومنهجية الاعتداءات الإسرائيلية التي أدت إلى وجود القتلى والمصابين؛ مما يؤكد أن التغطية تسير في طريقها الصحيح من الناحية الإعلامية وبناء على تصاعد وتيرة الأحداث.

واهتمت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية بموضوع قصف المباني السكنية والمنشآت؛ حيث جاء في الترتيب الثالث، ولكن تباينت نسب المواقع فيما بينها، وجاء الاهتمام الأكبر من نصيب المواقع العربية بنسبة 27.1% وعلى وجه التحديد موقع قناة الجزيرة، ثم المواقع الموجهة بالعربية بنسبة 13.1% حيث موقع فرانس 24 وأخيراً موقع الـ CNN بالعربية، ووقعت أحداث قصف للمباني السكنية والمنشآت في فترة الدارسة التحليلية مثل مبنى جامعة الإسراء، مستشفى الأمل، ومستشفى ناصر الطبي بمدينة خان يونس.

## جدول (6)

يوضح أهم الاستمالات المنطقية والعاطفية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى

| الإجمالي<br>=ن |      | إجمالي المواقع<br>الموجهة بالعربية |      | موقع فرانس 24<br>=ن |     | موقع CNN<br>العربية<br>=ن |     | إجمالي المواقع<br>العربية |      | موقع القاهرة<br>الإخبارية<br>=ن |     | موقع الجزيرة<br>=ن |      | المواقع<br>الاستمالات<br>المنطقية<br>والعاطفية |  |
|----------------|------|------------------------------------|------|---------------------|-----|---------------------------|-----|---------------------------|------|---------------------------------|-----|--------------------|------|------------------------------------------------|--|
|                |      |                                    |      |                     |     |                           |     |                           |      |                                 |     |                    |      |                                                |  |
| %              | ك    | %                                  | ك    | %                   | ك   | %                         | ك   | %                         | ك    | %                               | ك   | %                  | ك    | الاستمالات المنطقية                            |  |
| 2.7            | 98   | 3.3                                | 52   | 1.7                 | 10  | 4.3                       | 42  | 2.3                       | 46   | 2.5                             | 25  | 2.1                | 21   |                                                |  |
| 4.7            | 167  | 4.8                                | 76   | 3.5                 | 21  | 5.7                       | 55  | 4.5                       | 91   | 3.8                             | 38  | 5.2                | 53   |                                                |  |
| 10.3           | 368  | 12.5                               | 196  | 3.0                 | 18  | 18.4                      | 178 | 8.6                       | 172  | 6.2                             | 61  | 10.9               | 111  |                                                |  |
| 17.3           | 621  | 19.2                               | 302  | 23.3                | 141 | 16.6                      | 161 | 15.9                      | 319  | 17.1                            | 169 | 14.7               | 150  |                                                |  |
| 9.7            | 349  | 10.5                               | 165  | 15.9                | 96  | 7.1                       | 69  | 9.2                       | 184  | 9.0                             | 89  | 9.3                | 95   |                                                |  |
| 6.4            | 228  | 6.6                                | 104  | 6.0                 | 36  | 7.0                       | 68  | 6.2                       | 124  | 5.0                             | 49  | 7.4                | 75   | إجمالي الاستمالات المنطقية                     |  |
| 51.1           | 1831 | 56.9                               | 895  | 54.9                | 322 | 59.3                      | 573 | 46.6                      | 936  | 43.6                            | 431 | 49.6               | 505  | إجمالي الاستمالات المنطقية                     |  |
| 5.1            | 181  | 1.7                                | 27   | 2.0                 | 12  | 1.6                       | 15  | 7.6                       | 154  | 5.4                             | 53  | 9.9                | 101  | الاستمالات العاطفية                            |  |
| 3.8            | 137  | 2.7                                | 43   | 1.2                 | 7   | 3.7                       | 36  | 4.7                       | 94   | 2.9                             | 29  | 6.4                | 65   |                                                |  |
| 3.7            | 133  | 2.3                                | 36   | 2.3                 | 14  | 2.3                       | 22  | 4.8                       | 97   | 6.6                             | 65  | 3.1                | 32   |                                                |  |
| 6.5            | 233  | 5.2                                | 81   | 6.0                 | 36  | 4.7                       | 45  | 7.6                       | 152  | 11.1                            | 110 | 4.1                | 42   |                                                |  |
| 2.2            | 80   | 2.1                                | 33   | 2.0                 | 12  | 2.2                       | 21  | 2.3                       | 47   | 3.3                             | 33  | 1.4                | 14   |                                                |  |
| 5.4            | 194  | 6.8                                | 107  | 8.1                 | 49  | 6.0                       | 58  | 4.3                       | 87   | 4.2                             | 42  | 4.4                | 45   |                                                |  |
| 26.8           | 958  | 20.8                               | 327  | 21.5                | 130 | 20.4                      | 197 | 31.4                      | 631  | 23.5                            | 332 | 29.3               | 299  | إجمالي الاستمالات العاطفية                     |  |
| 22.1           | 791  | 22.4                               | 350  | 25.3                | 153 | 20.4                      | 197 | 22                        | 441  | 22.9                            | 226 | 21.1               | 215  | منطقية وعاطفية                                 |  |
| 100            | 3580 | 100                                | 1572 | 100                 | 605 | 100                       | 967 | 100                       | 2008 | 100                             | 989 | 100                | 1019 | الإجمالي                                       |  |

تشير بيانات الجدول السابق بالنسبة لمواقع القنوات الإخبارية بصفة عامة: استحوذت الاستمالات المنطقية على نمط التغطية الإعلامية للمواقع الإخبارية العربية والموجهة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 51.1%، ثم جاءت الاستمالات العاطفية بنسبة 26.8%، وفي الترتيب الأخير جاءت الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسبة 22.1%.

على مستوى مواقع القنوات الإخبارية العربية: اهتمت المواقع العربية بالاستمالات المنطقية بنسبة 49.6% حيث اعتمدت الأخبار فيها على الأرقام والإحصاءات، يليها التصريحات والبيانات، ثم الاستشهاد بأدلة من الواقع، ثم الاعتماد على أكثر من فئة من الاستمالات المنطقية، ثم القوانين والقرارات، وأخيراً التسلسل المنطقي للأحداث، وجاءت الاستمالات العاطفية في الترتيب الثاني للمواقع العربية بنسبة 31.4% حيث اعتمدت الأخبار على مخاطبة المشاعر واستخدام دلالات وألفاظ، يليها استخدام الرموز والشعارات والتحذير والتخويف، ثم أكثر من فئة من الاستمالات العاطفية، يليها استخدام أساليب لغوية، وأخيراً استخدام الاستمالات العاطفية والمنطقية معاً.

أما على مستوى مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية: جاءت الاستمالات المنطقية في الترتيب الأول بنسبة 56.9% حيث اعتمدت الأخبار فيها على الأرقام والإحصاءات، ثم الاستشهاد بأدلة من الواقع، يليها التصريحات والبيانات، ثم الاعتماد على أكثر من فئة من الاستمالات المنطقية، ثم القوانين والقرارات، يليها التسلسل المنطقي للأحداث، بينما جاءت الاستمالات العاطفية والمنطقية معاً في الترتيب الثاني بنسبة 22.4%، وجاءت الاستمالات العاطفية في الترتيب الثالث للمواقع الموجهة بالعربية بنسبة 20.8% حيث اعتمدت الأخبار على استخدام أكثر من فئة من الاستمالات العاطفية، يليها استخدام دلالات وألفاظ، يليها استخدام التحذير والتخويف والرموز والشعارات، ثم استخدام أساليب لغوية، وأخيراً مخاطبة المشاعر.

اتفقت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في الاعتماد على الاستمالات المنطقية حيث جاءت الإحصاءات والأرقام في الصدارة؛ وترى الباحثة أن مواقع القنوات الأربع وظفت الاستمالات المنطقية بشكل كبير مدعومة بالأرقام والإحصاءات وبالتصريحات والاستشهادات والقوانين، وبمطالبات منظمات المجتمع الدولي لوقف العدوان على غزة، تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (إيمان سيد، ٢٠٢١) <sup>(56)</sup> والتي أشارت في نتائجها إلى تفوق الاعتماد على مسارات البرهنة المنطقية في معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التطبيع مع إسرائيل، وأيضاً دراسة (فرح فواز، ٢٠٢١) <sup>(57)</sup>



والتي أشارت إلى تفوق المسارات المنطقية في قناة مكان ٣٣ الإسرائيلية الناطقة بالعربية لتطورات القضية الفلسطينية.

واختلقت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في ترتيب الاستمالات العاطفية، حيث جاءت في ترتيب متقدم مقارنة بالمواقع الموجهة بالعربية؛ يدل ذلك على تعاطف القنوات العربية وتغليبها الجانب الإنساني في معالجتها للأحداث؛ وذلك ربما لاستثارة مشاعر الدول للتحرك ضد العدوان، وجاء استخدام دلالات وألفاظ في الترتيب الأول بالنسبة للاستمالات العاطفية للمواقع العربية، وكان من أهم الألفاظ التي تم تداولها الشهداء، عدوان الغدر.. وغيرها من المصطلحات التي تؤكد على وصم العدوان الإسرائيلي بالوحشية.. وغيرها من الألفاظ التي تؤكد على حجم الضرر الذي ألحق بالمقيمين بالأراضي الفلسطينية، في حين اعتمدت المواقع الموجهة بالعربية على أكثر من فئة من الاستمالات العاطفية.

## جدول (7)

يوضح الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية في تغطيتها  
لأحداث طوفان الأقصى

| المواقع<br>نوع الإطار             | موقع الجزيرة<br>=ن |      | موقع القاهرة<br>الإخبارية<br>=ن |     | إجمالي المواقع<br>العربية<br>=ن |      | موقع CNN العربية<br>=ن |     | موقع فرانس 24<br>=ن |     | إجمالي المواقع<br>الموجّهة بالعربية<br>=ن |      | الإجمالي<br>=ن |      |
|-----------------------------------|--------------------|------|---------------------------------|-----|---------------------------------|------|------------------------|-----|---------------------|-----|-------------------------------------------|------|----------------|------|
|                                   | %                  | ك    | %                               | ك   | %                               | ك    | %                      | ك   | %                   | ك   | %                                         | ك    | %              | ك    |
| إطار الصراع                       | 16.2               | 165  | 16.8                            | 166 | 16.5                            | 331  | 21.1                   | 204 | 18.5                | 112 | 20.1                                      | 316  | 18.1           | 647  |
| إطار سياسي                        | 8.7                | 89   | 9.5                             | 94  | 9.1                             | 183  | 19.2                   | 186 | 10.1                | 61  | 15.7                                      | 247  | 12.1           | 430  |
| إطار المسؤولية                    | 11.5               | 117  | 3.5                             | 35  | 7.6                             | 152  | 3.4                    | 33  | 3.5                 | 21  | 3.4                                       | 54   | 5.8            | 206  |
| الإطار<br>الاهتمامات<br>الإنسانية | 17.5               | 178  | 3.6                             | 36  | 10.7                            | 214  | 8.1                    | 78  | 9.3                 | 56  | 8.5                                       | 134  | 9.2            | 348  |
| إطار الانتهاك                     | 10.6               | 108  | 11.1                            | 109 | 10.8                            | 217  | 4.7                    | 45  | 3.6                 | 22  | 4.3                                       | 67   | 7.9            | 284  |
| إطار عسكري                        | 9.7                | 99   | 18                              | 178 | 13.8                            | 277  | 6.3                    | 61  | 5.9                 | 36  | 6.2                                       | 97   | 10.4           | 374  |
| إطار ردود الفعل                   | 5.1                | 52   | 7.9                             | 78  | 6.5                             | 130  | 5.3                    | 51  | 4.1                 | 25  | 4.8                                       | 76   | 5.8            | 206  |
| إطار الضحية                       | 3.3                | 34   | 5.2                             | 51  | 4.2                             | 85   | 4.9                    | 48  | 13.1                | 79  | 8.1                                       | 127  | 5.9            | 212  |
| إطار الأضرار                      | 9.8                | 69   | 7.9                             | 78  | 7.3                             | 147  | 10.5                   | 102 | 14.5                | 88  | 12.1                                      | 190  | 9.4            | 337  |
| إطار الدعم<br>والتأييد            | 4.1                | 42   | 8.5                             | 84  | 6.3                             | 126  | 9.2                    | 89  | 8.4                 | 51  | 8.9                                       | 140  | 7.4            | 266  |
| إطار قانوني                       | 2.3                | 23   | 4.6                             | 45  | 3.4                             | 68   | 4.1                    | 39  | 4.6                 | 28  | 4.3                                       | 67   | 3.8            | 135  |
| إطار الحلول                       | 4.2                | 43   | 3.5                             | 35  | 3.9                             | 78   | 3.2                    | 31  | 4.3                 | 26  | 3.6                                       | 57   | 3.8            | 135  |
| الإجمالي                          | 100                | 1019 | 100                             | 989 | 100                             | 2008 | 100                    | 967 | 100                 | 605 | 100                                       | 1572 | 100            | 3580 |

ومن بيانات الجدول السابق على مستوى مواقع القنوات الإخبارية يتضح تصدر إطار الصراع الأطر الخبرية المستخدمة في المادة الخبرية التي تتناول أحداث طوفان الأقصى في كل من المواقع الإخبارية للقنوات العربية والموجهة بالعربية بنسبة 18.1٪، ثم الإطار السياسي بنسبة 12.1٪، ثم الإطار العسكري بنسبة 10.4٪، يليه إطار الأضرار بنسبة 9.4٪، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 9.2٪، ثم إطار الانتهاك بنسبة 7.9٪، فإطار الدعم والتأييد بنسبة 7.4٪، يليها إطار الضحية 5.9٪، ثم إطار ردود الفعل وإطار المسؤولية 5.8٪، وأخيراً الإطار القانوني وإطار الحلول بنسبة 3.8٪.

على مستوى مواقع القنوات الإخبارية العربية: جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في تغطية أحداث طوفان الأقصى، يليه الإطار العسكري، ثم إطار الانتهاك

يليه إطار الاهتمامات الإنسانية، ثم الإطار السياسي وإطار المسؤولية، ثم إطار الأضرار وإطار ردود الفعل وإطار الدعم والتأييد، وأخيراً الإطار القانوني، وتختلف هذه النتيجة مع (دراسة خير الدين ناصر، جيهان يسري، 2024) <sup>(58)</sup> حيث تصدر إطار المسؤولية الأطر الخيرية في الحرب على غزة بصفحات مواقع الفضائيات العربية.

أما بالنسبة لمواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية: جاء إطار الصراع في الترتيب الأول للأطر التي استخدمتها المواقع الموجهة بالعربية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى، ثم الإطار السياسي، ثم إطار الأضرار، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية، ثم إطار الضحية والإطار العسكري، وأخيراً إطار المسؤولية.

بالمقارنة بين مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية تبين غلبة إطار الصراع في تأطير أحداث طوفان الأقصى؛ الأمر الذي يفسر توجه مواقع هذه القنوات نحو تغطية الصراع والوضع الأمني في فلسطين، وعلى الرغم من اختلاف الانتماءات اتفقت المواقع الإخبارية للقنوات الفضائية العربية والموجهة على أن يكون إطار الصراع هو المتصدر؛ وذلك يتناسب مع طبيعة أحداث طوفان الأقصى من خلال استهداف للمدنيين وقصف المدارس والمستشفيات وتهجير الفلسطينيين، وكان هذا الغالب على كافة المواقع عينة الدراسة وإن كانت النسب متباينة لصالح موقع CNN العربية حيث احتل الصدارة بالنسبة لبقية المواقع، وجاء في الترتيب الأخير موقع الجزيرة في استخدام إطار الصراع في تغطية أحداث طوفان الأقصى والذي يمكن إرجاعه إلى توجه القناة نحو التركيز على أحادية الهجمات من الجانب الإسرائيلي على المدنيين العزل في غزة.

كما اتفقت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية على استخدامها للإطار السياسي؛ وذلك لتضمين الخلاف السياسي بين العدوان الإسرائيلي والأراضي الفلسطينية، كذلك الأمر لمعرفة تاريخ وتفاصيل القضية، وفي نفس الوقت الاعتماد على المحللين السياسيين لرصد ظواهر وتفاصيل أحداث طوفان الأقصى السياسية، وهذا ما جعل المواقع الإخبارية للقنوات الفضائية العربية والموجهة تتجه إلى هذا النمط من التأطير، واحتل موقع CNN العربية الصدارة بالنسبة لبقية المواقع عينة الدراسة التحليلية، واستخدمت التغطية في المواقع الأربعة إطاراً عسكرياً؛ وذلك من خلال التركيز

على تصريحات العسكريين والتركيز على القوات الإسرائيلية، وتشير دراسة هويدا مصطفى (2003)<sup>(59)</sup> إلى بعض أساليب التحيز في إدارة الإعلام للصراعات الدولية، ومنها التطفيف الإعلامي الذي يشير إلى انتقائية القضايا والموضوعات والمواقف والنتائج تبعاً لمصلحة القوى الفاعلة في الأزمة، والمبالغة والتهويل في وصف الأحداث أو في السياق الذي ترد فيه، والتشخيص الإعلامي والذي يزكي نمطاً معيناً في تعامله مع الأحداث والتركيز على الشخوص والزعامات، والتبعية الإعلامية سواء للسلطة السياسية في الداخل أو للنظام الدولي، وفق علاقات القوى المسيطرة على الأحداث والمعلومات. كما اتجهت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لاستخدام إطار الأضرار في تأطير الأحداث، وغلب هذا الإطار على تغطية (موقع قناة القاهرة الإخبارية) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (منى الحديدي، ثريا البدوي وآخرون، 2024)<sup>(60)</sup> التي أظهرت أن غلبة إطار الأضرار جاء لصالح موقع قناة القاهرة الإخبارية؛ لاعتمادها على الاستعانة بشهود عيان يقصون ما حدث لهم وذكر كافة الانتهاكات التي تحدث.

واتفقت مواقع القنوات الأربع على الاهتمام بإطار الاهتمامات الإنسانية، ومن الملاحظ في استخدام إطار الاهتمامات الإنسانية أن هذه المواقع تبنت المعينات البصرية كالصور والفيديوهات التي تمثل إثارة للمشاعر الإنسانية تجاه متضرري الحرب، وغلب هذا الإطار على تغطية (موقع قناة الجزيرة)؛ لأنها ركزت في تغطيتها على أحداث غزة على تدهور الأوضاع الإنسانية للمدنيين، ونقص المستلزمات الطبية والوقود بالمستشفيات، وانقطاع الماء والكهرباء، واضطرار المواطنين للنزوح من المناطق الشمالية لجنوب القطاع والاحتماء بالمستشفيات كنقاط إيواء، ومقتل وإصابة الآلاف، منهم عدد كبير من النساء والأطفال.

بينما اختلفت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في ترتيب استخدامهم لإطار الدعم والتأييد، وإطار الانتهاك، وإطار الضحية، وإطار ردود الفعل، والإطار القانوني، وإطار الحلول؛ وهذا يدل على أن لكل موقع توجهاته وسياسته الخاصة الذي لا يمكن تخطيها مهما كانت حجم القضية وضخامة الموضوع.

### جدول (8)

يوضح القوى الفاعلة التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية  
في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى

| المواقع<br>القوى الفاعلة                            | موقع الجزيرة<br>ن= |     | موقع القاهرة<br>الإخبارية ن= |     | إجمالي المواقع<br>العربية |      | موقع الـ CNN<br>العربية ن= |     | موقع<br>فرانس 24 ن= |     | إجمالي المواقع<br>الموجهة بالعربية |     | الإجمالي ن= |     |
|-----------------------------------------------------|--------------------|-----|------------------------------|-----|---------------------------|------|----------------------------|-----|---------------------|-----|------------------------------------|-----|-------------|-----|
|                                                     | %                  | ك   | %                            | ك   | %                         | ك    | %                          | ك   | %                   | ك   | %                                  | ك   | %           | ك   |
| الحكومة<br>الفلسطينية                               | 13.2               | 135 | 12.7                         | 126 | 13                        | 261  | 12.3                       | 120 | 16.9                | 102 | 14.1                               | 222 | 13.7        | 489 |
| حركات المقاومة                                      | 14.5               | 148 | 12.6                         | 125 | 13.6                      | 273  | 8.7                        | 85  | 8.1                 | 49  | 8.5                                | 134 | 12.5        | 447 |
| الحكومة<br>الإسرائيلية                              | 9.7                | 99  | 9.5                          | 94  | 9.6                       | 193  | 19.1                       | 186 | 20.3                | 123 | 12.7                               | 199 | 11.5        | 410 |
| الجيش<br>الإسرائيلي                                 | 12.5               | 127 | 7.0                          | 69  | 9.8                       | 196  | 18.4                       | 180 | 25.6                | 155 | 21.3                               | 335 | 11.7        | 420 |
| الدول الداعمة<br>لإسرائيل في<br>حربها               | 12.6               | 128 | 5.7                          | 56  | 9.2                       | 184  | 15.7                       | 153 | 20.7                | 125 | 17.7                               | 278 | 10.2        | 365 |
| الدول الرافضة<br>لحرب إسرائيل                       | 14.9               | 152 | 14.5                         | 143 | 14.7                      | 295  | 9.1                        | 89  | 14.5                | 88  | 11.3                               | 177 | 14.7        | 526 |
| الهيئات<br>والمنظمات<br>العربية والدولية            | 10.6               | 108 | 11.0                         | 109 | 10.8                      | 217  | 10.3                       | 101 | 16.4                | 99  | 12.7                               | 200 | 11.9        | 425 |
| دول وأحزاب<br>معهما نزاع<br>إقليمي مع<br>إسرائيل    | 9.7                | 99  | 18.0                         | 178 | 13.8                      | 277  | 8.0                        | 78  | 10.9                | 66  | 9.2                                | 144 | 14.6        | 521 |
| دول الجوار<br>ومعهما معاهدة<br>السلام مع<br>إسرائيل | 9.0                | 92  | 13.7                         | 135 | 11.3                      | 227  | 7.3                        | 71  | 7.4                 | 45  | 7.4                                | 116 | 11.4        | 407 |
| القوى الدينية                                       | 6.3                | 64  | 4.4                          | 44  | 5.4                       | 108  | 1.8                        | 18  | 3.1                 | 19  | 2.5                                | 37  | 4.8         | 171 |
| الاجمالي                                            | 1019               | 989 | 2008                         | 967 | 605                       | 1572 | 3580                       |     |                     |     |                                    |     |             |     |

(\*) فئة متعددة البدائل

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الدول الرافضة لحرب إسرائيل جاءت في الترتيب الأول كأهم القوى الفاعلة في مواقع القنوات الإخبارية بشكل عام بنسبة 14.7٪، يليها دول وأحزاب معها نزاع إقليمي مع إسرائيل في الترتيب الثاني بنسبة 14.6٪، ثم الحكومة الفلسطينية 13.7٪، وحركات المقاومة في الترتيب الرابع بنسبة 12.5٪، ثم الهيئات والمنظمات العربية والدولية في الترتيب السادس بنسبة 11.9٪، بينما جاء الجيش الإسرائيلي في الترتيب السابع بنسبة 11.7٪، واحتلت الحكومة الإسرائيلية الترتيب

الثامن بنسبة 11.5٪، يليها دول الجوار ومعها معاهدة السلام مع إسرائيل بنسبة 11.4، وأخيراً الدول الداعمة لإسرائيل في حربها 10.2٪، ثم القوى الدينية بنسبة 4.8٪. بالنسبة لمواقع القنوات الإخبارية العربية: جاءت الدول الراضة لحرب إسرائيل في مقدمة القوى الفاعلة لأحداث طوفان الأقصى، يليها دول وأحزاب معها نزاع إقليمي مع إسرائيل، يليها حركات المقاومة ثم الحكومة الفلسطينية، ثم دول الجوار ومعها معاهدة السلام مع إسرائيل والهيئات والمنظمات العربية والدولية، ثم جاء الجيش الإسرائيلي، والحكومة الإسرائيلية، وأخيراً الدول الداعمة لإسرائيل في حربها ثم القوى الدينية. أما بمواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية فجاء الجيش الإسرائيلي في مقدمة القوى الفاعلة في أحداث طوفان الأقصى، يليه الدول الداعمة لإسرائيل في حربها، ثم الحكومة الفلسطينية، يليها الحكومة الإسرائيلية والهيئات والمنظمات العربية والدولية، ثم الدول الراضة لحرب إسرائيل ودول وأحزاب معها نزاع إقليمي مع إسرائيل، ثم وحركات المقاومة ودول الجوار ومعها معاهدة السلام مع إسرائيل، وأخيراً القوى الدينية. اختلفت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في استخدامها للقوى الفاعلة؛ حيث ركزت المواقع العربية على الدول الراضة لحرب إسرائيل ومنهجية هذه الحرب، وقد يكون هذا من أجل خلق تأييد للقضية الفلسطينية حيث تناولت الأخبار جهود ومواقف هذه الدول في محاولة التوصل لعمل هدنة لتهدئة الأوضاع المأسوية في فلسطين، وهذا على غرار ما قدمته المواقع للتغطية الحية للأحداث لحظة بلحظة ونقل الصورة الواقعية لما يحدث من نزاع وصراع بين القوتين متمثلة في العدوان الإسرائيلي وحركة المقاومة والحركة الفلسطينية متمثلة في السلطة الرسمية، ويؤكد ذلك على نمط التغطية وتأطير الأحداث وهي لخلق التعاطف مع ما يحدث داخل فلسطين، وهذا يؤكد اهتمام مواقع القنوات الإخبارية العربية بالتضمين الإنساني والدعم الدولي للقضية الفلسطينية؛ محاولة منها لتحريك الدول الداعمة لاتخاذ قرار سريع من أجل إنقاذ ما تبقى على الأراضي الفلسطينية، في حين استخدمت مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية الجيش الإسرائيلي كأهم القوى الفاعلة؛ وهو ما يمكن تفسيره في كونه الطرف الرئيس للعمليات العسكرية التي تحدث في قطاع غزة، حيث تعتمد هذه القنوات على

تصريحات وبيانات الجيش الإسرائيلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Max Hugo Schoones (2024) <sup>(61)</sup> حيث ركزت قناة ال CNN في كثير من الأحيان على البيانات الرسمية الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية والأمريكية وعلى الجيش الإسرائيلي وعلى الضحايا الإسرائيليين أكثر من الضحايا الفلسطينيين، واتفقت مواقع القنوات الإخبارية الأربعة في استخدامها للقوى الدينية في الترتيب الأخير.

وتأسيساً على ما سبق فتشير النتائج إلى اختلاف اتجاهات الأدوار لكل القوى الفاعلة؛ نظراً لاختلاف السياسة التحريرية والأيدولوجية لمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية وموقفها واتجاهاتها نحو القضية الفلسطينية، فعلى مستوى قناة الجزيرة ظهر الدور الإيجابي لحركة فتح وحماس، وكذلك دور الحكومة الفلسطينية والدول الراضة للحرب، في المقابل جاء دور سلبي للجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية في الاجتياح والعدوان، ودورها في استهداف حماس، وكلها أدوار تتصف بالطابع السلبي وفقاً لتوجهات القناة، وفي تغطية موقع قناة (القاهرة الإخبارية) رصدت النتائج أنها أظهرت الحكومة الفلسطينية وحركات المقاومة بصورة إيجابية، وأظهرت مصر والهلل الأحمر المصري والأزهر كقوى فاعلة بدورها الإيجابي والداعم والمساند للقضية الفلسطينية، أما الجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية فقد تم عرضهم بصورة سلبية تكشف مدى الانتهاكات التي قاموا بها سواء من خلال الهدم والقتل والسلب والنهب، واهتمت المواقع بالعربية باستخدام دول وأحزاب معها نزاع إقليمي مع إسرائيل كقوى فاعلة، وهذا أيضاً لتأكيد أن إسرائيل دولة لا تحترم العلاقات الدبلوماسية وذات نزاع مع العديد الدول الأخرى وهذا يؤكد ميلها العدوانية والنازية.

وفي تغطية موقع قناة (cnن بالعربية) كانت الاتجاهات إيجابية لإسرائيل والجيش الإسرائيلي وأمريكا والحكومة الفلسطينية، وأدوار سلبية لروسيا، وحزب الله، وإيران، والسعودية، ومصر، وتركيا، والأردن، والإمارات، أما في تغطية موقع (قناة فرانس 24) فجاء اتجاه الأدوار إيجابية أحياناً وسلبية أحياناً أخرى تجاه إسرائيل والجيش الإسرائيلي وحزب الله والحكومة الفلسطينية وحركات المقاومة، فقد أظهرت إسرائيل في دور الضحية المتلقي لهجوم مفاجئ من حماس وما تقوم به هو رد فعل، كما ظهر دور

إيجابي للولايات المتحدة لقيامها بدور المساعد لإسرائيل والدعم لها، وظهر حزب الله بدور سلبي يرسل تهديدات للعالم العربي المؤيد لإسرائيل، أما حماس وحركة الجهاد جاء ظهورهم بأدوار سلبية كمعتدين على سلامة إسرائيل.

#### ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

##### جدول (9)

يوضح معدل تعرض النخبة الإعلامية لمواقع القنوات الإخبارية

| الترتيب | النسبة % | التكرار | مدى التعرض |
|---------|----------|---------|------------|
| 1       | 56       | 112     | دائماً     |
| 2       | 37       | 74      | أحياناً    |
| 3       | 7        | 14      | نادراً     |
|         | 100%     | 200     | الإجمالي   |

يتضح من الجدول: أن نسبة 56% من النخب الإعلامية المصرية يتعرضون بشكل دائم لمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت، ثم من يتعرضون لها (أحياناً) ونسبتهم 37%، وأخيراً من يتعرضون لها (نادراً) بنسبة 7%.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (نجة بربر، وصال هالم، 2024) <sup>(62)</sup> التي أكدت أن أغلب عينة الدراسة تعتمد على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات، وأن أغلب عينة الدراسة تتابع أحداث أزمة طوفان الأقصى بصفة دائمة، وذلك لأهمية الحدث.

##### جدول (10)

يوضح معدل تعرض النخبة الإعلامية المصرية لمواقع القنوات الإخبارية يوميا

| الترتيب | النسبة % | التكرار | معدل التعرض                   |
|---------|----------|---------|-------------------------------|
| 1       | 44.5     | 89      | أقل من ساعة                   |
| 2       | 32       | 64      | من ساعة إلى أقل من 3 ساعات    |
| 3       | 18       | 36      | من 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات |
| 4       | 5.5      | 11      | 6 ساعات فأكثر                 |
|         | 100%     | 200     | الإجمالي                      |

يتضح من الجدول: أن نسبة 44.5% من النخبة الإعلامية المصرية يتعرضون لمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت يوميا بمعدل (أقل من ساعة)، ثم من يتعرضون لها



(من ساعة إلى أقل من 3 ساعات) ونسبتهم 32٪، وأخيراً من يتعرضون لها (6 ساعات فأكثر) بنسبة 5.5٪.

جدول (11)

يوضح أشكال تعرض النخبة الإعلامية لمواقع القنوات الإخبارية

| الترتيب | النسبة % | التكرار | أشكال التعرض                                                     |
|---------|----------|---------|------------------------------------------------------------------|
| 2       | 47       | 94      | أكتفى بقراءة العناوين                                            |
| 1       | 71       | 142     | أحرص على المتابعة كل فترة قصيرة لمتابعة المستجدات                |
| 3       | 45       | 90      | أهتم بقراءة تعليقات القراء للاطلاع على الاتجاه العام نحو الموضوع |
| 4       | 40       | 80      | أقارن بين طرح الموضوعات في المواقع المختلفة                      |
| 3       | 45       | 90      | أقوم بفتح الروابط للاطلاع على مزيد من المعلومات                  |

(\*) بإمكان المبحوث إختيار أكثر من بديل ن=200

يتضح من الجدول: أن أشكال تعرض النخبة الإعلامية المصرية لمواقع القنوات الإخبارية تمثلت في الحرص على متابعة الأحداث كل فترة قصيرة بنسبة 71٪، ثم الاكتفاء بقراءة العناوين بنسبة 47٪، ثم قراءة التعليقات، وفتح الروابط بنسبة 45٪، بينما في الترتيب الأخير المقارنة بين طرح الموضوعات في المواقع المختلفة، وقد تكون الأحداث المتلاحقة خلال هذه المرحلة غيرت من أشكال تعرض العينة في متابعة الأحداث؛ حيث إن طبيعة الأحداث المتلاحقة في ظل طوفان الأقصى جعلت العينة شغوفة بما يحدث بشكل مستمر، حتى تكون مطلعة على الأحداث المتوالية والمتلاحقة للاطلاع على أهم المستجدات والأخبار.

جدول (12)

يوضح معدل اعتماد النخبة الإعلامية على مواقع القنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات عن أحداث طوفان الأقصى

| الترتيب | النسبة % | التكرار | معدل الاعتماد     |
|---------|----------|---------|-------------------|
| 1       | 46.5     | 93      | أعتمد إلى حد كبير |
| 2       | 30.5     | 61      | أعتمد بشكل متوسط  |
| 3       | 23       | 46      | أعتمد بشكل ضعيف   |
|         | 100٪     | 200     | الإجمالي          |

يتضح من الجدول: أن نسبة 46.5٪ من النخبة الإعلامية المصرية يعتمدون بشكل كبير على مواقع القنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات عن قضية طوفان الأقصى، ثم يعتمدون عليها بشكل (متوسط) بنسبة 30.5٪، وأخيراً يعتمدون عليها بشكل ضعيف بنسبة 23٪.

ونجد أن عنصر اللاتزامنية المتاح عبر الإنترنت يسهم بشكل كبير على تلبية الاحتياجات كل حسب الوقت المتاح له، كما أن الخبراء والنخبة يستطيعون تصفح هذه المواقع في أي وقت وفي أي مكان، وهذا يجعلهم أكثر اعتماداً على هذه المواقع بدلاً من التقيد بالجلوس أمام القنوات في المنزل، كما تمتاز هذه المواقع بإتاحة التفاصيل ودمج العديد من البرامج والاطلاع عليها في أي وقت كأرشيف يمكن الرجوع له من حيث الوقوف على أهم العناوين، ومعرفة التفاصيل الخاصة بموضوع معين، وهذا ما يجعلها أكثر جاذبية للمتابعة.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (إيمان محمود، 2018)<sup>(63)</sup> حيث أكدت أن نسبة 66% من إجمالي مفردات النخب الإعلامية المصرية يعتمدون على القنوات الإخبارية الأجنبية في القضايا العربية، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عرين عمر الزعبي، 2022)<sup>(64)</sup> في أن النخب العربية تعتمد بشكل متوسط على المواقع الإلكترونية التابعة للقنوات الفضائية الإخبارية في الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية 2021، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات، كما أن طبيعة تطورات القضية واختلاف تداعياتها تفرض درجة اعتماد معينة.

#### جدول (13)

يوضح أكثر مواقع القنوات الإخبارية التي تحرص النخبة الإعلامية المصرية على متابعة أحداث طوفان الأقصى من خلالها

| الترتيب | النسبة % | التكرار | المواقع الإخبارية           |
|---------|----------|---------|-----------------------------|
| 1       | 60       | 120     | موقع الجزيرة نت             |
| 4       | 43       | 86      | موقع العربية نت             |
| 2       | 46       | 92      | موقع CNN بالعربي            |
| 4       | 43       | 86      | موقع قناة القاهرة الإخبارية |
| 8       | 4        | 8       | موقع قناة النيل الإخبارية   |
| 5       | 36       | 72      | موقع Extra NEWS             |
| 6       | 22       | 44      | موقع روسيا اليوم            |
| 4       | 43       | 86      | Sky NEWS عربية              |
| 7       | 15       | 30      | فرانس 24                    |
| 3       | 44       | 88      | BBC                         |

(\*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=200

يتضح من الجدول: أن أكثر مواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت التي تحرص النخبة الإعلامية المصرية على متابعة أحداث طوفان الأقصى من خلالها تمثلت في (موقع الجزيرة نت) بنسبة 60٪، ثم (موقع CNN بالعربي) بنسبة 46٪، وموقع قناة BBC بنسبة 44٪، وجاءت كل من موقع (قناة موقع العربية و Sky NEWS عربية وقناة القاهرة الإخبارية) في الترتيب الرابع، بينما في الترتيب الأخير جاء (موقع قناة النيل الإخباري) بنسبة 4٪. وترجع الباحثة ذلك إلى ثقة الغالبية من الجمهور في قناة الجزيرة والموقع الخاص بها؛ حيث إن كلاً منهما يتمتع بنسبة متابعة عالية، كما تعد بالنسبة لهم القناة الأكثر اهتماماً برصد الوقائع والكشف عن حقائق القضايا، ورصد أهم النقاط التي يمكن التركيز عليها من خلال المحللين السياسيين وكذلك رصد العديد من الأحداث التي تهتم بالقضايا العالمية والمحلية، فلا تهتم بقضية دون غيرها، فلها رصيد من الموضوعية والمصداقية والاهتمام من قبل الجمهور، كما تؤدي السياسة الخاصة بمواقع القنوات الإخبارية دوراً في شعبية هذه المواقع؛ لذا يوجد تفاوت في درجة المتابعة ودرجة تفضيل بعض المواقع.

واتفقت الدراسة مع دراسة (حسن محمد حسن منصور، 2007)<sup>(65)</sup> التي توصلت إلى أن موقع الجزيرة نت هو الأكثر متابعة و يليه موقع النهار، ودراسة (محمود حلمي عمارة، 2011)<sup>(66)</sup> حيث جاءت قناة الجزيرة وموقعها على الإنترنت في مقدمة الفضائيات الإخبارية العربية والمواقع التي يتابعها الشباب الجامعي، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (إيمان رضا سيد، 2024)<sup>(67)</sup> حيث تصدرت القنوات المصرية الإخبارية تفضيل النخبة المتابعة لتغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية، وجاءت أبرزهم على التوالي قناة إكسترا نيوز والقاهرة الإخبارية، وأيضاً مع دراسة (محمد كمال محرز، خالد صلاح، 2023)<sup>(68)</sup> حيث استحوذت فضائية BBC Arabic على اهتمامات النخب في مطالعة الأخبار الدولية بفارق ملحوظ عن مثيلاتها، وقد يرجع ذلك إلى الفترة الزمنية للبحث والتي شهدت أحداثاً متواترة عن طوفان الأقصى، والتي أحدثت ضجة كبيرة في وسائل الإعلام العربية والغربية؛ مما جعل الجمهور يتجه إلى قناة الجزيرة للتعرف على حقيقة الأحداث.

## جدول (14)

يوضح أسباب اعتماد النخبة الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية  
في متابعة أحداث طوفان الأقصى

| الترتيب | النسبة % | التكرار | الأسباب                                                                                 |
|---------|----------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| 1       | 72       | 144     | متابعة تداعيات ومستجدات أحداث طوفان الأقصى أولاً بأول                                   |
| 2       | 66       | 132     | لأنها تتميز بتقديم الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية بسرعة وأنية                        |
| 3       | 49       | 98      | لمعرفة مواقف الدول المختلفة نحو المقاومة وشرعيتها                                       |
| 5       | 44       | 88      | لمعرفة التغيرات في توازنات القوى والتحالفات الجديدة التي نشأت نتيجة لأحداث طوفان الأقصى |
| 5       | 44       | 88      | لتكوين رأي عميق عن أحداث طوفان الأقصى وأطرافها المختلفة                                 |
| 7       | 38       | 76      | القدرة على المناقشة الرصينة والدفاع الإيجابي عن أحداث طوفان الأقصى                      |
| 6       | 40       | 80      | الحصول على أدلة تدعم معتقداتي حول أحداث طوفان الأقصى                                    |
| 8       | 35       | 70      | اتخاذ موقف تجاه الدول الداعمة لعملية الإبادة للمدنيين كمقاطعة المنتجات                  |
| 4       | 46       | 92      | الحصول على حقائق أحداث طوفان الأقصى دون تهويل أو مبالغة                                 |
| 4       | 46       | 92      | تتمتع مواقع القنوات الإخبارية بشمولية التغطية الإخبارية                                 |
| 9       | 10       | 20      | أتابع أحداث طوفان الأقصى بدافع شغل أوقات الفراغ                                         |

(\*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=200

يتضح من الجدول السابق أن "متابعة تداعيات ومستجدات أحداث طوفان الأقصى أولاً بأول" جاءت من أهم أسباب اعتماد النخبة على مواقع القنوات الإخبارية في متابعة أحداث طوفان الأقصى بنسبة 72%، ثم (تميزها بتقديم الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية بسرعة وأنية) بنسبة 66%، يليها (معرفة مواقف الدول المختلفة نحو المقاومة وشرعيتها) بنسبة 49%، ثم (الحصول على حقائق أحداث طوفان الأقصى دون تهويل أو مبالغة)، و(تمتع مواقع القنوات الإخبارية بشمولية التغطية الإخبارية) في الترتيب الرابع بنسبة 46%، ثم (معرفة التغيرات في توازنات القوى والتحالفات الجديدة التي نشأت نتيجة لأحداث طوفان الأقصى)، و(تكوين رأي عميق عن أحداث طوفان الأقصى وأطرافها المختلفة) في الترتيب الخامس بنسبة 44%، ثم (الحصول على أدلة تدعم معتقدات العينة حول أحداث طوفان الأقصى) بنسبة 40%، ثم (القدرة على المناقشة الرصينة والدفاع الإيجابي عن أحداث طوفان الأقصى) بنسبة 38%، ثم (اتخاذ موقف تجاه الدول الداعمة لعملية الإبادة للمدنيين كمقاطعة المنتجات) في الترتيب الثامن بنسبة 35%، وأخيراً (أتابع أحداث طوفان الأقصى بدافع شغل أوقات الفراغ) بنسبة 10%.

في ضوء النتائج السابقة ترى الباحثة أن أكثر الأسباب التي تجعل النخبة تعتمد على مواقع القنوات الإخبارية هي متابعتها لكل مستجدات أحداث طوفان الأقصى؛ ويرجع ذلك لأهمية القضية الفلسطينية وتأثيراتها على المجتمع العربي، كما أن جدية القضية ومساسها بالكيان الفلسطيني كدولة عربية شقيقة وطبيعة أحداثها التي أثارت المشاعر الإنسانية جعلتهم يتابعون الأحداث المتلاحقة لطوفان الأقصى؛ لفهم الأحداث ومعرفة تفاصيلها، والوقوف على أهم التداعيات لمعرفة موقف الدول الأخرى.

#### جدول (15)

يوضح أكثر الموضوعات متابعاً من قبل النخبة الإعلامية المصرية عن أحداث طوفان الأقصى عبر مواقع القنوات الإخبارية

| الترتيب | النسبة % | التكرار | الموضوعات                                  |
|---------|----------|---------|--------------------------------------------|
| 4       | 42       | 84      | ملف الأسرى للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي  |
| 1       | 60       | 120     | قصف المدنيين                               |
| 1       | 60       | 120     | قصف المدارس والمستشفيات والجامعات          |
| 8       | 36       | 72      | توغل الاحتلال في مدن غزة                   |
| 2       | 51       | 102     | تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة              |
| 6       | 38       | 76      | قرارات محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل      |
| 5       | 40       | 80      | المظاهرات العربية والدولية الداعمة لفلسطين |
| 3       | 50       | 100     | الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين              |
| 5       | 40       | 80      | الموقف الغربي من الأحداث                   |
| 4       | 42       | 84      | الموقف العربي من الأحداث                   |
| 6       | 38       | 76      | فتح المعابر                                |
| 7       | 35       | 70      | أعداد القتلى والمصابين في هذه الأحداث      |

(\*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=200

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن قصف المدنيين والمدارس والمستشفيات والجامعات جاءت أكثر الموضوعات متابعاً من قبل النخبة الإعلامية المصرية عبر مواقع القنوات الإخبارية بنسبة 60%، ثم تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة بنسبة 51%، ثم الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين بنسبة 50%، ثم ملف الأسرى والموقف العربي من الأحداث

بنسبة 42٪، ثم المظاهرات العربية والدولية الداعمة لفلسطين والموقف الغربي من الأحداث بنسبة 40٪، بينما في الترتيب الأخير توغل الاحتلال في مدن غزة بنسبة 36٪. ومن الملاحظ أن الاهتمام الإنساني هو الغالب على عينة الدراسة فهم يهتمون بالموضوعات التي تمس الإنسانية وتهدد وجودها، كما أن طبيعة العدوان الإسرائيلي قد فرضت نوعاً خاصاً من التعامل مع القضية بزاوية إنسانية؛ بغض النظر عن طبيعة التوغل أو الاستيلاء على الأراضي المقدسة، حيث جاءت الموضوعات الخاصة بالتوغل داخل المدن في الترتيب الأخير، حيث إن ما يشغل اهتمام الباحثين هو الاهتمام الإنساني والوقوف على مصادر الدعم لتلبية الاحتياجات الإنسانية، حيث تؤدي الصورة الذهنية التي يتم عرضها عن الجرحى والمصابين والأطفال والشيوخ صوراً إنسانية تستحق التعاطف والدعم من قبل جميع الدول العربية وغيرها، كما نجحت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عبر الإنترنت برصد الجانب الإنساني بشكل كامل ودقيق التفاصيل، وهذا ما جعل العينة تهتم بمتابعة هذه الموضوعات دون غيرها، وقد يرجع هذا الاهتمام أيضاً إلى كثافة التغطية والنشر في هذه الموضوعات بالتحديد. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عرين عمر، 2022)<sup>(69)</sup> وتشير النتائج إلى تصدر قضية حي الشيخ جراح والمقاومة الفلسطينية المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية العدوان على قطاع غزة واستهداف المدنيين، ويمكن تحليل النتيجة السابقة بأن قضية حي الشيخ جراح كانت الرئيسة والمحورية في عام 2021م وتختلف هذه الفترة مع فترة التحليل للدراسة الحالية.

جدول (16)

يوضح أهم التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية للنخب الإعلامية المصرية عن أحداث طوفان الأقصى

| العيينة الكلية |                   |                 |         |       |       | العبـارات                                                                                                                                                                  |                         |  |
|----------------|-------------------|-----------------|---------|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|--|
| الترتيب        | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | التكرار |       |       |                                                                                                                                                                            |                         |  |
|                |                   |                 | معارض   | محايد | موافق |                                                                                                                                                                            |                         |  |
| 1              | 0.53              | 2.65            | 6       | 58    | 136   | زودتني متابعتي لأحداث طوفان الأقصى على المواقع الإخبارية بمعلومات جديدة لم أكن أمتلكها عن هذه الأحداث.                                                                     | تأثيرات معرفية          |  |
| 2              | 0.55              | 2.58            | 6       | 72    | 122   | تساعدني المواقع الإخبارية على التوصل لتقييم شامل لأحداث القضية الفلسطينية من خلال التعرف على وجهات النظر المختلفة.                                                         |                         |  |
| 4              | 0.59              | 2.46            | 10      | 87    | 103   | تعمل المواقع الإخبارية على ربط أحداث طوفان الأقصى وترتيبها ترتيباً منطقياً.                                                                                                |                         |  |
| 3              | 0.6               | 2.54            | 12      | 68    | 120   | رتبت المواقع الإخبارية أولوياتي إزاء أحداث طوفان الأقصى.                                                                                                                   |                         |  |
| 2              | 0.61              | 2.61            | 14      | 50    | 136   | متابعة أحداث طوفان الأقصى على المواقع الإخبارية تجعلني أشعر بالسخط العام وعدم الرضا عن أحداث طوفان الأقصى.                                                                 | تأثيرات وجدانية         |  |
| 1              | 0.62              | 2.62            | 16      | 43    | 141   | أشعر بالخوف والقلق على مصير المسجد الأقصى عندما أتعرض للمواقع الإخبارية.                                                                                                   |                         |  |
| 4              | 0.74              | 2.33            | 33      | 68    | 99    | جعلتني متابعتي لأحداث طوفان الأقصى أصاب بالفتور والتبلد العاطفي إزاء زخم المعلومات المتعلقة بالصراعات والحروب                                                              |                         |  |
| 3              | 0.67              | 2.54            | 20      | 52    | 128   | أتعاطف مع ضحايا ومصابي أحداث طوفان الأقصى. (أشعر باللامبالاة والإحباط لعدم وقف إطلاق النار في فلسطين).                                                                     |                         |  |
| 4              | 0.69              | 2.41            | 24      | 70    | 106   | تدفعني متابعة أحداث طوفان الأقصى من خلال المواقع الإخبارية إلى النزول للمشاركة في المظاهرات العامة.                                                                        | تأثيرات سلوكية          |  |
| 1              | 0.6               | 2.53            | 12      | 70    | 118   | أستطيع من خلال متابعة المواقع الإخبارية التواصل مع الآخرين من خلال التعليق والمشاركة ونقل المشاهد المرئية لأحداث طوفان الأقصى من خلال صفحتاتي على مواقع التواصل الاجتماعي. |                         |  |
| 2              | 0.59              | 2.49            | 10      | 81    | 109   | أسهمت متابعتي لأحداث طوفان الأقصى على المواقع الإخبارية بتوسيع دائرة النقاش مع الأصدقاء.                                                                                   |                         |  |
| 3              | 0.59              | 2.42            | 20      | 75    | 105   | أتحكم بشكل جيد في سلوكياتي وحالتي النفسية في التعامل مع أحداث طوفان الأقصى                                                                                                 |                         |  |
| كبيرة          | 0.61              | 2.51            |         |       |       |                                                                                                                                                                            | المتوسط والانحراف العام |  |

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لأهم التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات للنخب الإعلامية المصرية عن أحداث طوفان الأقصى تراوحت ما بين (2.65-2.33)؛ حيث جاءت عبارة (زودتني متابعتي لأحداث طوفان الأقصى على المواقع الإخبارية بمعلومات جديدة لم أكن أمتلكها عن هذه الأحداث) ضمن التأثيرات المعرفية في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (جعلتني متابعتي لأحداث طوفان الأقصى أصاب بالفتور والتبذل العاطفي إزاء زخم المعلومات المتعلقة بالصراعات والحروب) ضمن التأثيرات الوجدانية في الترتيب الأخير.

وجاءت الدرجة الكلية للمتوسط الإجمالي للتأثيرات ككل والتي بلغت (2.51) معبرة عن تأثيرات كبيرة ناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عبر الإنترنت كمصدر للمعلومات عن أحداث طوفان الأقصى.

ترى الباحثة في ضوء ما جاء من نتائج الجدول أن الدافع المعرفي والتأثيرات المعرفية هي الأهم بالنسبة لعينة الدراسة، فالمعلومات الجديدة هي محل شغف أي شخص يريد أن يتعرف بشكل مباشر على قضية معينة، ويتزود بمزيد من المعلومات والتفاصيل والبيانات التي تمكنه من إبداء رأيه، وأيضاً متابعة القضية عن قرب، وفي قضية طوفان الأقصى كل ثانية فيها جديد، فعمليات القصف قد تحدث في كل لحظة وما يترتب عليها فيكون حديث كل المحطات والقنوات، وكلما زادت التغطية وتفسير الأحداث كلما زادت حصيلة المعلومات لدى المتابعين لهذه القضية، كما أن هذه المعلومات تساعد النخب على تقييم شامل للأحداث، والوقوف على كل تفصيلة من تفاصيل القضية، كما تعتبر قضية الأقصى من القضايا التي تهم قطاعاً عريضاً من الجمهور؛ وذلك من أجل حسم الصراع والوقوف على نتائج القضية أولاً بأول وهذا في الجانب المعرفي، ولكن لهذه القضية تأثيرات أخرى مختلفة، فهناك تأثيرات سلوكية وتأثيرات وجدانية، ولكن المكون المعرفي هو الأساس الذي يترتب عليه التأثيرات الأخرى، فنتيجة تقييمه لما يحدث والوقوف على ردود فعل الدول والزعماء تجاه أحداث طوفان الأقصى جعله يشعر بالسخط والغضب إزاء بعض المواقف السلبية، وعدم التدخل بشكل إيجابي لحل الموضوع، أو الضغط على العدوان للتخلي عن موقفه، وفي نفس الوقت زاد شعوره بالخطر وضياع المسجد الأقصى من خلال ما يتم إشعاله من حروب وصراعات، كما



تمكّنت النخبة- من خلال ما تم طرحه من معلومات عبر مواقع القنوات الإخبارية المختلفة- القدرة على تبادل الآراء والتعليقات مع الآخرين من خلال نقل وجهات نظرهم عبر صفحاتهم الشخصية، وهنا يكمن دور النخبة في محاولة التأثير على الآخرين وتبادل وجهات النظر المختلفة للوقوف على الوجهة الصحيحة والسليمة؛ لذا تعتبر التأثيرات المعرفية من أهم التأثيرات التي تخلقها مواقع القنوات الفضائية الإخبارية، فالقاعدة الأساسية هي المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها الجمهور من خلال مواقع القنوات الإخبارية المختلفة.

#### جدول (17)

يوضح درجة ثقة النخبة الإعلامية المصرية فيما طرحه مواقع القنوات الإخبارية من أحداث تتعلق بطوفان الأقصى

| الترتيب | النسبة % | التكرار | درجة الثقة |
|---------|----------|---------|------------|
| 2       | 28.5     | 57      | مرتفعة     |
| 1       | 59.5     | 119     | متوسطة     |
| 3       | 12       | 24      | منخفضة     |
|         | 100%     | 200     | الإجمالي   |

يتضح من الجدول: أن نسبة 59.5% من النخبة الإعلامية المصرية يثقون بدرجة (متوسطة) فيما طرحه مواقع القنوات الإخبارية العربية والوجهة بالعربية عبر الإنترنت من أحداث تتعلق بطوفان الأقصى في الترتيب الأول، ثم من يثقون بدرجة (مرتفعة) بنسبة 28.5%، وأخيراً من يثقون بدرجة (منخفضة) بنسبة 12%.

ترى الباحثة أن عوامل الثقة تختلف باختلاف القضية وطبيعة معالجتها، ولكن هناك عوامل لا تقل أهمية عن هذه العوامل، وهي المصادر التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية في معالجة وعرض القضية، كما أن السياسة الإعلامية الخاصة بالقناة الفضائية تؤدي دوراً كبيراً في اتجاه الجمهور نحو بعض القضايا، وهذا بالضرورة له دور في درجة الاعتماد أو التصديق للمعلومات والإحصاءات التي يتم عرضها في المواقع الإخبارية، وأكدت (دراسة محمد محمد على، 2022)<sup>(70)</sup> أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تقوم بالالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات، مثل الحقيقة، والدقة، والموضوعية، والتوازن، حيث جاءت في الترتيب الأول، وهذا ما يجعل عينة النخبة

تثق فيما تقدمه من معلومات خاصة بقضية طوفان الأقصى والاهتمام بالتوجه العام للدول العربية وغير العربية.

#### جدول (18)

يوضح أسباب ثقة النخبة الإعلامية المصرية فيما تقدمه مواقع القنوات الإخبارية عن أحداث طوفان الأقصى

| الترتيب | النسبة % | التكرار | أسباب الثقة                         |
|---------|----------|---------|-------------------------------------|
| 1       | 60       | 120     | مصادر المعلومات التي تعتمد عليها    |
| 2       | 54       | 108     | الموضوعية في نقل الموضوعات          |
| 3       | 49       | 98      | الثقة في الجهة التي يتبع لها الموقع |
| 4       | 47       | 94      | الدقة والشمولية في تناول الموضوعات  |

(\*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل  $n=200$

يتضح من الجدول: أن "مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المواقع" من أهم أسباب ثقة النخبة الإعلامية المصرية فيما تقدمه مواقع القنوات الإخبارية حيث جاءت بنسبة 60%، ثم "الموضوعية في نقل الموضوعات" بنسبة 54%، بينما في الترتيب الأخير جاءت "الدقة والشمولية في تناول الموضوعات" بنسبة 47%.

ترى الباحثة في ضوء ما تم عرضه من نتائج أن من أهم عوامل الثقة فيما يعرض من مضامين إخبارية هي المصادر التي تعتمد عليها مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عبر الإنترنت؛ حيث تعد المصادر من أول المؤشرات التي يمكن أن ينتج عنها الثقة في القناة، فإذا كانت المصادر معروفة وموثوقة منها أصبحت درجة ثقة المبحوثين فيما هو وارد عن القناة عالية، أيضاً عدم التحيز لفصيل معين، أو مجموعة معينة، أو سياسة معينة من العوامل التي تزيد من ثقة المبحوثين في القناة، وتجعل اتجاهاتهم إيجابية نحو القناة، والدليل على ذلك أحداث ثورة يناير التي غربلت معظم القنوات الفضائية نتيجة استخدامها أسلوب التضليل وعدم تحري المصادقية في نقل المعلومات وسردها بشكل غير منطقي؛ مما أثر على درجة ثقة الجمهور وجعل الجمهور يبحث عن وسائل بديلة لها، وهذا يحدث مع القضايا السياسية، أو تلك التي تمس قطاعاً عريضاً من الدول والشعوب وهي يطلق عليها قضايا الصراع، وقضايا إثبات الهوية والبقاء أمام الجميع، وهي ما تحتاج إلى تدخل أطراف عديدة، لذا فتكون المعالجة دقيقة

ولا بد أن تتسم بالموضوعية وتعتمد على مصادر سيادية ولا تعتمد على مصادر مجهولة الهوية.

ومن الدراسات التي أكدت أهمية المصادر وعلاقتها بنمط التغطية دراسة (هبة الله نصر حسن، 2024)<sup>(71)</sup> أثبتت كيفية توجيه التغطية الإخبارية بما يتفق مع أيديولوجية دولة الموقع، وتتمثل في نوع تصريحات وتعليقات وآراء المصادر التي يعتمد عليها الموقع في التغطية الإخبارية، وتعتبر عن تحيزات التغطية الإخبارية تجاهها.

#### جدول (19)

يوضح أكثر الاستمالات الإقناعية التي تستخدمها مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى من وجهة نظر النخبة الإعلامية

| القنوات    |        |         | القنوات العربية          |        |         | الاستمالات                             |                 |
|------------|--------|---------|--------------------------|--------|---------|----------------------------------------|-----------------|
| الاستمالات |        |         | القنوات الموجهة بالعربية |        |         |                                        |                 |
| الترتيب    | النسبة | التكرار | الترتيب                  | النسبة | التكرار |                                        |                 |
| 2          | 44     | 88      | 3                        | 60     | 120     | تقديم الأرقام والإحصاءات               | استمالات عقلية  |
| 3          | 40     | 80      | 1                        | 68     | 136     | الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية |                 |
| 1          | 55     | 110     | 2                        | 67     | 134     | الاعتماد على مصادر رسمية               |                 |
| 4          | 26     | 52      | 4                        | 34     | 68      | استثارة مشاعر الانتماء                 | استمالات عاطفية |
| 5          | 21     | 44      | 5                        | 21     | 42      | استثارة المسؤولية تجاه المجتمع         |                 |
| 6          | 19     | 38      | 6                        | 17     | 34      | استخدام الشعارات والألفاظ والرموز      |                 |

يتضح من الجدول: أن أكثر الاستمالات الإقناعية التي تستخدمها مواقع القنوات الإخبارية مواقع القنوات الإخبارية العربية عبر الإنترنت في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى من وجهة نظر النخبة الإعلامية المصرية تمثلت في الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية ضمن الاستشهادات العقلية في الترتيب الأول بنسبة 68%، ثم (الاعتماد على مصادر رسمية) بنسبة 67%، بينما جاء (استخدام الشعارات والألفاظ والرموز) ضمن الاستمالات العاطفية في الترتيب الأخير بنسبة 17%.

بينما تمثلت أكثر الاستمالات الإقناعية التي تستخدمها مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية عبر الإنترنت في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى في (الاعتماد على مصادر رسمية) ضمن الاستشهادات العقلية في الترتيب الأول بنسبة 55%، ثم (تقديم الأرقام والإحصاءات)

بنسبة 44٪، بينما جاء (استخدام الشعارات والألفاظ والرموز) ضمن الاستمالات العاطفية في الترتيب الأخير بنسبة 19٪.

تري الباحثة على الرغم من أن الجانب الإنساني هو السائد بالقضية لدى عينة الدراسة، ولكن هناك أعمال للعقل من قبل العينة؛ وذلك يرجع إلى مستوى الخبرة، فالاستمالة العقلية هي الإطار الذي يمكن أن يعتمد عليه في تحليل ونقد الأخبار، ومن أهم هذه الاستمالات الاعتماد على المصادر الرسمية؛ لأنه كما ورد في الجدول السابق أن المصادر هي عامل أساس من عوامل الثقة، والثقة تتطلب أعمال العقل لا العاطفة، فالصورة لا تكذب، والمصدر الرسمي الذي يصرح لا يكذب والإحصاءات التي تؤكد عليها أكثر من جهة وأكثر من مصدر لا يمكن أن تقبل التزييف.

#### جدول (20)

يوضح أهم أشكال الصراع التي وظفتها مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى من وجهة نظر النخبة الإعلامية

| العينة الكلية                  |    |                       |    | مواقع القنوات<br><br>نوع الصراع |
|--------------------------------|----|-----------------------|----|---------------------------------|
| مواقع القنوات الموجهة بالعربية |    | مواقع القنوات العربية |    |                                 |
| %                              | ك  | %                     | ك  |                                 |
| 32,5                           | 65 | 47                    | 94 | الصراع المصيري                  |
| 42.5                           | 85 | 35.5                  | 71 | الصراع الجوهري                  |
| 25                             | 50 | 17.5                  | 35 | الصراع العرضى                   |

يتضح من الجدول: أن أهم أشكال الصراع التي وظفتها مواقع القنوات الإخبارية العربية تمثلت في (الصراع المصيري) بنسبة 47٪ في الترتيب الأول، وهذا يعني أن أحداث طوفان الأقصى أزمة دائمة وستظل لضعف القوى الداعمة لفلسطين، ثم (الصراع الجوهري) والذي يعني أن أحداث طوفان الأقصى أزمة معقدة وحلها صعب بنسبة 35.5٪، ثم (الصراع العرضي) بنسبة 17.5٪ والذي يعني أن أحداث طوفان الأقصى أزمة ستنتهي في القريب، بينما وظفت مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية (الصراع الجوهري) بشكل أكبر في الترتيب الأول بنسبة 42.5٪، ثم (الصراع المصيري) بنسبة 32.5٪، وأخيراً (الصراع العرضي) بنسبة 25٪.

وجدت الباحثة تبايناً في أنواع الصراع الذي تعتمد عليه مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية عبر الإنترنت، وذلك يعتمد على أيديولوجية وسياسة القناة، كما

تتدخل السياسة في نمط المعالجة وأطر تناول القضية والتركيز على أحد الجوانب دون غيرها سواء من الناحية الإنسانية أو غيرها من الجوانب، وقد يغلب عليها التحيز أو الموضوعية، وغيرها من السمات التي تميز بين سياسة موقع دون الآخر.

### جدول (21)

يوضح اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى

| العينة الكلية |                   |                 |         |       |       | العبارة                                                                                                     |
|---------------|-------------------|-----------------|---------|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الترتيب       | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | التكرار |       |       |                                                                                                             |
|               |                   |                 | معارض   | محايد | موافق |                                                                                                             |
| 1             | 0.53              | 2.70            | 8       | 44    | 148   | تحرص المواقع الإخبارية على الاستعانة باللقطات الحية لمواقع أحداث طوفان الأقصى.                              |
| 3             | 0.61              | 2.60            | 14      | 52    | 134   | تعتمد المواقع الإخبارية على الآنية في نقل أحداث طوفان الأقصى.                                               |
| 10            | 0.74              | 2.29            | 34      | 74    | 92    | غلب على التغطية غياب الدقة في نقل المعلومات من خلال بث معلومات مغلوطة للجمهور عن أحداث طوفان الأقصى.        |
| 6             | 0.6               | 2.45            | 12      | 85    | 103   | اعتمدت على الأساليب الإقناعية في عرض مادتها التحليلية موثقة بالأرقام والصور في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى. |
| 8             | 0.63              | 2.35            | 18      | 94    | 88    | تعتمد المواقع الإخبارية على الموضوعية في نقل الأخبار التي تتعلق بأحداث طوفان الأقصى.                        |
| 7             | 0.64              | 2.36            | 18      | 92    | 90    | تقوم المواقع الإخبارية على التوازن في التغطية الإعلامية لأحداث طوفان الأقصى.                                |
| 4             | 0.62              | 2.46            | 14      | 80    | 106   | تهتم المواقع الإخبارية بالعمق والتحليل في تناول أحداث طوفان الأقصى.                                         |
| 5             | 0.64              | 2.46            | 16      | 76    | 108   | تتمتع بدرجة عالية من الحرية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى.                                                 |
| 2             | 0.56              | 2.62            | 8       | 60    | 132   | تستخدم العناصر المرئية المختلفة لإبراز أحداث طوفان الأقصى (كتابة عناوين- مواد فيليمية).                     |
| 9             | 0.71              | 2.31            | 29      | 80    | 91    | تبث صوراً مرتبطة بأحداث طوفان الأقصى بعضها مضلل عن أحداث أخرى أو تمت معالجته على الإنترنت                   |
| 16            | 0.77              | 2.17            | 46      | 74    | 80    | تعتمد المواقع الإخبارية علي الازدواجية في الخطاب الإعلامي الذي يصل لحد التناقض.                             |
| 11            | 0.72              | 2.27            | 32      | 82    | 86    | تعتمد المواقع الإخبارية على الإثارة لمجرد التأثير على الرأي العام                                           |
| 13            | 0.7               | 2.25            | 30      | 89    | 81    | تهتم المواقع الإخبارية بمحاولة التقريب في وجهات النظر بين أطراف القضية                                      |
| 15            | 0.76              | 2.2             | 42      | 76    | 82    | تسعى المواقع الإخبارية لتقييد وصول الأصوات المؤيدة للقضية الفلسطينية.                                       |

| العينة الكلية |                   |                 |                         |       |       | العبارة                                                                                                        |
|---------------|-------------------|-----------------|-------------------------|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الترتيب       | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | التكرار                 |       |       |                                                                                                                |
|               |                   |                 | معارض                   | محايد | موافق |                                                                                                                |
| 12            | 0.71              | 2.26            | 32                      | 83    | 85    | تمارس المواقع الإخبارية وظيفة رقابية على ما تفعله حكوماتها في هذه الحرب                                        |
| 17            | 0.77              | 2.1             | 50                      | 80    | 70    | تعتمد المواقع الإخبارية على التلاعب بالألفاظ والتعميم غير المهني في أحداث طوفان الأقصى.                        |
| 18            | 0.8               | 2.1             | 56                      | 68    | 76    | تروج المواقع الإخبارية للهجمات الإسرائيلية المروعة على قطاع غزة على أنها محاولات إسرائيلية للقضاء على الإرهاب. |
| 20            | 0.78              | 2.03            | 58                      | 78    | 64    | تشوه صورة عناصر الفصائل الفلسطينية وتصفها بأنها عناصر إرهابية.                                                 |
| 19            | 0.79              | 2.09            | 54                      | 74    | 72    | تروج بأن رد فعل إسرائيل في أحداث طوفان الأقصى بأنه انتقامي من حركة حماس                                        |
| 14            | 0.75              | 2.23            | 39                      | 76    | 85    | تلتزم المواقع الإخبارية بالبعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة أحداث طوفان الأقصى.                              |
|               | 0.69              | 2.31            | المتوسط والانحراف العام |       |       |                                                                                                                |

ومن خلال الجدول السابق نجد أن من أهم اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو مواقع القنوات الإخبارية العربية أنها (تحرص على الاستعانة باللقطات الحية لمواقع الأحداث)، ثم إنها (تستخدم العناصر المرئية المختلفة لإبراز الأحداث)، ثم (اعتماد المواقع الإخبارية على الآنية في نقل الأحداث).

كما أنها تتمتع بدرجة عالية من الحرية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى، ويرجع ذلك إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية عربية تؤرق العرب والإعلام العربي من منذ عقود؛ لذا اهتمت القنوات بنقل الصور الحية مستخدمة الوسائط المتعددة لكسب الرأي العام العالمي لوضع حل للأزمة.

جدول (22)

يوضح اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى

| العينة الكلية |                   |                 |         |       |       | العبارة                                                                                                     |
|---------------|-------------------|-----------------|---------|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الترتيب       | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | التكرار |       |       |                                                                                                             |
|               |                   |                 | معارض   | محايد | موافق |                                                                                                             |
| 1             | 0.6               | 2.60            | 12      | 56    | 132   | تحرص المواقع الإخبارية على الاستعانة باللقطات الحية لمواقع أحداث طوفان الأقصى.                              |
| 4             | 0.65              | 2.36            | 20      | 87    | 93    | تعتمد المواقع الإخبارية على الآنية في نقل أحداث طوفان الأقصى.                                               |
| 14            | 0.74              | 2.25            | 36      | 77    | 87    | غلب على التغطية غياب الدقة في نقل المعلومات من خلال بث معلومات مغلوطة للجمهور عن أحداث طوفان الأقصى.        |
| 3             | 0.67              | 2.38            | 22      | 79    | 99    | اعتمدت على الأساليب الإقناعية في عرض مادتها التحليلية موثقة بالأرقام والصور في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى. |
| 5             | 0.67              | 2.35            | 22      | 85    | 93    | تعتمد المواقع الإخبارية على الموضوعية في نقل الأخبار التي تتعلق بأحداث طوفان الأقصى.                        |
| 10            | 0.64              | 2.3             | 20      | 99    | 81    | تقوم المواقع الإخبارية على التوازن في التغطية الإعلامية لأحداث طوفان الأقصى.                                |
| 12            | 0.71              | 2.28            | 30      | 83    | 87    | تهتم المواقع الإخبارية بالعمق والتحليل في تناول أحداث طوفان الأقصى.                                         |
| 17            | 0.71              | 2.22            | 34      | 87    | 79    | تتمتع بدرجة عالية من الحرية في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى.                                                 |
| 2             | 0.65              | 2.43            | 18      | 77    | 105   | تستخدم العناصر المرئية المختلفة لإبراز أحداث طوفان الأقصى (كتابة عناوين- مواد فيليمية).                     |
| 6             | 0.68              | 2.35            | 24      | 82    | 94    | تبث صور مرتبطة بأحداث طوفان الأقصى بعضها مضلل عن أحداث أخرى أو تمت معالجته على الإنترنت                     |
| 7             | 0.66              | 2.33            | 22      | 90    | 88    | تعتمد المواقع الإخبارية على الازدواجية في الخطاب الإعلامي الذي يصل لحد التناقض.                             |
| 11            | 0.68              | 2.3             | 26      | 87    | 87    | تعتمد المواقع الإخبارية على الإثارة لمجرد التأثير على الرأي العام.                                          |
| 16            | 0.69              | 2.23            | 30      | 93    | 77    | تهتم المواقع الإخبارية بمحاولة التقريب في وجهات النظر بين أطراف القضية.                                     |
| 15            | 0.72              | 2.24            | 34      | 84    | 82    | تسعى المواقع الإخبارية لتقييد وصول الأصوات المؤيدة للقضية الفلسطينية.                                       |
| 19            | 0.67              | 2.15            | 32      | 106   | 62    | تمارس المواقع الإخبارية وظيفة رقابية على ما تفعله حكوماتها في هذه الحرب                                     |

| العينة الكلية |                   |                 |                         |       |       | العبارة                                                                                                        |
|---------------|-------------------|-----------------|-------------------------|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الترتيب       | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | التكرار                 |       |       |                                                                                                                |
|               |                   |                 | معارض                   | محايد | موافق |                                                                                                                |
| 13            | 0.7               | 2.27            | 30                      | 86    | 84    | تعتمد المواقع الإخبارية على التلاعب بالألفاظ والتعميم غير المهني في أحداث طوفان الأقصى.                        |
| 15            | 0.72              | 2.24            | 34                      | 84    | 82    | تروج المواقع الإخبارية للهجمات الإسرائيلية المروعة على قطاع غزة على أنها محاولات إسرائيلية للقضاء على الإرهاب. |
| 9             | 0.73              | 2.32            | 32                      | 72    | 96    | تشوه صورة عناصر الفصائل الفلسطينية وتصفها بأنها عناصر إرهابية.                                                 |
| 8             | 0.7               | 2.33            | 28                      | 78    | 94    | تروج بأن رد فعل إسرائيل في أحداث طوفان الأقصى بأنه انتقامي من حركة حماس.                                       |
| 18            | 0.7               | 2.16            | 36                      | 96    | 86    | تلتزم المواقع الإخبارية بالبعد عن الإثارة والمبالغة في مناقشة أحداث طوفان الأقصى.                              |
|               | 0.68              | 2.30            | المتوسط والانحراف العام |       |       |                                                                                                                |

ومن خلال الجدول السابق نجد أن من أهم اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو المواقع الإخبارية أنها (تحرص على الاستعانة باللقطات الحية لمواقع الأحداث)، ثم (تستخدم العناصر المرئية المختلفة لإبراز أحداث طوفان الأقصى)، و(تعتمد المواقع الإخبارية على الآنية في نقل أحداث طوفان الأقصى)، ثم (تعتمد المواقع الإخبارية على الموضوعية في نقل الأخبار التي تتعلق بأحداث طوفان الأقصى)، يليها (تبث صور مرتبطة بأحداث طوفان الأقصى بعضها مضلل عن أحداث أخرى أو تمت معالجته على الإنترنت)، و(تروج بأن رد فعل إسرائيل في أحداث طوفان الأقصى بأنه انتقامي من حركة حماس)، ثم (تشوه صورة عناصر الفصائل الفلسطينية وتصفها بأنها عناصر إرهابية)، وتتفق النتيجة مع دراسة (سعيد عبد المنعم، 2024)<sup>(72)</sup> حيث ركز خطاب سي إن إن عربي على تشويه صورة حماس ومحاولة كسب الرأي العام المحلي والعالمي إلى جانب إسرائيل ضد، وتهديد الأطراف الداعمة للفصائل الفلسطينية.

كما أن الرقابة من وجهة نظر عينة الدراسة لم تطبق؛ وذلك يرجع إلى وجود سياسة لكل موقع إخباري وما هو مقبول بالنسبة له قد يكون مرفوض بالنسبة لموقع آخر؛ وقد



أرجعه البعض إلى أن الملكية الخاصة بالموقع الإخباري هي المتحكم في السياسة التحريرية ونمط التغطية والتوجهات السياسية وغيرها<sup>(73)</sup>.

### جدول (23)

يوضح مقترحات النخبة الإعلامية المصرية لتطوير تغطية مواقع القنوات الإخبارية للصراعات والحروب

| الترتيب | النسبة % | التكرار | المقترحات                                                                                                    |
|---------|----------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1       | 72       | 144     | الابتعاد عن المبالغة فيما يجري أو التقليل من شأنه في الوقت ذاته.                                             |
| 4       | 56       | 112     | عرض وجهات النظر المختلفة تجاه الصراعات.                                                                      |
| 3       | 58       | 116     | الاستناد إلى الأدلة والمعلومات في كل ما ينشر والاعتماد على مصادر واضحة.                                      |
| 2       | 60       | 120     | تجنب الانحياز أو المحاباة لصالح أي من الأطراف.                                                               |
| 5       | 56       | 112     | ضرورة امتلاك القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية التلفزيونية للخلفية الثقافية الجيدة حول الأحداث الجارية. |
| 6       | 53       | 106     | إعادة إنتاج رسائل إعلامية هادفة تتوافق مع روح العصر أثناء تغطيتها للصراع.                                    |

(\*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=200

يتضح من الجدول: أن مقترحات النخبة الإعلامية المصرية لتطوير تغطية مواقع

القنوات الإخبارية للصراعات والحروب تمثلت في (الابتعاد عن المبالغة فيما يجري أو التقليل من شأنه في الوقت ذاته) في الترتيب الأول بنسبة 72٪، ثم (تجنب الانحياز أو المحاباة لصالح أي من الأطراف) في الترتيب الثاني بنسبة 60٪، بينما في الترتيب الأخير جاءت (إعادة إنتاج رسائل إعلامية هادفة تتوافق مع روح العصر أثناء تغطيتها للصراع) بنسبة 53٪.

ترى الباحثة أن النخبة المصرية حريصة على أن تكون التغطية التي تقدمها مواقع القنوات الإخبارية تعتمد على نقل الوقائع والبعد عن المبالغة في عرض الحدث أو الصراع فقد تقوم سياسة بعض القنوات على المبالغة؛ وذلك من أجل زيادة المتابعات أو التهويل في القضية؛ وذلك قد يحقق مكاسب قريبة وهي زيادة التفاعلات والمتابعات، ولكن في الوقت القريب، ومع المقارنة بين ما يقدم من هذا الموقع والمواقع الأخرى يفقد الموقع مصداقيته ويخسر متابعيه للأبد، وقد تكون هناك بعض الأخطاء التي تصحب عمليات التغطية السريعة والتي تجعل الموقع يقع في خانة التحيز وعدم الالتزام بالحيادية؛ وهذا يقلل من

مصادقية الموقع وفي الوقت نفسه يفقد ثقة المتابعين والجمهور في سياستها التحريرية، ويجعلها تفقد الثقة في أي مضمون يتم تقديمه.

### ثالثاً. نتائج اختبار فروض الدراسة: التحقق من الفرض الأول:

• توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض النخب الإعلامية المصرية لمواقع القنوات الإخبارية (مستوى الثقة، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية). جدول (24)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل تعرض النخب الإعلامية المصرية لمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت (ومستوى الثقة، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على هذه المواقع).

| معدل التعرض لمواقع القنوات الإخبارية |               |        | المتغيرات                                                 |
|--------------------------------------|---------------|--------|-----------------------------------------------------------|
| نوع الدلالة                          | مستوى الدلالة | قيمة ر |                                                           |
| دال إحصائيا                          | 0.01          | 0.28** | مستوى ثقة النخبة بمواقع القنوات الإخبارية                 |
| دال إحصائيا                          | 0.01          | 0.36** | التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية |

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخب الإعلامية المصرية لمواقع القنوات الإخبارية (ومستوى الثقة بها، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات)؛ مما يعني أنه كلما زاد معدل التعرض لمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت كلما أسهم ذلك في زيادة مستوى الثقة بها، وكذلك زيادة التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية.

وبذلك ترى الباحثة تحقق الفرض بشكل كلي وتم قبوله، ويمكن تفسير ذلك أن التعرض يساعد على فهم الأمور بشكل أكثر وضوحاً، كما أن الاستمرار في التعرض يزيد من قدرة النخبة على فهم العلاقات والتفاصيل التي تربط أطراف القضية وطبيعة الصراع الذي ينجم عن العدوان، وبالتالي كلما أتيح له معلومات بشكل مكثف عن نفس الموضوع، وهذا يساعده على زيادة مستوى الثقة في المضمون المقدم وبكثافة التعرض يستطيع أن يحلل وينقد الموضوعات التي يتم طرحها أمامه وتساعده على بناء رأيه بشكل سليم، وهذه الآراء تكون ناتجة عن تأثيرات التعرض للمواقع الإخبارية المنتقاة والمفضلة من وجهة نظره.

## التحقق من الفرض الثانى:

• توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد النخبة الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية للحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى (ومستوى الثقة بالمواقع والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية).  
جدول (25)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة اعتماد النخبة على مواقع القنوات الإخبارية للحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى (ومستوى الثقة بالمواقع والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد)

| درجة اعتماد النخبة على مواقع القنوات الإخبارية |               |        | المتغيرات                                                 |
|------------------------------------------------|---------------|--------|-----------------------------------------------------------|
| نوع الدلالة                                    | مستوى الدلالة | قيمة ر |                                                           |
| دال إحصائيا                                    | 0.01          | 0.42** | مستوى ثقة النخبة بمواقع القنوات الإخبارية                 |
| دال إحصائيا                                    | 0.01          | 0.30** | التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية |

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد النخبة الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية للحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى (ومستوى الثقة بالمواقع، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية)؛ مما يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد النخبة على مواقع القنوات الإخبارية للحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى كلما أسهم ذلك في زيادة مستوى الثقة بالمواقع وزادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، فالاعتماد هو تطور طبيعي للتأثيرات التي تحدثها الوسيلة نتيجة التعرض لها، ومن المعروف أن الفرد أثناء الأزمات يبحث عن الوسائل التي يثق فيها ليعتمد عليها كمصدر للمعلومات، وكلما زاد اعتماده عليها زادت ثقته في هذه الوسيلة، وتتوالى تأثيرات وسائل الإعلام على الرأي العام وتشكيله كلما زاد اعتماد الأفراد عليها وكلما زادت ثقته في هذه الوسيلة.

**التحقق من الفرض الثالث:**

• توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ثقة النخبة الإعلامية المصرية بمواقع القنوات الإخبارية وتأثيرات الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية.

جدول (26)

يوضح معاملات الارتباط بين مستوى ثقة النخبة بمواقع القنوات وتأثيرات الاعتماد على المواقع الإخبارية

| مستوى ثقة النخبة بمواقع القنوات الإخبارية |               |        | المتغيرات                                    |
|-------------------------------------------|---------------|--------|----------------------------------------------|
| نوع الدلالة                               | مستوى الدلالة | قيمة ر |                                              |
| دال إحصائيا                               | 0.01          | 0.17** | تأثيرات الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية |

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى

ثقة النخبة الإعلامية المصرية بمواقع القنوات الإخبارية وتأثيرات الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية؛ مما يعني أنه كلما زاد مستوى ثقة النخبة بمواقع القنوات الإخبارية كلما زادت تأثيرات الاعتماد على هذه المواقع.

**التحقق من الفرض الرابع:**

• توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ثقة النخبة الإعلامية المصرية بمواقع القنوات الإخبارية واتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والمواقع الموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى.

جدول (27)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة مستوى ثقة النخبة الإعلامية المصرية بمواقع القنوات الإخبارية واتجاهات

النخبة نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والمواقع الموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى

| درجة مستوى ثقة النخبة بمواقع القنوات الإخبارية |               |        | درجة الثقة<br>مقياس الاتجاهات                                |
|------------------------------------------------|---------------|--------|--------------------------------------------------------------|
| نوع الدلالة                                    | مستوى الدلالة | قيمة ر |                                                              |
| طردية                                          | 0.00          | 21.**  | الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية          |
| طردية                                          | 0.00          | 22.**  | الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية |

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة مستوى ثقة

النخبة الإعلامية المصرية بمواقع القنوات الإخبارية واتجاهات النخبة نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والمواقع الموجهة بالعربية.

حيث أكدت بعض الدراسات أن الفرد عندما ينتمي إلى وسيلة ويفضلها فلن يستطيع

أن يصدق أي معلومة لم يحصل عليها من خلال وسيلته المفضلة؛ فإذا وجدت مقارنات في المعلومات أعطى وسيلته المفضلة الثقة المطلقة، حتى وإن لم تقدم أي براهين أو دلالات

منطقية، فالمنطق لدى الجمهور هو ما تبثه هذه الوسيلة بغض النظر عن طبيعة المضمون الذي يتم نشره<sup>(74)</sup>.

#### التحقق من الفرض الخامس:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة الإعلامية المصرية في كل من (معدل تعرضهم لمواقع القنوات الإخبارية، ومستوى ثقتهم فيها، ودرجة اعتمادهم عليها في الحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد) حسب متغير (نوع النخبة - الجنس).

جدول (28)

يوضح دلالة الفروق بين النخبة الأكاديمية والمهنية

| القنوات       | أكاديمية |      | مهنية |      | قيمة (ت) | نوع الدلالة | لصالح    |
|---------------|----------|------|-------|------|----------|-------------|----------|
|               | م        | ع    | م     | ع    |          |             |          |
| معدل التعرض   | 2.42     | 0.60 | 2.55  | 0.65 | 1.46     | غير دال     | -        |
| مستوى الثقة   | 2.14     | 0.59 | 2.18  | 0.46 | 0.38     | غير دال     | -        |
| درجة الاعتماد | 2.12     | 0.82 | 2.36  | 0.76 | *2.16    | دال         | المهنيين |
| التأثيرات     | 30.51    | 4.39 | 29.83 | 4.34 | 1.08     | غير دال     | -        |

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين النخبة الأكاديمية والمهنية في كل (معدل تعرضهم لمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت، ومستوى ثقتهم فيها، ودرجة الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية)، بينما ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين النخبة الأكاديمية والمهنية في (درجة اعتمادهم على مواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت في الحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى) لصالح المهنيين.

ويرجع ذلك لأن درجة الاعتماد تختلف من شخص إلى آخر حسب الميول والاتجاهات والتوجهات السياسية والاجتماعية، والمشاركة في طرح القضايا؛ حيث يوجد فروق فردية بين الأفراد الذين يتابعون، كما تتوقف درجة الاعتماد على كيفية الإفادة من الوسيلة وطبيعة الإفادة وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه المتابعة لهذا يعتبر المهنيين أكثر اعتماداً على المواقع الإخبارية الفضائية؛ وهذا يرجع إلى طبيعة عملهم وأيضاً احتياجاتهم للاطلاع على المواقع المختلفة؛ ليتمكن من تحقيق التميز في تغطيتها للقضية، ولتحقيق معايير الدقة والشمولية في تغطية قضية طوفان الأقصى.

كما يمكن اعتبار أن أهم دوافع التعرض والاعتماد على المواقع الإخبارية للقنوات الفضائية سواء العربية أو غيرها من القنوات الموجهة يعتمد على قوة المعالجة واختلاف

أنماط عرض القضية، وتلبية احتياجات الجمهور، والاعتماد على السرد المنطقي للأحداث والقضايا السياسية دون تحيز لفصيل على الآخر<sup>(75)</sup>.

#### جدول (29)

يوضح دلالة الفروق بين النخبة الإعلامية المصرية حسب متغير الجنس

| القنوات       | ذكور  | إناث | قيمة (ت) | نوع الدلالة | لصالح              |
|---------------|-------|------|----------|-------------|--------------------|
|               |       |      |          |             |                    |
| معدل التعرض   | 2.51  | 1.68 | 2.47     | 0.58        | غير دال -          |
| مستوى الثقة   | 2.6   | 0.62 | 2.22     | 0.60        | غير دال -          |
| درجة الاعتماد | 2.22  | 0.85 | 2.23     | 0.77        | غير دال -          |
| التأثيرات     | 28.48 | 4.86 | 31.20    | 3.74        | دال الإناث ***4.40 |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخب الإعلامية المصرية الذكور والإناث في (معدل التعرض ومستوى الثقة ودرجة الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية)، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من النخب الإعلامية المصرية في (تأثيرات الاعتماد) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وترى الباحثة أن اهتمام الإناث من النخب الإعلامية وتأثرهم أكثر من الذكور يرجع إلى طبيعة الميل العاطفي لدى الإناث مقارنة بالذكور؛ حيث إن القضية تحولت إلى قضية إنسانية بالدرجة الأولى، وخاصة في ظل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي من قصف للمستشفيات، والتركيز على استهداف الأطفال والمدنيين؛ كل ذلك أسهم في إثارة العاطفة لدى الإناث وجعلهم أكثر تعاطفاً مع الأحداث وأكثر ميلاً للحصول على التفاصيل الخاصة بالقضية للإمام بها وبتفاصيلها.

#### التحقق من الفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية.

جدول (30)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات النخبة الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لنوع النخبة

| المقياس                                                               | المجموعا<br>ت | العدد | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | قيمة ت | درجة<br>الحرية | الدلالة |
|-----------------------------------------------------------------------|---------------|-------|---------|----------------------|--------|----------------|---------|
| الاتجاهات نحو<br>تغطية مواقع<br>القنوات الإخبارية<br>العربية          | أكاديمية      | 107   | 46.48   | 8.54                 | 0.323  | 198            | 0.747   |
|                                                                       | مهنية         | 93    | 46.11   | 7.41                 |        |                |         |
| الاتجاهات نحو<br>تغطية مواقع<br>القنوات الإخبارية<br>الموجهة بالعربية | أكاديمية      | 107   | 42.87   | 7.74                 | 1.34   | 198            | 0.180   |
|                                                                       | مهنية         | 93    | 44.30   | 7.09                 |        |                |         |

يتضح من الجدول: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخب الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لنوع النخبة.

يمكن تفسير هذا الفرض بأن حجم ودرجة اتجاهات النخب الإعلامية المصرية نحو تغطية القنوات للقضية متفقة حيث لا توجد فروق بينهم في اتجاههم نحو التغطية، وقد يرجع ذلك إلى أن قضية طوفان الأقصى قد فرضت توجهات محددة تبعاً لتأثير القضية وتبعاً لأطر المعالجة التي استخدمتها القنوات العربية والموجهة فالجميع تأثر بنفس الدرجة نتيجة لأهمية الأحداث ليس على المستوى العربي فقط، ولكن على المستوى العالمي أيضاً.

## جدول (31)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات النخبة الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً للجنس

| المقياس                                                      | المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|--------------------------------------------------------------|-----------|-------|---------|-------------------|--------|-------------|---------|
| الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية          | ذكور      | 74    | 43.44   | 7.29              | -      | 198         | 0.00    |
|                                                              | إناث      | 126   | 48      | 7.96              | **4.02 |             |         |
| الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية | ذكور      | 74    | 41.72   | 7.88              | -      | 198         | 0.00    |
|                                                              | إناث      | 126   | 44.60   | 7.02              | **2.66 |             |         |

يتضح من الجدول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

## جدول (32)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات جمهور النخبة المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لمتغير السن

| المقياس                                                      | مصدر التباين   | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|--------------------------------------------------------------|----------------|------------------|-------------|----------------------|--------|---------|
| الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية          | بين المجموعات  | 15.975           | 1           | 15.975               | 0.248  | 0.619   |
|                                                              | داخل المجموعات | 12777.180        | 198         | 64.531               |        |         |
|                                                              | المجموع        | 12793.155        | 199         |                      |        |         |
| الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية | بين المجموعات  | 121.012          | 1           | 121.012              | 2.18   | 0.141   |
|                                                              | داخل المجموعات | 10968.668        | 198         | 55.397               |        |         |
|                                                              | المجموع        | 11089.680        | 199         |                      |        |         |

يتضح من الجدول: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات جمهور النخب المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لمتغير السن.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن متغير السن لا يؤثر على الاتجاهات التي تشكلت لدى عينة الدراسة الحالية، ويمكن تفسير ذلك بأن التغطية التي قدمتها المواقع الإخبارية



للقنوات الفضائية كانت وافية، كما أنها استطاعت أن تلبي جميع الفروق الفردية بين المستويات التعليمية المختلفة، وقد يرجع ذلك إلى اعتمادها على العديد من الاستمالات العاطفية والمنطقية، كما أنها ركزت على العديد من الوسائل والأساليب لإبراز القضايا والموضوعات التي تناولتها المعالجة التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية، كما ترى الباحثة أن تفوق المواقع الإخبارية في استخدامهما للصوت، والنص، والصورة، والوسائط، والإحصاءات قد ساعد على تحسين دلالات القضية وتوضيحها لدى جميع الفئات.

#### التحقق من الفرض السابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لأنماط الصراع.

جدول (33)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات النخبة الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لأنماط الصراع

| المقياس                                            | مصدر التباين   | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|----------------------------------------------------|----------------|------------------|-------------|----------------------|--------|---------|
| الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات العربية          | بين المجموعات  | 1162.600         | 2           | 581.300              | 9.84   | 0.00    |
|                                                    | داخل المجموعات | 11630.555        | 197         | 59.038               |        |         |
|                                                    | المجموع        | 12793.155        | 199         |                      |        |         |
| الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الموجهة بالعربية | بين المجموعات  | 567.036          | 2           | 283.518              | 5.30   | 0.00    |
|                                                    | داخل المجموعات | 10522.644        | 197         | 53.414               |        |         |
|                                                    | المجموع        | 11089.680        | 199         |                      |        |         |

يتضح من الجدول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جمهور النخب المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لمتغير نمط الصراع. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات أُجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

## جدول (34)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لأنماط الصراع

| المقياس                                                               | المجموعات         | الصراع المصيري | الصراع الجوهري | الصراع العرضي | المتوسط |
|-----------------------------------------------------------------------|-------------------|----------------|----------------|---------------|---------|
| الاتجاهات نحو<br>تغطية مواقع<br>القنوات الإخبارية<br>العربية          | الصراع<br>المصيري | _____          | *3.06          | *6.919        | 47.84   |
|                                                                       | الصراع<br>الجوهري |                | _____          | *3.85         | 44.78   |
|                                                                       | الصراع<br>العرضي  |                |                | _____         | 40.92   |
| الاتجاهات نحو<br>تغطية مواقع<br>القنوات الإخبارية<br>الموجهة بالعربية | الصراع<br>المصيري | _____          | 0.605          | *4.355        | 44.76   |
|                                                                       | الصراع<br>الجوهري |                | _____          | *3.750        | 44.15   |
|                                                                       | الصراع<br>العرضي  |                |                | _____         | 40.40   |

(\*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات أنماط الصراع سيتضح وجود فروق دالة إحصائية متوسطات درجات النخب الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لأنماط الصراع لصالح نمط الصراع (المصيري).

يمكن تفسير نتائج هذا الفرض بأن الصراع المصيري يعد أكثر أنواع الصراع التي تم استخدامها في معالجة القضية وفقاً لاتجاهات النخبة نحو تغطية القنوات للقضية التي تعد أزمة دائمة منذ عقود بدأت منذ أربعينيات القرن الماضي، بإعلان دولة إسرائيل واحتلال الكيان الصهيوني للأراضي الفلسطينية، وهو الصراع الأشد في المنطقة، والمستمر حتى الآن، وهذا ما يجعله الأكثر تأثيراً على اتجاهات النخب المصرية سواء الأكاديمية أو المهنية، كما أن طبيعة تفاصيل القضية قد توافقت مع هذا النمط من أنماط الصراع.

## خلاصة النتائج:

تمكنت الباحثة من خلال ما تم سرده من نتائج أن تقف على عدة مفارقات يمكن أن تميز من خلالها الفرق بين التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الإخبارية العربية مقارنة بمواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية واتجاهات النخب الإعلامية المصرية نحوها، ويمكن حصرها في عدة نقاط على النحو التالي:

- تصدر موقع قناة الجزيرة حجم التغطية الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى بمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، ثم موقع القاهرة الإخبارية، ثم (موقع قناة CNN بالعربية) في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع (موقع قناة فرانس 24)، وفي الوقت ذاته أكدت النخبة الإعلامية أن أكثر مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية التي تحرص عينة الدراسة على متابعة أحداث طوفان الأقصى من خلالها تمثلت في (موقع الجزيرة نت)؛ وهذا قد يرجع إلى طبيعة قناة الجزيرة وهي الاهتمام بالأحداث العالمية وقضايا الرأي العام، كما أن قناة الجزيرة من القنوات التي تركز على معالجة قضايا الحروب والصراعات، وتحرص على نقل الأحداث لحظة بلحظة، فهذا ما يجعلها في الترتيب الأول بالنسبة للعينة وبالنسبة لحجم التغطية.

- وتوافقت نتائج الدراسة التحليلية مع نتائج الدراسة الميدانية؛ حيث رأت النخبة أن أهم الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإعلامية في مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة عن أحداث طوفان الأقصى تمثلت في (قصف المدنيين، قصف المدارس والمستشفيات والجامعات)، وهذا ما ترجمته الدراسة التحليلية والتي بينت أن الاهتمام الأول لمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية جاء لموضوع أعداد القتلى والمصابين، مقترناً بقصف سواء للمدنيين أو قصف المدارس، ولكن تباينت نسب المواقع فيما بينها، وجاء الاهتمام الأكبر من نصيب مواقع القنوات الإخبارية العربية، وعلى وجه التحديد موقع قناة الجزيرة، يليه موقع القاهرة الإخبارية، ثم موقع CNN بالعربية، وأخيراً موقع فرانس 24، وذلك بالنسبة لمواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية، وفي حين جاء في الترتيب الأخير الاجتياح البري لقطاع غزة، وهذا ما أكدته عينة الدراسة الميدانية، فجاء في الترتيب الأخير موضوع

(توغل الاحتلال في مدن غزة) بنسبة 36%، وهذا يؤكد أن الموضوعات التي تكثف فيها مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة هي نفس الموضوعات التي تابعتها عينة الدراسة، وهذا يعكس قدرة عينة الدراسة على التحليل والفهم واستقراء الموضوعات نتيجة حجم التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الإخبارية، ورغم اختلاف حجم التغطية بالنسبة لكل موضوع من الموضوعات وفق طبيعة كل موقع من المواقع الإخبارية، ولكن وفق الإجمالي فإن الموضوعات المهمة والتي تحمل طابعاً معيناً هي التي تستحوذ على اهتمام القائمين على التغطية الإعلامية لأحداث طوفان الأقصى.

- أكدت الدراسة التحليلية أن جميع مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية (عينة الدراسة) اعتمدت على المصادر البشرية في الترتيب الأول، ثم المصادر الإعلامية، وأخيراً الاعتماد على أكثر من مصدر بشري وإعلامي.

- اتفقت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في اعتمادهم على المصادر البشرية؛ حيث جاء مراسلو القناة في مقدمة المصادر البشرية التي تعتمد عليها مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، وبدل ذلك على اعتماد مواقع القنوات على المصادر الداخلية الخاصة بالقنوات؛ لأنهم جنودها، وأيضاً هم المسؤولون عن نقل الأحداث، وحتى تتمكن المواقع من تحقيق سبق إعلامي.

- اتفقت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية على الاعتماد على المصادر الإعلامية؛ فجاءت وكالات الأنباء في الترتيب الأول التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية، وهذا يرجع إلى اعتبار أن الوكالات مصدر موثوق منه، كما أنها تعتبر من أهم المصادر التي تمد مواقع القنوات بالأخبار والمعلومات.

- حرصت مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة على الاستعانة بالفيديو والصور في الترتيب الأول في التغطية الخبرية لأحداث طوفان الأقصى، حيث تصدر الفيديو والصور معاً المواد المصاحبة للمادة الإخبارية، يليهم الفيديو، ثم في الترتيب الثالث الصور، والإنفوجرافيك، وأخيراً الخرائط، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المعينات البصرية تساعد على تبسيط المواد الإخبارية وجعلها أسهل وأكثر استيعاباً وفهماً، كما أن لها دورها وأهميتها في زيادة وفهم واستيعاب مضمون المادة الإخبارية،

والصورة المرئية من موقع الحدث هي أشد وأفضل أنواع الصور التي يمكن أن تستخدمها النشرات الإخبارية في توصيل المعلومة وشرح الخبر بكل تفاصيله<sup>(76)</sup>.

- أثبتت الدراسة التحليلية أن الاستمالات المنطقية هي التي استحوذت على نمط التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة؛ حيث جاءت في الترتيب الأول، ثم جاءت الاستمالات العاطفية، وفي الترتيب الأخير جاءت الاستمالات العاطفية والمنطقية.

- رغم كثافة حجم التغطية في مواقع القنوات الإخبارية العربية مقارنة بنظيرتها الموجهة بالعربية؛ إلا أن التركيز على استخدام الاستمالات العقلية جاءت لصالح مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية بنسبة أكبر من مواقع القنوات الإخبارية العربية؛ وهذا يؤكد أن هذه المواقع لا تترك مجالاً للتحدث في مشاعر وعواطف، بينما تركز على طبيعة الإحصاءات والأرقام المثبتة أمامها؛ من أجل الوقوف على تفاصيل أحداث طوفان الأقصى، وهذا أيضاً يؤكد منظوراً آخر وهو أن الجمهور يبحث عن دلائل وأرقام من أجل التصديق أو الاقتناع بوجود الشيء، ويؤكد لنا وقوف هذه المواقع على احتياجات الجمهور الإعلامية ومحاولة الوصول لها.

- تصدر إطار الصراع الأطر الخبرية المستخدمة في المادة الخبرية التي تتناول أحداث طوفان الأقصى في كل من مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، يليه الإطار السياسي، ثم الإطار العسكري، يليه إطار الأضرار، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية، ثم إطار الانتهاك، وإطار الدعم والتأييد، وأخيراً الإطار القانوني وإطار الحلول، ولكن تباينت نسب المواقع فيما بينها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طلعت عبد الحميد، 2016)<sup>(77)</sup> حيث احتلت أطر الصراع المرتبة الأولى في الأطر الخبرية المستخدمة في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع (هبة أحمد رزق، 2024)<sup>(78)</sup> والتي أكدت نتائجها أن إطار العنف جاء في الترتيب الأول، يليه إطار الصراع، ودراسة (معين الكوع، ٢٠٢٣)<sup>(79)</sup> والتي أشارت في نتائجها إلى أن إطار الاهتمامات الإنسانية جاء في مقدمة الأطر

المستخدمة، وكذا دراسة (رولا عليان، ٢٠١٤)<sup>(80)</sup> والتي أشارت إلى أن إطار النتائج المترتبة جاء في مقدمة الأطر المستخدمة.

- تباينت نسب المواقع العربية والموجهة بالعربية بالنسبة للقوى الفاعلة؛ حيث جاءت الدول الرافضة لحرب إسرائيل في مقدمة القوى الفاعلة لمواقع القنوات الإخبارية العربية، بينما في مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية احتل الجيش الإسرائيلي مقدمة القوى الفاعلة، وترجع الباحثة هذا لاختلاف اتجاهات الأدوار لكل القوى الفاعلة والسياسة التحريرية والأيدولوجية لمواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية، واختلفت نتيجة هذه مع دراسة (طلعت عبد الحميد، 2016)<sup>(81)</sup> التي أظهرت أن الشخصيات الإسرائيلية هي أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة، وجاءت بعدها الشخصيات الفلسطينية، ثم الشخصيات الدولية، وركز الموقع على شخصية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ودراسة (هبة أحمد رزق، 2024)<sup>(82)</sup> حيث جاء الجيش الإسرائيلي في مقدمة القوى الفاعلة، يليها في المرتبة الثانية حماس وإسرائيل، ثم حماس في المرتبة الثالثة.

- رصدت الدراسة الميدانية ارتفاع درجة اعتماد النخبة الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت في الحصول على المعلومات عن قضية طوفان الأقصى (إلى حد كبير)، بنسبة 46.5%، ثم من يعتمدون عليها بشكل (متوسط) في الترتيب الثاني بنسبة 30.5%، وأخيراً من يعتمدون عليها بشكل (ضعيف) ونسبتهم 23%.

- رغم تفضيل عينة الدراسة الميدانية متابعة مواقع القنوات الإخبارية العربية في تغطية أحداث طوفان الأقصى فيمكن تحليل ذلك بأن العينة تعتمد على الحس العاطفي في النظر إلى القضية، وأيضاً تنظر لها من جانب إنساني، وليس بمجرد عدسة رقمية، وهذا ما يميز التغطية الخاصة بالمواقع العربية، واستحوذ على اهتمام العينة الميدانية الجوانب الإنسانية في قضية طوفان الأقصى.

- يرى غالبية النخب الإعلامية المصرية عينة الدراسة أن أهم أشكال الصراع التي وظفتها مواقع القنوات الإخبارية العربية تمثلت في (الصراع المصري)، بينما جاء

(الصراع الجوهري) أهم أشكال الصراع التي وظفتها مواقع القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية من وجهة نظر النخبة.

- ترتبط عوامل الثقة والمصدقية بسياسات وأيديولوجيات المواقع الإخبارية ولا تعتمد على حجم التغطية أو كثافتها، ولكن تؤدي السياسة التحريرية للمواقع دوراً في تشكيل اتجاهات الأفراد وتعزيز وجهة نظرهم لموضوعات دون غيرها، وهذا ما ركزت عليه أطر المعالجة من خلال التركيز على عمليات القصف الخاصة بالمدينين، وقصف المستشفيات والمدارس، والاعتماد على الفيديوهات الحية في مثل هذه الموضوعات يزيد من ثقة الجمهور فيما يتم معالجته من مضمون.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض النخب الإعلامية المصرية لمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت (ومستوى الثقة بها والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية)؛ مما يعني أنه كلما زاد معدل التعرض لمواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت كلما أسهم ذلك في زيادة مستوى الثقة بها، وكذلك زيادة التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد النخبة الإعلامية المصرية على مواقع القنوات الإخبارية عبر الإنترنت للحصول على معلومات عن أحداث طوفان الأقصى (ومستوى الثقة بمواقع القنوات الإخبارية، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع القنوات الإخبارية).
- بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة مستوى ثقة النخبة الإعلامية بمواقع القنوات الإخبارية واتجاهات النخبة نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية.
- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخب الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لمتغير نوع النخبة والسن، في حين ثبت وجود فروق دالة إحصائية وفقاً للجنس.

- وجود فروق دالة إحصائيةً متوسطة درجات النخب الإعلامية المصرية على مقياس الاتجاهات نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والقنوات الموجهة بالعربية لأحداث طوفان الأقصى تبعاً لأنماط الصراع لصالح نمط الصراع (المصيري).

#### التوصيات والمقترحات:

- يجب أن تتجاوز الأبحاث المستقبلية التصميم البحثي القائم على دراسة الحالة وإجراء بحوث مقارنة، تقارن بشكل منهجي كيف يتم تغطية أنواع مختلفة من النزاعات من مناطق مختلفة من العالم في أنواع مختلفة من وسائل الإعلام في سياق بيئات عمل إعلامية مختلفة.
- إجراء مزيد من دراسات تحليل الصورة في التغطية الإعلامية للحروب ومناطق النزاع والصراعات.
- ضرورة القيام بدراسات مسحية مقارنة بين وسائل الإعلام الفلسطينية والإسرائيلية لمعرفة مدى تأثير مشاهدة هذه الوسائل على المشاهد العربي، ومدى اهتمامه بمشاهدتها، ومدى وعيه وتأثره بما يتعرض له من خلال تلك الوسائل.
- إجراء بحوث ودراسات للوقوف على تأطير الإنتاج الإعلامي العربي والغربي وبصفة خاصة الوسائط المختلفة (الرسوم الكاريكاتورية- والإنفوجرافيك- والبودكاست- الفيديو جراف) للقضية، والمقارنة بين الوسائط العربية والأجنبية في تناولها للقضية.



- (1) <https://www.aljazeera.com/news/2023/10/12/white-house-walks-back-bidens-claim-he-saw-children-beheaded-by-hamas>
- (2) فارس أبي صعب، "طوفان الأقصى وما بعدها نحو حركة عالمية لتحرير فلسطين"، مركز دراسات الوحدة العربية، **مجلة المستقبل العربي**، مج 46، ع 540، 2024، ص 7-12.
- (3) ولاء عبد الله سالم، "المعالجة الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بمستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي المصري دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 2019، ص 80.
- (4) Heather Rexanne Haley : "A comparison of media frames in print vs. television news: an examination of the Elijah Page death penalty case in South Dakota", **Unpublished Master Thesis**, University of Iowa State, 2010, P. 6.
- (5) Robin L. Nabi, "Exploring the Framing Effects of Emotion: Do Discrete Emotions Differentially Influence Information Accessibility", **Information Seeking, And Policy Preference?**, **Communication Research**, vol. 30, No. 2, 2003, P. 225
- (6) رباب عبدالرحمن هاشم، "المعالجة التلفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2008، ص 11.
- (7) جوزيف أنطون متري، "معالجة التلفزيون المصري لقضية مياه النيل "دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012، ص 200.
- (8) Holli A.Semetko and Patii M.Valkenburg. "Framing European Politics: Acontent ananlysis of press and television news", **Journal of Communication**, Vol.50,No,2, 2000,PP 95,96.
- (9) من هذه الدراسات:
- Hudson, Miles and Stanier, John, "**War and The Media**", New York University Press, 1998 P. 209-213.
  - Galtung, Johan and Ruge, Mari, H: "**The Structure of Foreign News**", the Presentation of the Congo, Cuba and Cyprus Crises in four Norwegian Newspapers, 2000 P. 64-71.
  - Zollner, Oliver Medien im Konflikt: "Krisen, Kriege und wie der Internationale Rundfunk mit Ihnen Umgeht, In: Deutsche Welle (2001)" "Sagt die Wahrheit: Die Bringen Uns Um! "Zur Rolle der Medien in Krisen und Kriegen, Hrsg, FHB, Hannover, Koln Vistas Verlage GmbH, 2002 P. 7-12.
  - Sandara D, Melone and Others: "Using the Media for Conflict Transformation: The Common Ground Experience", Bergh of Research Center for Constructive Conflict Management, 2002 (Online) Available: [http://www.berghof-handbook.Net/articles/melone\\_hb](http://www.berghof-handbook.Net/articles/melone_hb).
- (10) Bratic, V.. "Exmining peace-oriented media in areas of violent conflict", **International Communication Gazette**, 70(6), 2008, Pp 487-503

- (11) من هذه المراجع:
- خالد صلاح الدين حسن، "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للآزمات العربية: في إطار مدخل إدارة الصراع"، المؤتمر العلمي السنوى العاشر- الإعلام المعاصر والهوية العربية، الجزء الثالث، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2004، ص 943 – 1026.
- Sandole, D. J. ,A comprehensive mapping of conflict and conflict resolution: A three pillar approach. *Peace and Conflict Studies*, 5(2), 4,1998...
- (12)Chong, D., and Druckman J.N. ,ATheory of Framing and Opinion Formation in Competitive Elite Environments, **Journal of Communication**, Vol. 57, 2007: Pp 100-105..
- (13)Aday, S., Cluverius, J., & Livingston, S, " As goes the statue, so goes the War: The emergence of the Victory frame in television coverage of the Iraq War. **Journal of Broadcasting& Electronic Media**, 49(3), 2005, Pp 314-331.
- (14) خالد صلاح الدين حسن، "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للآزمات العربية: في إطار مدخل إدارة الصراع"، مرجع سابق، ص 960.
- (15)Glen, F. "Conversation andCredibility":**Broadening Journalism Criticism ThroughPublic Engagement**. Apr-Jun 2011. pp. 158-175.
- (16) حسين منصور: "شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر تعليمي وإخباري لدى طلبة الجامعة- دراسة مقارنة في إطار نموذج الاستخدام والاعتمادية"، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، مج35، ع 139، 2017.
- (17) Loveless Matthew, "Media Dependency: **Mass Media** as source of information in the democratizing countries of central and Eastern Europe" *Democratic- zation*, London, 2008.
- (18)Dafleur, Melvin & s, Ball Rokeach: "Theories of Mass Communication", 4 ed, NewYork, Longman, 1992,pp 262-264.
- (19) حسن عماد مكايي: "نظريات الإعلام"، ط2، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص 200.
- (20) رضا عكاشة: "تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة"، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، 2006، ص 210.
- (21)Irfan,Irsa & Hussain,Sabboor. "Critical Discourse Analysis of Islamophobia Reflection in Gaza-Israel Conflict: A Case Study of BBC Reporting", **Journal Of Arts And Linguistics Studies**vol. 2 No. 1.2024. <http://jals.miard.org/index.php/jals/> 97.
- (22) هبة الله نصر حسن، "توجيه القوى الفاعلة لسباق التغطية الإخبارية لخطاب أحداث حرب غزة السابعة (طوفان الأقصى/ السيوف الحديدية)"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2024**، ص 191- 273.
- (23) منى الحديدي، ثريا البدوي، هبة شاهين، أميمة عمران وآخرون، "تغطية المراسلات بالقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية للحرب الإسرائيلية على غزة: دراسة تحليلية أكتوبر/ نوفمبر 2023"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2024**، ص 1-60.
- (24) أمل محمد خطاب، "بناء الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية في خطاب الصحافة الإلكترونية الغربية" دراسة حالة على موقع BBC News، **مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد 69 ، العدد3، 2024**، ص 1151- 1200.

(25)Hawzhin Omer Mohammed,"The narrative of BBC News Media coverage of the War between Hamas and Israel: Political News on the BBC Website after the Al-Aqsa Flood Operation as an Example Published in Proceedings of the 2<sup>nd</sup>... 5 July **Proceedings of the 2nd International Scientific Conference "Digital Media Effects on Society Security Under Domestic and International Laws"** , Erbil, Kurdistan Region of Iraq, 2024.

(26) هبة أحمد رزق، "معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023 (دراسة تحليلية)"، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، 2024، ص 534-607.

(27) سعيد عبدالمنعم الدسوقي، "المعالجة الإعلامية بالمواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الغربية الموجهة للعرب للحرب الإسرائيلية على غزة 2023: دراسة تحليلية مقارنة"، **المجلة المصرية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، 2024، ص 45-118.

(28) خير الدين ناصر خير الدين، جيهان يسري حسين. "المعالجة الإعلامية لصفحات مواقع الفضائيات العربية للحرب على غزة"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، 2024، ص 279-307.

(29)Max Hugo Schoones , "War Through the Wire: Al Jazeera and CNN's Framing of the Israel-Gaza War of 2023, Independent thesis Basic level", **degree of Bachelor Malmö University**, Faculty of Culture and Society (KS), Department of Global Political Studies (GPS),2024 .

(30) محمد رضا حبيب، "أطر معالجة مواقع وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية على غزة بعد عملية طوفان الأقصى 7 أكتوبر 2023"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2024، ص 373-425 .

(31) إيمان بن الصديق، "المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الاستقصائية على قناة الجزيرة، دراسة تحليلية لحلقات برنامج ما خفي أعظم، من 2020 إلى "2022"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023.

(32) شريف فتحي شومان، "أطر معالجة موقع CNN بالعربية للكشف الإسرائيلي على غزة 2021: دراسة تحليلية"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، العدد 96، الجزء الأول، 2023.

(33) إكرام عليوة وآخرون، "المعالجة الإعلامية لقضية حي الشيخ جراح- دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة الجزيرة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022.

(34) إسماعيل أحمد أبو حشيش، "اتجاهات تغطية العدوان على غزة عام 2021 في موقع بي بي سي: دراسة تحليلية مقارنة بين النسختين العربية والإنجليزية"، **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة 2022، ص 139-166.

(35)Hristiana Rizova &Mihaela Panayotova,. "Online news media framing of the 2021 Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN", **Master Thesis, Malmö University**, Faculty of Culture and Society (KS), School of Arts and Communication,2021

(36) نجات برير، وصال هالم، "اعتماد النخب الأكاديمية على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات من خلال الأزمات "طوفان الأقصى أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2024.

<https://dspace.univ-eloued.dz/items/b7db10e0-4a44-43b0-af52-ae00deaaec>  
(37) إيمان رضا سيد عبد الرحيم، "تقييم النخبة الإعلامية والسياسية لتغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد 28، الجزء الثاني، 2024.

(38) محمد كمال محرز غالي، خالد صلاح الدين حسن، "اتجاهات النخب المصرية نحو أطروحات السياسات الدولية في الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 41، 2023، ص 410-426.

(39) رانا إيهاب نبيل، "اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة القنوات الإخبارية الدولية الموجهة لقضايا الدول العربية"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المجلد 24، العدد 24، يونيو 2023، ص 375-423.

(40) عرين عمر الزعبي. "اتجاهات النخب العربية إزاء تغطية مواقع القنوات الفضائية الإلكترونية للعوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية 2021"، مجلة التجديد العربي، المعهد العالمي للتجديد العربي، مجلد 2- 21.2022

<https://journals.arabicrenewal.org/index.php/arig/article/view/145>  
(41) محمد محمد علي عمارة. "تقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية التلفزيونية للأحداث الإرهابية في الدول العربية والأوربية"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2022، ص 35-71.

(42) فاطمة محمد عبد الفتاح نونو، "اتجاهات النخبة الإعلامية نحو أشكال الكتابة الرقمية بمنصات الأخبار العالمية في تناولها للقضايا العربية "دراسة ميدانية"، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد 99، 2021، ص 720..

(43) إيمان محمود محمد، "اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامع الأزهر، المجلد 50، ج 2، يوليو 2018، ص 401-725.

(44) Mohamed Al-qudah & Others, "Arab Opinion Leaders' Attitudes and Perceptions towards the Coverage of Daesh News by Arab and non-Arab TV News Services", (Journal of Communication : Meddia Watch, Vol9, 2018, pp.437 : 446

(45) ندية عبدالنبي محمد القاضي، "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج 16، ع 3 (2017): 1 - 59.

(46) ممدوح عبد الله عبد اللطيف، "اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو بالفضائيات العربية : دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016، ص 663-724.

(47) سلوى إمام: "الصدق والثبات في استمارة الاستقصاء وتحليل المضمون"، المجلة العلمية لكلية الإعلام، ع 1، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1989، ص 42.

(48) أسماء الأساتذة المحكمين طبقاً للترتيب الهجائي والمنصب الجامعي:  
❖ أ.د/ سكرة علي حسن: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

- ❖ أ. د/ محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- ❖ أ. د/عبدالخالق إبراهيم زقزوق: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- ❖ أ. د/ وائل إسماعيل عبد الباري: أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية سابقاً- جامعة عين شمس.
- ❖ أ. م. د/ هناء السيد محمد علي: أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- ❖ أ. م. د/ ولاء فايز السريتي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام- جامعة المنوفية.
- (49) بركات عبد العزيز: "مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق"، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011، ص 275.
- (50) أجرت الباحثة ثبات التحليل مع كل من:
- ❖ أ. م. د/ مني جمال بيوضة: أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- ❖ د/ آلاء هاشم عبد الحميد: مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- (51) السيد محمد خيرى: "الإحصاء النفسي والتربوي"، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، 1975، ص 43.
- (52) أسماء الأساتذة المحكمين طبقاً للترتيب الهجائي والمنصب الجامعي:
- ❖ أ. د/ سكرة علي حسن: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- ❖ أ. د/ محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- ❖ أ. د/ عبدالخالق إبراهيم زقزوق: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- ❖ أ. د/ وائل إسماعيل عبد الباري: أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية سابقاً- جامعة عين شمس.
- ❖ أ. م. د/هناء السيد محمد علي: أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- ❖ أ. م. د/ ولاء فايز السريتي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام- جامعة المنوفية.
- (53) شريف فتحي شومان، "أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة 2021"، مرجع سابق.
- (54) ممدوح عبد الله عبد اللطيف، "تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للحرب الروسية الأوكرانية"، مرجع سابق.
- (55) سحر عبدالمنعم الخولي، "أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2022، ص 47- 117.
- (56) إيمان سيد علي، "معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التطبيع مع إسرائيل.. دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، ع58، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، يوليو 2021.

- (57) فرح فوز، "أطر المعالجة الإخبارية لتطورات القضية الفلسطينية في قناة مكان 33 الإسرائيلية خلال عام 2018"، مرجع سابق.
- (58) خير الدين ناصر خير الدين، جيهان يسري حسين. "المعالجة الإعلامية لصفحات مواقع الفضائيات العربية للحرب على غزة"، مرجع سابق.
- (59) هويدا مصطفى، "المعالجة الإخبارية لأحداث الحرب على العراق في الفضائيات العربية.. دراسة تقييمية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 21، 2003، ص 286.
- (60) منى الحديدي، ثريا البدوي، هبة شاهين، أميمة عمران وآخرون، "تغطية المراسلات بالقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية للحرب الإسرائيلية على غزة"، مرجع سابق.
- (61) Max Hugo Schoones , "War Through the Wire: Al Jazeera and CNN's Framing of the Israel-Gaza War of 2023", Independent thesis Basic level, **degree of Bachelor Malmö University**, Faculty of Culture and Society (KS), Department of Global Political Studies (GPS), 2024 .
- (62) نجاة بربر، وصال هالم، اعتماد النخب الأكاديمية على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات من خلال الأزمات "طوفان الأقصى أنموذجاً، مرجع سابق.
- (63) إيمان محمود محمد، "اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي"، مرجع سابق.
- (64) عرين عمر الزعبي. "اتجاهات النخب العربية إزاء تغطية مواقع القنوات الفضائية الإلكترونية للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية 2021، مرجع سابق.
- (65) حسن محمد حسن منصور، "الإعلام العربي في شبكة الإنترنت دراسة تحليلية تقييمية لعينة من مواقع وسائل الإعلام العربية على شبكة الإنترنت"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، 2007.
- (66) محمود حلمي عمارة، "علاقة المضمون المقدم بالفضائيات الإخبارية العربية بمضمون مواقعها على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة إذاعة، 2011.
- (67) إيمان رضا سيد عبد الرحيم، "تقييم النخبة الإعلامية والسياسية لتغطية الصراعات الإقليمية والدولية بالقنوات الإخبارية"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد 28، الجزء الثاني، 2024.
- (68) محمد كمال محرز غالي، خالد صلاح الدين حسن، "اتجاهات النخب المصرية نحو أطروحات السياسات الدولية في الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية"، مرجع سابق.
- (69) عرين عمر الزعبي. "اتجاهات النخب العربية إزاء تغطية مواقع القنوات الفضائية الإلكترونية للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية 2021"، مرجع سابق.
- (70) محمد محمد علي عمارة. "تقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية التلفزيونية للأحداث الإرهابية في الدول العربية والأوربية"، مرجع سابق.
- (71) هبة الله نصر حسن، "توجيه القوى الفاعلة لسياق التغطية الإخبارية لخطاب أحداث حرب غزة السابعة (طوفان الأقصى/ السيف الحديدية)"، مرجع سابق.
- (72) سعيد عبد المنعم الدسوقي، "المعالجة الإعلامية بالمواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الغربية الموجهة للعرب للحرب الإسرائيلية على غزة 2023: دراسة تحليلية مقارنة"، مرجع سابق. 118.
- (Jang, S. M. J., Mortensen, T., and Liu, J. "Does Media. Literacy Help Identification of Fake News? Information Literacy Helps, but Other Literacies Don't, American Behavioral Scientist, Vol (65), SAGE Publications., 2021.

)- <sup>74</sup>(Mullol Ada., "The Role of Media in the Syrian and Yemeni Conflicts: The Effect of Us and Saudi Media Coverage in Their Foreign Intervention , " **MA**, (Georgetown University, Department of Arab Studies)2018.

)- <sup>75</sup>(Nathaniel Ming, "Conflict and responsibility: content analysis of American news media organization, framing of North Korea", Media War and Conflic) Vol. 12, No. 3, 2019 pp. 1-20.

(76) محمد معوض إبراهيم: "الخبر في وسائل الإعلام، الطبعة الأولى"، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994، ص 124-125.

(77) طلعت عبد الحميد عيسى، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية دراسة تحليلية" - **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة**، 2016.

(78) هبة أحمد رزق، "معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023" (دراسة تحليلية)، **مرجع سابق**.

(79) معين الكوع وآخرون، "المقاومة الفلسطينية الرقمية في قضية حي الشيخ جراح، دور الصفحات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة محاولات التهجير والتفويض"، **مجلة القدس للبحوث الأكاديمية**، ج1، ع2، فلسطين، الجامعة العربية بالقدس، 2023.

(80) رولا عليان، "الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، 2014.

(81) طلعت عبد الحميد عيسى، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية دراسة تحليلية"، **مرجع سابق**.

(82) هبة أحمد رزق، "معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023"، **مرجع سابق**.



## References

- <https://www.aljazeera.com/news/2023/10/12/white-house-walks-back-bidens-claim-he-saw-children-beheaded-by-hamas>
- Abi Saab, F. (2024), "tufan al'aqsa wama baedaha nahw harakat ealamiyat litahrir filastin", markaz dirasat alwahdat alearabiati, majalat almustaqbal alearabii, 540(2).
- Salim, W. (2019). "almuealajat al'iikhbariat liqadaya huquq al'iinsan fi almawaqie al'iiliktruniat waealaqatiha bimustawaa almusharakat alsiyasiat lilshabab aljamieii almisrii dirasat tahliliat wamaydaniatan", risalat dukturrah ghayr manshurtin, kuliyyat altarbiat alnaweiat, jamieat Almanufia.
- Heather Rexanne Haley : "A comparison of media frames in print vs. television news: an examination of the Elijah Page death penalty case in South Dakota", **Unpublished Master Thesis**, University of Iowa State, 2010, P. 6.
- Robin L. Nabi, "Exploring the Framing Effects of Emotion: Do Discrete Emotions Differentially Influence Information Accessibility", Information Seeking, And Policy Preference?, **Communication Research**, vol. 30, No. 2, 2003, P. 225
- Hashim, R. (2008). "almuealajat altilfiziniat walsahafiat liqadaya al'iislah alsiyasi fi almujtamae almisrii wadawriha fi tashkil maearif aljumphur waitijahatih nahwaha", risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyyat al'iielami.
- Mitri, J. (2012). "muealajat altilfizyun almisrii liqadiat miah alniyl "dirasat tatbiqiatun", risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Alqahira, kuliyyat al'iielami.
- Holli A.Semetko and Patii M.Valkenburg. "Framing European Politics: Acontent ananlysis of press and television news", **Journal of Communication**, Vol.50,No,2, 2000,PP 95,96.
- Hudson, Miles and Stanier, John, "**War and The Media**", New York University Press, 1998 P. 209-213.
- Galtung, Johan and Ruge, Mari, H: "**The Structure of Foreign News**", the Presentation of the Congo, Cuba and Cyprus Crises in four Norwegian Newspapers,2000 P. 64-71.
- Zollner, Oliver Medien im Konflikt: "Krisen, Kriege und wie der Internationale Rundfunk mit Ihnen Umgeht, In: Deutsche Welle (2001)" "Sagt die Wahrheit: Die Bringen Uns Um! "Zur Rolle der Medien in Krisen und Kriegen, Hrsg, FHB, Hannover, Koln Vistas Verlage GmbH,2002 P. 7-12.
- Sandara D, Melone and Others: "Using the Media for Conflict Transformation: The Common Ground Experience", Bergh of Research Center for Constructive Conflict Management, 2002 (Online) Available: [http://www.berghof-handbook. Net /articles/melone\\_hb](http://www.berghof-handbook.Net/articles/melone_hb).
- Bratic, V.. "Exmining peace-oriented media in areas of violent conflict" ,**International Communication Gazette**, 70(6), 2008, Pp 487-503
- . Sandole, D. J. ,A comprehensive mapping of conflict and conflict resolution: A three pillar approach. Peace and Conflict Studies, 5(2), 4,1998...
- Chong, D., and Druckman J.N. ,ATheory of Framing and Opinion Formation in Competitive Elite Environments, **Journal of Communication**, Vol. 57, 2007: Pp 100-105..



-Aday, S., Cluverius, J., & Livingston, S, " As goes the statue, so goes the War: The emergence of the Victory frame in television coverage of the Iraq War. **Journal of Broadcasting& Electronic Media**, 49(3), 2005, Pp 314-331.

-Glen, F. "Conversation and Credibility": **Broadening Journalism Criticism Through Public Engagement**. Apr-Jun 2011. pp. 158-175.

Mansur, H. (2017). "shabakat altawasul aliaijtima'ii kamasdar taelimiin wa'ikhbariin ladaa talbat aljamieati- dirasat muqaranat fi 'iitar namudhaj aliaistikhdam walaetimadiati", almajalat alarabiat lileulum al'insaniati, 139(2).

-Loveless Matthew, "Media Dependency: **Mass Media** as source of information in the democratizing countries of central and Eastern Europe" Democratic- zation, London, 2008.

-Dafleur, Melvin & s, Ball Rokeach: "Theories of Mass Communication", 4 ed, New York, Longman, 1992, pp 262-264.

Mikawi, H. (2009). "nzariaat al'ielami", ta2, alqahirati, aldaar alarabiat lilynashr waltawziei.

-Okasha, R. (2006). "tathirat wasayil al'ielam min alaitisal aldhaatii 'ilaa alwasayit alraqamiyat almuta'adidati", Alqahira, almaktabat alealamiyat lilynashr waltawziei.

-Irfan, Irsa & Hussain, Sabboor. "Critical Discourse Analysis of Islamophobia Reflection in Gaza-Israel Conflict: A Case Study of BBC Reporting" , **Journal Of Arts And Linguistics Studies** vol. 2 No. 1. 2024 .<http://jals.miard.org/index.php/jals/97>.

هبة الله نصر حسن، "توجيه القوى الفاعلة لسياق التغطية الإخبارية لخطاب أحداث حرب غزة السابعة - المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2024، (طوفان الأقصى/ السيوف الحديدية)"، ص 191- 273.

-Alhadidi, M. (2024), "taghtiat almurasalat bialqanawat al'ikhbariat alnaatiqat bialarabiat lilharb al'iisrayiyyat ealaa ghazati: dirasat tahliliyat 'uktubar/ nufimbir 2023.", almajalat almisriyat libuhuth al'ielami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira.

khatab, A. (2024), "bana' alsuwrat aldhihnati liharakat almuqawamat alfilastiniyat fi khitab alsahafat al'iiliktruniyat algharbia "dirasat halat ealaa mawqie BBC News", majalat albuuhuth al'ielamiati, kuliyyat al'ielami, jamieat Al'azhar, 3(2). 1151- 1200.

-Hawzhin Omer Mohammed, "The narrative of BBC News Media coverage of the War between Hamas and Israel: Political News on the BBC Website after the Al-Aqsa Flood Operation as an Example Published in Proceedings of the 2<sup>nd</sup>... 5 July **Proceedings of the 2nd International Scientific Conference "Digital Media Effects on Society Security Under Domestic and International Laws"** , Erbil, Kurdistan Region of Iraq, 2024.

-Rizk, H. (2024), "muealajat safahat alqanawat al'ikhbariat almuajahat biallughat alarabiat ealaa mawaqie altawasul alaijtima'ii li'ahdath tufan al'aqsaa2023 (dirasat tahliliati)", almajalat almisriyat libuhuth alaitisal aljamahirii, kuliyyat al'ielami, jamieat Bani suif.

Aldasuqi, S. (2024). "almuealajat al'ielamiyat bialmawaqie al'iiliktruniyat liwikalat al'anba' algharbiyat almuajahat lilearab lilharb al'iisrayiyyat ealaa ghazat 2023: dirasat

tahliliat muqaranata", almajalat almisriat libuhuth almar'at wal'ielam walmujtamaei, kuliyat al'ielami, jamieat Bani suif.

-Khair El-Din, K. (2024). "almuealajat al'ielamiat lisafahat mawaqie alfadayiyaat alearabiat lilharb ealaa ghazati, " almajalat aleilmiat libuhuth al'iidhaeat waltifizyuni, kuliyat al'ielam jamieat Alqahira , 279-307.

-Max Hugo Schoones , "War Through the Wire: Al Jazeera and CNN's Framing of the Israel-Gaza War of 2023, Independent thesis Basic level", **degree of Bachelor Malmö University**, Faculty of Culture and Society (KS), Department of Global Political Studies (GPS),2024 .

Hibib, M. (2024). "atar muealajat mawaqie wikalat al'anba' alearabiat walgharbiat lilharb al'iisrayiyliat ealaa ghazat baed eamaliat tufan al'aqsaa 7 'uktubar 2023", almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, kuliyat al'ielami, jamieat Alqahira, 373-425.

-Al-Siddiq, I. (2023), "almuealajat al'ielamiat lilqadiat alfilastiniat fi al'baramij alaistiqsayiyat ealaa qanaat aljazarati, dirasat tahliliat lihalaqat barnamaj ma khafi 'aezama, min 2020 'iilaa "2022, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Kasdi Merbah wariqlata, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati.

Shuman, S. (2023). "atar muealajat mawqie CNN bialearabiat lilqasf al'iisrayylii ealaa Gaza 2021: dirasat tahliliati", majalat kuliyat aladab, jamieat Sohag, 96(2).

-Aliwa, I. (2022), "almuealajat al'ielamiat liqadiat hayi alshaykh jarahi- dirasat tahliliat lieayinat min baramij qanaat aljazarati", risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat muhamad Alsidiyq Ben Yahia, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati.

'Abu hashish, I. (2022). "aitijahat taghtiat aleudwan ealaa ghazat eam 2021 fi mawqie bi bi si: dirasat tahliliat muqaranatan bayn alnuskhatayn alearabiat wal'ijnliziyati", almajalat Aljazayiriat libuhuth al'ielam walraay aleami, kuliyat aleulum al'iinsaniat waleulum al'iislamiat walhadarat.

-Hristiana Rizova & Mihaela Panayotova,. "Online news media framing of the 2021 Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN", **Master Thesis, Malmö University**, Faculty of Culture and Society (KS), School of Arts and Communication,2021

-Barir, N. (2022), "aetimid alnukhab al'akadimiati ealaa alqanawat alfadayiyat fi alhusul ealaa almaelumat min khilal al'azamat "tufan al'aqsaa anmwdhjan", risalat majistir ghayr manshuratin, kuliyat aleulum al'iislamiati, jamieat Alshahid Hamah likhadir alwadi,

<https://dspace.univ-eloued.dz/items/b7db10e0-4a44-43b0-af52-aeaa00deaec>

Ghali, M. (2023), "aitijahat alnukhab almisriat nahw 'utruhat alsiyasat alduwaliat fi alfadayiyaat al'ajniabiati alnaatiqat bialearabiati", almajalat alearabiat libuhuth al'ielam walaitisal kuliyat al'ielami, jamieat Alqahira, 41(2). 410-426.

Nabil, R. (2023). "aitijahat alnukhbat al'ielamiat nahw muealajat alqanawat al'ikhbariat alduwaliat almuajahat liqadaya alduwal alearabiati", majalat albuahuth waldirasat al'ielamiati, 24(2).

Alzaebi, A. (2022). "aitijahat alnukhab alearabiat 'iiza' taghtiat mawaqie alqanawat alfadayiyat al'iiliktruniat lileudwan al'iisrayylii ealaa al'aradi alfilastiniat 2021", majalat altajdid alearabii, almaehad alealamii liltajdid alearabii, 2(2).

<https://journals.arabicrenewal.org/index.php/arig/article/view/145>

Nunu, F. (2021). "aitijahat alnukhbat al'ielamiat nahw 'ashkal alkitab alraqamiat biminasaat al'akhbar alealamiat fi tanawuliha lilqadaya alearabia "dirasat maydaniati", majalat kuliyyat aladab, jamieat Alzaqaziq, 99(2).

'uhamad, I. (2018). "aitijahat alnukhbat al'ielamiat almisriat nahw taghtiat alfadayiyaat al'iikhbariat al'ajniabiat liqadaya alealam alearabii", majalat albuqhuth al'ielamiati, kuliyyat al'ielami, jamie Al'azhar, 50(3).

-Mohamed Al-qudah& Others ,” Arab Opinion Leaders` Attitudes and Perceptions towards yhe Coverage of Daesh News by Arab and non- Arab TV News Services”, **(Journal of Communication : Meddia Watch ,Vol9,2018, pp.437 : 446**

Alqadi, N. (2017). "aitijahat alnukhbat almisriat nahw 'iidarat almawaqie al'iikhbariat laliat hurub aljil alraabie fi masr", almajalat almisriat libuqhuth alraay aleami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira, 3(2). 1 - 59.

Abdel Latif, M. (2016), "aitijahat alnukhbat almisriat nahw altaghtiat al'iikhbariat lilhajamat almusalahat baed 30 yuniu bialfadayiyaat alearabiati: dirasat fi 'iitar madkhalay 'iidarat alsirae waltahdidat almujtamaeiat, almajalat almisriat libuqhuth al'ielami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira.

Imam, S. (1989). "alsidq walthabat fi astimarat aliastiqsa' watahlil almadmuni", almajalat aleilmiat likuliyyat al'ielami, ea1, jamieat Alqahira, kuliyyat al'ielami.

-Abdel Aziz, B. (2011). "manahij albahth al'ielamiu: al'usul alnazariat wamaharat altatbiqi", Alqahira, dar alkitab alhadithi.

-Mustafa, H. (2003). "almuealajat al'iikhbariat li'ahdath alharb ealaa aleiraq fi alfadayiyaat alearabiati.. dirasat taqwimiatiun", almajalat almisriat libuqhuth al'ielami, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira, 21(2).

-Max Hugo Schoones , "War Through the Wire: Al Jazeera and CNN's Framing of the Israel-Gaza War of 2023", Independent thesis Basic level, **degree of Bachelor Malmö University**, Faculty of Culture and Society (KS), Department of Global Political Studies (GPS),2024 .

Mansur, H. (2007). "al'ielam alearabiu fi shabakat al'iintirnit dirasat tahliliat taqwimiati lueayinat min mawaqie wasayil al'ielam alearabiati ealaa shabakat al'iintirnta", risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Al'azhar.

Eimarat, M. (2011). "ealaqat almadmun almuqadam bialfadayiyaat al'iikhbariat alearabiati bimadmun mawaqieihia ealaa shabakat al'iintirnta", risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Alzaqaziq: kuliyyat aladab, qism al'ielami, shabeat 'iidhaeati.

-Abdel Rahim, I. (2024). "taqyim alnukhbat al'ielamiat walsiyasiat litaghtiat alsiraeat al'iiqlimiati walduwaliati bialqanawat al'iikhbariati", majalat albuqhuth waldirasat al'ielamiati, almaehad alduwali alaleali lil'ielam bi Alshuruq, 28(1).

- (Jang, S. M. J., Mortensen, T., and Liu, J. “Does Media. Literacy Help Identification of Fake News? Information Literacy Helps, but Other Literacies Don't, American Behavioral Scientist, Vol (65), SAGE Publications.,2021.

- (Mullol Ada., "The Role of Media in the Syrian and Yemeni Conflicts: The Effect of Us and Saudi Media Coverage in Their Foreign Intervention , " **MA**,(Georgetown University, Department of Arab Studies)2018.

- (Nathaniel Ming, “Conflict and responsibility: content analysis of American news media organization, framing of North Korea”, Media War and Conflic) Vol. 12, No. 3, 2019 pp. 1-20.

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

.....

**Chairman: Prof. Salama Daoud** President of Al-Azhar University

---

**Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin**

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

**Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani**

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Mahmoud Abdelaty**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof. Fahd Al-Askar**

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof. Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

**Managing Editor: Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 74 April 2025 - part 1

---

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

---

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

---

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.